# مجلة دار الإبداع

## الإصدار الأول

## العدد الثاني

# مجلة

## الإصدار الثانى

## العدد الثانى

## ١٤٤٠ هـ

## ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه: لا يجوز نشر أي جزء من هذه المجلة أو اختزان مادتها بطريقة الاسترجاع، أو نقلها على أي وجه أو بأية طريقة إلكترونية كانت، أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أو بالتسجل أو بخلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة مقدماً.

All rights reserved. No Part this book may be reproduced، or transmitted in any form or by any mean، electronic or mechanical، including photocopying، recording or by any information storage retrieval system، without the prior permission in writing of the publisher

الآراء الواردة في المجلة

لا تمثل - بالضرورة - وجهة نظر المجلة ولا أسرة تحرير المجلة، فالبحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها، وليس وجهة نظر المجلة.

**ملحوظة : مسئولية ما ورد فى مقالات هذا العدد من أفكار و آراء تقع على عاتق كاتبيها ، لا على هيئة التحرير**

## هيئة التحرير

### رئيس التحرير

د. أمين محمد محمد أبوبكر

الخبير التربوي .مدرس المناهج وطرائق تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر

### مدير التحرير

د.حمادة عبدالسلام احمد

مدرس تخصص لغة انجليزية بقسم اللغات بالمعهد العالي للدراسات النوعية

### مستشار المجلة

د. عماد محمد يحيى قاسم

عضو هيئة تدريس في كلية اللغة وآدابها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

### سكرتير التحرير

أ. راندا السعيد

# أهداف المجلة

١. **الجودة والتميز :**نلتزم بقياس أدائنا من خلال تطبيق مقاييس رفيعة المستوى تحترم الطموحات الكبيرة، والسعي نحو التميز من خلال التزامنا بأرقى المقاييس الفكرية في التعليم والتعلم والابتكار
٢. **القيادة والعمل بروح الفريق** :نلتزم التزاماً راسخاً بتعزيز الأدوار القيادية الفردية والمؤسسية التي تدفع عجلة التنمية الاجتماعية ، مع إيمانها العميق بالاحترافية والمسئولية والإبداع والعمل بروح الفريق الواحد.
**الحرية الأكاديمية :**يعد الاستكشاف الفكري المنضبط والصادق جوهر تقاليدنا الأكاديمية الذي يظهر بشكل واضح في جميع جوانب الأنشطة البحثية و العلمية.
٣. **العدالة والنزاهة :**نلتزم بمبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتنوع الثقافي ، ويلتزم الجميع بأعلى درجات الأمانة والاحترام والأخلاقيات المهنية.
**الشفافية والمساءلة :**نلتزم التزاماً راسخاً بعرض فكرها على المجتمع والعلماء لقياس مقدار إسهاماتها في المعرفة العالمية، ويلتزم الجميع باحترام قيمها في جميع الأنشطة العلمية والدراسية
٤. **التعلم المستمر :**نلتزم بدعم التعلم المستمر ، وتعزيز النمو الفكري المستمر ورفاهية المجتمع المستدامة.

**الأهداف الإستراتيجية:**

١. **الهدف الاستراتيجي الأول:** الإجادة والتميز في جميع المجالات والتميز في مجالات محددة ( تحقيق تقدم في التصنيفات العالمية عن طريق تقوية الجامعة بأكملها، والتميز بحثياً وتعليمياً في مجالات أكاديمية محددة)
٢. **الهدف الاستراتيجي الثاني :** أعضاء و محكمين متميزون. (استقطاب وتطوير أعضاء هيئة تحكيم و استشاريين متميزون)
٣. **الهدف الاستراتيجي الثالث :** الكيف وليس الكم. (تحقيق الجودة المطلوبة للبحث العلمي)
٤. **الهدف الاستراتيجي الرابع :** تعزيز قدرات الباحثين و المحكمين. (تمكين الباحثين و المحكمين من اكتساب المهارات الفكرية والمهنية أثناء حياتهم البحثية و العلمية)
٥. **الهدف الاستراتيجي الخامس :** بناء جسور التواصل. (بناء جسور التواصل داخل المركز القومي للبحوث وخارجه مع الجامعات والشركات والمجموعات المحلية والعالمية)

# كلمة العدد

# قواعد النشر

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة التي تتوافر فيها شروط البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً. ويتم استلام البحث المستوفي للشروط والمعايير التالية:

-وقوع موضوع البحث ضمن إهتمامات وأهداف المجلة
-التزامه بقواعد النشر المتبعة في المجلة.

١) لاتعتمد المجلة نمطاً واحداً في عناصر تقرير البحث، نظرا للتنوع الكبير في طبيعة البحوث التربوية من الكمي إلى النوعي، ومن التجريبي الميداني إلى الوصفي، إلا ان العناصر الرئيسية المشتركة بينها تتمثل في:

- مقدمة أو خلفية موضوع البحث وأدبياته ومسوغاته وأهميته.
- مشكلة البحث وتحديد عناصرها وربطها بالمقدمة.
- منهجية البحث المناسبة لطبيعة المشكلة البحثية وتتضمن الإجراءات والبيانات الكمية أو النوعية التي مكنت الباحث من معالجة المشكلة البحثية ضمن محددات وافتراضات بحثية واضحة.
- نتائج البحث ومناقشتها مناقشة علمية مبنية على إطار فكري متين يعكس تفاعل الباحث مع موضوع البحث من خلال ما يتوصل اليه الباحث من استنتاجات وتوصيات مستندة إلى تلك النتائج.
- البحث لم ينشر ولم يقدم للنشر إلى أي مجلة أخرى وهذه مسئولية الباحث .
- عدم التقدم بطلب سحب البحث بعد إبلاغ الباحث بوصول بحثه إلى المجلة، ودفع تكاليف البحث التي تقدرها هيئة التحرير في حالة التقدم بطلب سحب البحث في أي وقت بعد ابلاغ الباحث بالإستلام.

عدم اعتراض أي عضو من أعضاء فريق البحث على أي قضية تخص فريق البحث نفسه، وفي حالة تلقي هذا الإعتراض يلتزم الموقع على التعهد بدفع تكاليف النشر التي تقدرها الهيئة، ويتم التوقف كلياً عن السير بإجراءات نشر البحث.

٢) تعتمـــــد المجلة نظام رابطة السيكولوجيين الأمريكان Psychological Association (APA American) لأغراض التوثيق للمراجع بالإنجليزية والإقتباس واخراج الأشكال والجداول وأخلاقيات البحث وغيرها من عناصر تقرير البحث شكلاً ومضموناً وعلى الباحث ان لا يعتمدعلى المصادر الثانوية غير الموثوقة في هذا المجال، وفيما يلي بعض العناصر التي يتوقع من الباحث العودة إلى قواعد البيانات والمواقع الإلكترونية التي تساعد في التعرف على المعايير والشروط في هذا النظام ومنها (مع ملاحظة بعض المعايير غير الحدية، وتحتفظ المجلة ببعض الخصوصيات في هذا الإطار):

- التوثيق في المتن وقائمة المراجع من كتب ودوريات مع الإختلاف في عدد المؤلفين، والتوثيق من الإنترنت في ضوء طبيعة المعلومات المتوفرة.
- الإلتزام بأخلاقيات البحث وحقوق الملكية.

٣) يطبق على المراجع العربية نظام APA مع تعديل طفيف تحدده طبيعة الثقافة العربية المتعلقة بطريقة كتابة اسم الباحث.

٤) يقدم البحث مكتوباً باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية ومطبوعاً على الكمبيوتر بمسافات مزدوجة، ومتوافقة مع برنامج Ms Word حجم خط ١٤ Normal وترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى سكرتير تحرير المجلة .

٥) من الضروري أن يظهر في الصفحة الأولى من البحث عنوان البحث، واسم الباحث(الباحثين)، وجهة العمل، والعنوان (العناوين)، وأرقام الهواتف الخلوية، والبريد الإلكتروني، ورقم الفاكس (ان وجد)، ولضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم، يجب عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين في متن البحث، أو أية إشارة تكشف عن هويتهم، ويمكن استخدام حاشية الصفحة الأولى لتحديد جهة الدعم أو عبارة شكر لجهة معينة ذات صلة.

٦) يتم اخطار الباحث بنتيجة التحكيم للبحث إلكترونياً، وقد يتم إشعار الباحث بالنواقص (ان وجدت) أو أن يتم الإعتذار عن السير في الإجراءات في ضوء التحكيم الأولي.

٧) يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى تحكيم أولي من قبل هيئة التحرير لتقرير أهليته للتحكيم الخارجي، ويحق للهيئة أن تعتذر عن السير في اجراءات التحكيم الخارجي أو عن قبول البحث للنشر في أي مرحلة دون إبداء الأسباب.

٨) البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر بصرف النظر عن العدد الذي تم تحديده أو العدد الذي أرسل إليه أو في أحد الأعداد التي تليه.

٩) تعتذر المجلة عن عدم إعادة البحث الذي يتم ارساله إلى المجلة (بكليته أو أجزاء منه) إلى الباحث في حالة عدم قبوله للنشر في أي مرحلة من المراحل، كما تعتذر عن أي طلب بتزويد الباحثين بتقارير التحكيم للبحث الذي يتم رفضه، إلا باستثناء من هيئة التحرير.

١٠) ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة الباحث (الباحثين)، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

١١)ترتب البحوث عند النشر في عدد المجلة وفق اعتبارات فنية، وليس لأي اعتبارات أخرى أي دور في هذا الترتيب، كما أنه لا مكان لأي اعتبارات غير علمية في إجراءات النشر.

## الفهرس


**دور الإرشـــاد الجمعي في تحســـين الدافعية نحو التحصـــيل الدراســـي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية** ١

إعداد / مشاعل الزهراني

**الخدمات المسـاندة للتربية الخاصـة ومدى توفرها وفاعليتها في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة بيشة** ٤١

إعداد / فاطمة محمد فيصل الشهرانى

**ضــعف مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوســطة بمنطقة الإحساء** ٥٨

إعداد المعلمة / العنود ناصر علي الزمامى الدوسري

**الأمية و أثرها على تحقيق التنمية فى المجتمع** ٨٠

إعداد / عبدالله عبدالرحمن عبدالله الحمد

# دور الإرشاد الجمعي في تحسين الدافعية نحو التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية

**إعداد / مشاعل الزهراني**

## ملخص الدراسة

يعتمد الإرشاد الجمعى على أسس فلسفية ونفسية واجتماعية وعلى جانب نظري وعلى أساليب وتقنيات، يمكن تلخيصها في شكل برنامج إرشادي، يعتمد في تصميمه على تخطيط دقيق لإنجاح العملية الإرشادية لهذا سوف نتطرق في هذه الدراسة إلى تعريف الإرشاد الجمعى وأهميتة وأنواعه وتأثيره الإيجابى على دافعية الطلاب وإنجازهم مما يؤثر بإيجاب على تحصلهم الدراسى فكلما زاد الإرشاد الجمعى أتى بثماره زادث دافعية الطلاب وزادت مهارتهم وبالتالي نلاحظ زيادة التحصيل الدراسى.

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية عند طالبات السنة الأولى في المدارس الثانوية شرق الرياض (قسم البنات).

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وقد تمَّ تطويرٌ إستبانة لغايات جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تتمثل في:

- ما مدى تأثير الإرشاد الجمعي في الدافعية للإنجاز؟
- ما دور الإرشاد الجمعي في تحسين الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

**Abstract**

The guidance is based on philosophical, psychological and social principles, theoretical aspects, methods and techniques, which can be summed up in the form of a guiding program, which is based on careful planning for the success of the guiding process. In this study we will discuss the definition of collective guidance and its importance and its positive effect on student motivation and achievement affects positively on the academic attainment, the more the guidance of the collective came to the fruits of the students' motivation and increased their skills and thus note the increase in academic achievement.

The aim of this study was to prepare a comprehensive training program for training in the appropriate study skills and to investigate the effectiveness of this program in improving the motivation of achievement, achievement and study skills among the first year students in secondary schools in East Riyadh (girls section).

In this study, the researcher used the social survey method. A questionnaire was developed for data collection and statistical analysis to answer the study's questions:

-How effective is collective guidance in motivation for achievement?

-What is the role of collective counseling in improving motivation among high school students?

## مدخل الدراسة

**المقدمة:**

إن ميدان علم النفس الذي يهتم بصفة خاصة بالعوامل التي تؤثر في استثارة، وتوجيه سلوك الفرد، يطلق عليه تسمية الدافعية، ويتبين ذلك من خلال السؤال: لماذا؟ يكون أداء أحد التلاميذ جيد في المدرسة بينما يكون الآخر غير ذلك؟ لقي موضوع الدافعية اهتمام العديد من الباحثين السيكولوجيين، إذ أضحى من العناوين المهمة لمختلف المواضيع المكونة لفروع علم النفس، نظرا لفعاليته في فهم وإعطاء تفاسير وشروحات للسلوك الإنساني.

يقصد بالدافعية العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، بينما الدافعية للإنجاز والتي هي محور إهتمامنا، فهي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة، والتي تعني في غالب الأحيان الإتجاه نحو الإنجاز، وليس الإنجاز بحد ذاته، فهي الرغبة القوية في تحقيق التفوق الدراسي، فالدافعية للإنجاز تعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الفرد إلى العمل بأقصى إمكاناته لتحقيق التفوق (يوسف قاضي وآخرون، ١٩٨١)

أو هي حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد، توجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط، بما يحقق مستوى محددا من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده (رجاء محمود أبو علام، ١٩٨٦)

ويعد الإرشاد المعرفي السلوكي إرشاد تعليمي يقوم بحل المشكلات النفسية على المدى القصير. وترجع نشأة هذا الأسلوب إلى العالم ألبرت أليس، ويهدف هذا الأسلوب إلى إقناع العميل بالمعتقدات غير المنطقية والأفكار السالبة والعبارات الذاتية هي التي تحدث ردود الأفعال الدالة على سوء التكيف(الحويلة،٢٠٠٥)

كما يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي إلى تعديل إدراكات العميل ويحل محلها طرق تفكير ملائمة من أجل إحداث تغيرات معرفية وسلوكية وإنفعالية(الرفاعي،٢٠٠٠)

كما أن هذا الأسلوب الإرشادي يحاول دمج الفنيات السلوكية التى أثبتت فعاليتها في التعامل مع السلوك والجوانب المعرفية، بهدف إحداث تغييرات مطلوبة في السلوك.

إضافة إلى ذلك يهتم الإرشاد المعرفي السلوكي بالجانب الوجداني وبالسياق الاجتماعي من خلال استخدام استراتيجيات معرفية وسلوكية وانفعالية واجتماعية لإحداث التغيير المطلوب (إبراهيم، ١٩٩٤)

كما يُنظر للإرشاد الجمعي أنه عملية تربوية تقوم على فكرة تقديم العون بصورة جماعية لعدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم، ويتم ذلك من خلال مجموعات يبنيها المرشد لأغراض إرشادية. وتقوم هذه العملية

على المشاركة اللفظية للمشاعر والأحاسيس والأفكار، وتهتم بالتوصل إلى فهم أفضل للذات، وتعمل على التأثير في السلوك وتغيير الاتجاهات. (عبد اللطيف،٢٠٠٩)

وتعتبر فترة المراهقة من أصعب المراحل النمائية في حياة الفرد حيث تطرأ ع لى المراهق خلالها تغيرات في مختلف جوانب شخصيته مما تسبب له القلق والصراع النفسي فيتعرض المراهق للكثير من الاضطرابات النفسية بالإضافة إلى الكثير من القيود والضوابط التي يفرضها الآباء على تصرفات المراهق، وللمراهق أيضاً حاجات نفسية إذا لم تشبع يختل توازنه ويضطرب سلوكه ومن ثم يكون في أشد الحاجة إلى من يرشده من أجل التغلب على مشكلاته (ملحم، ٢٠٠٤) وهذا يوضح أهمية البرامج الإرشادية للمراهقين.

ويرتبط موضوع الدافعية بالتحصيل الدراسي حيث إن الدافعية إلى التعلم تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وبالتالي فإن الطالبات اللاتي ليس لديهن دافعية إلى التعلم لن يكون مستواهن التعليمي مثل أقرانهن ممن لديهن دافعية إلى التعلم، لذا تحتاج الطالبات اللاتي يعانين من نقص في الدافعية إلى برنامج إرشادي جمعي لتحسين الدافعية نحو التحصيل الدراسي.

**مشكلة الدراسة:**

تتأثر الدوافع لدى الطالبات بعدة عوامل يمكن أن تكون عوامل خارجية تتعلق بالمحيط أو المدرسة، أو داخلية تتعلق بشخصية الطالبة وسماتها، وتعتبر السمات أو الصفات الشخصية التي يحملها كل فرد ويختلف فيها عن الآخرين إحدى هذه العوامل التي يمكن أن تؤثر في أداء الفرد، وفعاليته، وفي إنجازاته.

–أن الدافعية عامل داخلي يستثير سلوك الفرد ويوجهه، ولا يمكننا ملاحظته على الفرد مباشرة، وإنما نستدل به من السلوك الناتج ونعبر عنه بالدافعية، كما تحثه على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، وتعمل الدافعية إضافة إلى ذلك، على تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، وبشكل عام يمكن القول أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز، وتوجيه السلوك نحو هدف معين، وتساعد في فهم التغييرات التي تطرأ على عملية تحكم المثيرات بالسلوك، والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه.

**تساؤلات الدراسة:**

ولكي تتحسن الدافعية عند الطالبات لابد من تأثير خارجي يعمل على استثارة الطالبات وتشجيعهن نحو الإنجاز والتطلع إلى تحصيل مستوى دراسي أفضل.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

- لماذا يكون أداء أحد التلاميذ جيد في المدرسة بينما يكون الآخر غير ذلك؟

- ما مدى تأثير الإرشاد الجمعي في الدافعية للإنجاز؟
- ما دور الإرشاد الجمعي في تحسين الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ ويتفرع منها تساؤلات أخرى
- ما أثر برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى دافعية الإنجاز للطالبات؟
- ما هي المهارات المرتبطة بدافعية الإنجاز والتحصيل؟
- ما العلاقة بين الإرشاد الجمعي والدافعية للإنجاز؟

**أهمية الدراسة: –**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها محاولة علمية للكشف عن مدى تأثير الإرشاد الجمعي في الدافعية للإنجاز، لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما أنها إضافة علمية جديدة في ميدان الدافعية للإنجاز، باعتبارها شرطا أساسيا لحدوث عملية التعلم، ولا يمكن للتعلم أن يحدث بدونها.

كما أنها جاءت كمحاولة من أجل الكشف عن المهارات الدراسية المرتبطة بدافعية الإنجاز المرتفعة وبالتحصيل المرتفع، وذلك من أجل الحد من نسب النجاح المتدنية في المدرسة من خلال تطوير هذه العادات والمهارات إلى برامج إرشادية لتدريب الطالبات عليها، خاصةً مع قلة البرامج الإرشادية المتوفرة في المدارس والجامعات حول العادات الدراسية والأساليب الدراسية الصحيحة الواجب على الطلبة إتباعها من أجل الحصول على النجاح. كما جاءت أهمية هذه الدراسة من خلال الحالات التي راجعتني خلال عملي كمرشدة والذين أنذروا بسبب تدني معدلاتهم الدراسية ويواجهن مشكلات في الدافعية الدراسية.

وبهذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية البرنامج الذي تتصدى لتطويره ولدراسته، ولا بد أن ينطوي هذا البرنامج على أهمية كبيرة في أنه سيساعد على تعميم البرنامج الإرشادي بحيث يتم تطبيقه في المدارس والجامعات من قبل المرشدين التربويين.

إضافة إلى ما سبق فإن أهمية الدراسة الحالية تبدو في كونها تمهد لغيرها من الدراسات التي تسعى لتطوير برامج إرشاد جمعي لطلبة المدارس في المراحل الدراسية الأخرى غير السنة الأولى، وقياس أثرها على متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية. ومن هنا تبرز أهمية الدراسة باعتبارها محاولة لوضع برنامج منظم في الإرشاد الجمعي للتدريب على المهارات الدراسية يمكن أن يؤدي إلى تحسن في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية للطالبات.

**فرضيات الدارسة:** إن المهارات الدراسية –كما أظهرت مراجعة الدراسات السابقة– يمكن تعليمها، والطالبات الذين يتعلمون هذه المهارات يمكن الافتراض بأن دافعيتهم للإنجاز سوف تتحسن كما سوف يتحسن تحصيلهم الدراسي، ويمكن تحديد الفرضيات الصفرية للدراسة بما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بين الطالبات اللاتي تلقين تدريباً على المهارات الدراسية، والطالبات اللاتي لم يتلقين التدريب.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى دافعية الإنجاز بين الطالبات اللاتي تلقين تدريباً على المهارات الدراسية، والطالبات اللاتي لم يتلقين التدريب.

**أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية عند طالبات السنة الأولى في المدارس الثانوية شرق الرياض (قسم البنات)

**مصطلحات الدراسة:**

**١-البرنامج الإرشادي**

يعرف البرنامج الإرشادي بأنه "مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة، والتي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة بحيث تمهد كل خطوة للخطوة التي تليها، وبحيث تصبح في النهاية مترابطة معاً، وتؤدي إلى تعديل الأساليب السلوكية الخاطئة، والمعارف السلبية لدى الأفراد، واستبدالها بأساليب سلوكية جديدة، وأفكار واتجاهات أكثر إيجابية مما يترتب عليه تحقيق التوافق النفسي لدى المشاركين في البرنامج الإرشادي"(حسين،٢٠٠٤: ٢٨٢)

ويعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الفعاليات، والإجراءات، والأساليب الإرشادية المستمدة من نظرية الإرشاد المتمركز حول الفرد، وتهدف إلى إيجاد حالة شعورية داخلية عند طالبات ذوي صعوبات التعلم تساعدهن على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهن عن طريق الاستبصار بمشكلتهن، والشعور بالمسؤولية تجاهها، والاهتمام بإيجاد الحلول المناسبة لها وينفذ هذا البرنامج من خلال (١٢) جلسة إرشادية، تطبق بواقع

جلستين أسبوعياً، والمدة الزمنية للجلسة الواحدة نحو (٦٠) دقيقة.

**٢- المهارات الدراسية:**

استخدمت الباحثة تعريف ما رشاك Marshak الذي حدده "بأنها فعالية مركبة تتضمن الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الطلبة وبتوجيه المعلمين في دراستهم، وفي حل مشكلاتهم التعليمية التي يوجهونها."والمهارات موضوع هذه الدراسة تشمل: القراءة الفعالة بطريقة، SQ3Rتنظيم الوقت ووضع جدول دراسي، التركيز، تدوين الملاحظات، الاستعداد للامتحان وأخذ الامتحان، كتابة التقارير، استخدام المكتبة.

وتحدد المهارات الدراسية إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على المقياس المستخدم لهذا الغرض في هذه الدراسة.

**٣-دافعية الإنجاز**

استخدمت الباحثة تعريف (عطية، ٢٠٠٢ :٣١) الذي حدده كالتالي: "هي عبارة عن بناء افتراضي متعدد الأبعاد يوجه الفرد ويدفعه إلى القيام بواجباته بدقة ونظام واستقلالية، والعمل على تخطي العقبات التي تصادفه والتغلب عليها، مما يبث الثقة والطمأنينة في نفسه، بهدف بلوغ معايير الامتياز، وتحقيق الأهداف المستقبلية القريبة منها والبعيدة." وتحدد دافعية الإنجاز إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على المقياس المطور لأغراض الدراسة الحالية.

**٤- التحصيل الدراسي:**

يعرف علام صالح (٢٠٠٠) التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين أو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة.

كما يمثل التحصيل الدراسي النتائج المتحصل عليها وتقديرات الأساتذة والإداريين حول أداء المتعلم في موضوع معين في وقت محدد.

أما في الدراسة الحالية فيقصد بالتحصيل الدراسي النتائج التي يتحصل عليها المتعلمون في الثانوية في مختلف الاختبارات الفصلية وكذا تقديرات الأساتذة لمجهودات التلاميذ.

**حدود البحث: -**

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٠هـ.
- الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة من عينة من طالبات المدارس الثانوية شرق الرياض (قسم البنات).

– الحدود المنهجية: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وقد تمَّ تطويرٌ استبانة لغايات جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

**الإطار النظري للبحث**

**أولاً: الدافعية:**

١- **نشـأة مفهوم الدافعية للإنجاز وتطوره:** بدأت دراسـات الدافعية للإنجاز Motivation Achievement في الثلاثينات على يد Murray في مجال الشخصية، ولكن يرجع الفضل إلى McClelland في إبـراز هذا النوع من البحوث وتطوره في العديد من الحضارات، وبدأت الدول المتقدمة منذ الخمسينات تعطي جل اهتمامها لدراسـة الدافعية للإنجاز، وتنميتها لدى أبنائها بغية تحقيـق المزيد من التقدم الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعاتها.

يعتبر الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي، والمهني، ودوافع العمل، بل يمكن النظر لدافع الإنجاز بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ويعد من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميته وإسهامه في النمو الاقتصادي، وبرز منذ الستينات من القرن العشرين وما بعدها بوصفه أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث. كما يرى ذلك العتيبي (١٩٩٦)

ويعد دافع الإنجاز مكونا هاما في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (دويدار،١٩٩١)

وقد أبرز (McClelland 1985) دور العوامل السيكولوجية في النمو الاقتصادي، فدرس الدافع للإنجاز من خلال عينات من الإنتاج الأدبي في فترات الازدهار والانخفاض، في النمو الاقتصادي في أربعة بلدان: اليونان القديمة، إسبانيا، إنجلترا، والولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمدت هذه البحوث على افتراض مؤداه أن الدافع للإنجاز عامل أساسي مسؤول عن النمو الاقتصادي.

تعد الدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (قطامي وعطس، ٢٠٠٢)

**٢- مفهوم الدافع للإنجاز:**

طور Murray مفهوم الدافع للإنجاز، وأسهم في إدخاله إلى التراث السيكولوجي، وذلك من خلال دراسته لدينامية الشخصية باعتباره أحد متغيراتها الأساسية، كما يرجع إليه الفضل في تحديد مفهوم الدافع للإنجاز، وإرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه.

أ- تعريف: (Medinick1975) الدافع للإنجاز لديه هو الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح والاستقلال.

ب- تعريف غولدنسون: Golden son(1984) تشير الدافعية للإنجاز إلى حالة لدى الفرد للتغلب على العقبات، والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي حسبه، أيضا، الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة.

ت- تعريف نادية الشر نوبي: (١٩٨٨) هو تكوين افتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، وتحمل الصعاب، والتغلب على كل ما يصادفه من عقبات، في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والارتقاء من خلال المنافسة والإصرار وأن يتم ذلك بسرعة واستقلالية.

وأشار "هيل جارد" وآخرون إلى أن الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز(خليفة،٢٠٠٠)

وعرفه أحمد عبد الخالق (١٩٩١) بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح، وخليفة (٢٠٠٠) يعرفها بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة والتغلب على العقبات، والمشكلات، التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل. وأوضح فاروق موسى (١٩٩١) أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك، ويوجهه، ويعد من المكونات المهمة للنجاح في العمل.

وتعرف الدافعية للإنجاز أيضا بأنها مجموعة من الشروط تسهل وتوجد وتساعد، على استمرار النمط السلوكي إلى أن تتحقق الاستجابات، وهي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو الهدف، وصيانته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف (Govern et Petri, 2004)

كما أنه لا يمكن التطرق للدافع للإنجاز دون ذكر Atkinson الذي أهتم بدراسة الدوافع، وذكر أن النزعة للإنجاز هي استعداد دافعي مكتسب، ويقول أن الدافع لإنجاز النجاح، والدافع لتجنب الفشل مترابطان، فإذا

كان الطالب مدفوعا بالنجاح فسيحاول أداء المهمات التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة دافع النجاح هنا مرتفعة، أما إذا كان الطالب مدفوعا بالخوف من الفشل، سيتجنب أداء المهام الصعبة، وسيختار المهام الأكثر سهولة، وذلك لتخفيض احتمالية الفشل أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن عزو الفشل هنا إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات( المدهون موسى،١٩٩٥)

ومن خلال استقرائنا لمفاهيم الدافعية للإنجاز نستخلص بعض الجوانب الأساسية أو المعالم المهمة لهذا المفهوم:

- تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز.
- التخطيط للمستقبل بحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراستها.
- مقاومة الضغوط الاجتماعية وضغوط العمل التي قد يتعرض الفرد لها.
- الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها.
- الأداء في ضوء الرغبة في النجاح والاستقلال والثقة بالنفس.
- دافع الإنجاز هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه نحو تحقيق النجاح في العمل.
- استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والمثابرة على حل المشكلات والعقبات التي تواجهه.
- منافسة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم.
- محاولة التعرف على نتائج أعمال الآخرين بشكل مباشر ومنتظم.

**وظائف الدافعية للإنجاز:**

تسهم الدافعية للإنجاز في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول أنها مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغيرات التي تطرأ على عملية المثير، والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه، ويوضح الفكرة علاونة (٢٠٠٤)بأننا نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما (أي أن سلوك الإنسان هادف) فقد نجلس على طاولة وقتا معينا، ونتناول ورقة وقلما ونكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلف ثم نضع عليها طابعا بريديا ونرسله بالبريد، لاشك أن هذه الأفعال قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع للإنجاز العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث هذا كله. كما أن الدافعية للإنجاز تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما وقد تكون المثابرة من أفضل

المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد، وهي بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية وهي حسب (علاونة: ٢٠٠٤)

أ- الدافعية تستثير السلوك: الدافع للإنجاز يحث الإنسان على القيام بسلوك معين، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية للإنجاز لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية للإنجاز يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، باعتبارهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

ب- الدافعية للإنجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والتوقعات بطبيعة الحال على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

ت- الدافعية للإنجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية إنجاز عالية ينتبهون إلى معلميهم أكثر من زملائهم، ذوي دافع الإنجاز المنخفض، كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميلا إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها، وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية، وتحويلها إلى مادة ذات معنى بدلاً من التعامل معها سطحيا وحفظها حفظا آليا. وبناءا على ما سبق، فإن الدافعية للإنجاز تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه، والملاحظ في مجال التعليم أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هم أكثر التلاميذ تحصيلا وأفضلهم أداءاً.

ويرى (جابر عبد الحميد جابر١٩٩٤) أن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي، حيث يلاحظ أن التلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب.

يوضح الدهري (١٩٩٩) إن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها.
- إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية وأن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.

- إن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية وإذا ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكيات ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازنا نفسيا واجتماعيا (السلطي،٢٠٠٤: ١٤٣)
- أن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان حيث تجعلهم يقومون بالأعمال والمهام تبعا لها.
- ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين، فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين.

وتتضح أهمية الدافعية في العمليات العقلية سواء ظهر ذلك في الانتباه أو الإدراك أو في التفكير والتخيل والذاكرة، حيث إن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع لدى الأشخاص.

كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية كونها وسيلة يمكن أن نستخدمها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل وفعال.

ومن الوجهة التربوية فإن هدف الدافعية يكمن في أنها هدف تربوي في حد ذاته فاستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية. Joseph (Nuthin)1980

إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيراً للدوافع ومشبعا بهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية (زيدان والسمالوطي، ١٩٨٥)

- تلعب الدافعية دوراً حاسماً في تعلم الطلبة بنوعيها الداخلي والخارجي إلا أن كثيراً من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثراً وأطول دوماً وبقاءً وأشد قوةً في استمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع (جمال قاسم وآخرون ،٢٠٠١)

**٣- عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين:**

إن ظاهرة تدني الدافعية في وسط المتعلمين أمر منتشر في المدارس، ويرجع هذا إلى عدة أسباب أهمها:

- عدم وجود وتوفر الاستعداد للتعلم والاستعداد العام والخاص من قبل المتعلم، فالاستعداد عامل مهم من عوامل استمرار التعلم وزيادته.
- الممارسة السلبية للمتعلمين والروتين اليومي للمعلم وعدم إتاحة الفرصة للمتعلمين بالبحث والاكتشاف.

- عدم قدرة المتعلمين على تحديد الأهداف والغايات والانطلاق من حاجاتهم واستعداداتهم للتعلم.
- إهمال أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة التلاميذ وتشجعهم على التعلم.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ والسيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين وعدم إتاحة الفرصة لهم لإبداء الآراء ووجهات النظر.
- إهمال استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير، استعمال طريقة تدريس واحدة تعتمد على الإلقاء وتبتعد عن أسلوب الحوار والنقد والأخذ والعطاء.

**٤-أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين:**

يقترح الباحثون في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في استثارة الدافعية عند المتعلمين، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

فحسب الله محمد الحليم ومحمد عزيز إبراهيم (٢٠٠٠) يريان أنه يقصد بمهارات استثارة الدافعية عملية إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحفيزه عليها حيث يحتاج تنفيذ الدرس أن تحدد له أهدافا نوعية يتوافر فيها قدر كبير من المثيرات لدى المتعلم فهما يريان أنه لإثارة الدافعية يجب:

العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدرتهم على الإنجاز وأن يكون التلميذ قادرا على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدرس، وأن نجعل التلميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع المدروس وتجنب استثارة العواطف السلبية عندهم.

وجاء كذلك في مجلة نافذة على التربية (٢٠٠٢):

- إنه يجب ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والذهنية والاجتماعية للمتعلم.
- التنويع في الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية في الدرس الواحد، بناء وإعداد أنشطة تعليمية تتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ ومراعاته الفروق الفردية للمتعلمين، وأن يتعامل بموضوعية مع التلاميذ والإعداد المحكم والجيد للدرس.

**الأساليب المساعدة على زيادة وإثارة الدافعية:**

-وضع التلميذ في موقف البحث والاطلاع واستخدام أسلوب الأسئلة بدلاً من تقديم المعلومات جاهزة، وإعطاء الحوافز المادية مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء، وهذا لإثارة غيرة ورغبة الآخرين في الوصول إلى ما وصل إليه زميلهم أو بتكليف التلميذ بإلقاء كلمة، وتعتمد الحوافز على

عمر المتعلم والعمل على توظيف منجزات العلم التكنولوجية والأنشطة العلمية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر. (يوسف قطامي ١٩٩٨)

هذه أساليب تساهم في زيادة الدافعية للدراسة والمواصلة فيها لأقصى ما تسمح به قدراتهم مع تشجيعهم على التعلم الذاتي ،وتحمل مسؤولية المتعلم في تكوين نفسه بنفسه وتنمية الاستقلالية في التعلم والتأكيد على ارتباط موضوع الدرس بالموضوعات السابقة واللاحقة ،كما يمكنه عرض قصص هادفة تبين عواقب الإهمال الدراسي والتأكيد لهم على ضرورة طلب العلم لأنه فريضة على كل مسلم ومسلمة كما عليه أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلم وأن يقترب منهم قدر المستطاع وأن يحببهم في مواضيع الدراسة والسعي على استخدام أساليب التهيئة والتقديم للدرس منذ البداية.

ويقترح الاتجاه السلوكي بعض أساليب استثارة وزيادة الدافعية للتعلم منها:

-ربط تقديم الدرس بمختلف المعززات ،فالمعززات الخارجية لها دوراً كبيراً في خلق المعززات الداخلية الذاتية، و أن يحدد المعلم لمتعلميه الأهداف العامة منها والخاصة ،وأن يكلفهم بأنشطة علمية وتعليمية ،وأن يشاركوا في إعداد الدرس على حسب إمكانياتهم ومساعدتهم على التفكير وذلك باقتراح مشكلات ويطلب منهم حلها وتمكينهم من صياغة أهدافهم وذلك بإتباع العديد من النشاطات كتدريبهم على تحديد أهدافهم وصياغتها بلغتهم الخاصة ،وأن يقوم بمناقشتها معهم ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يكون بمقدورهم إنجازها واختيار الأنشطة التي تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وإمكانياتهم .

وأوضح بتتريس وكوفرنر (PETRISE AND GOVERN 2004) أنه:

يجب على المعلم أن يوجه انتباه المتعلمين عندما يظهرون سلوكيات تدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية وأن يساهم في رفع معنوياتهم ويزيد من ثقتهم لأن رفع الثقة بالنفس والانطلاقة من القدرات ومراعاتها يدفعهم لبذل المزيد من الجهد والانطلاقة من النجاحات التي حققها التلاميذ وذلك لبناء الثقة في تعلم المهارات والمهام الجديدة ، تشجيع التلاميذ عند أدائهم للأعمال وحثهم على مواصلة الجهد والجد والمثابرة وعدم معاقبتهم وإحباط عزيمتهم عندما يخطئون ، و عدم استعمال عبارات جارحة والتوبيخ العلني بل التسامح على الأخطاء والتعامل بطريقة لائقة، وتوفير جو مريح يساعد في سير الدرس بيسر وأن يجعله أكثر حماسة للتعلم وأن يسيره في جو من التفاعل الاجتماعي بينه وبين المتعلمين ،وبين المتعلمين فيما بينهم.

من خلال تلك الأساليب المقدمة من قبل مختلف الباحثين نجد شبه اتفاق فيما بينهم حول هذه الطرق التي بإمكانها أن تزيد من دافعية المتعلم ومن مجملها نجد:

- أن نقوم بتنمية العواطف الإيجابية ورفع المعنويات وإمداد المتعلم بالثقة في قدرته على الإنجاز.
- إعطاء حرية طرح الأسئلة ووضع المتعلم في موقف البحث والاطلاع.
- ربط أهداف الدرس بحاجات المتعلم النفسية والذهنية والاجتماعية.
- التنويع في الأساليب والطرق والأنشطة في الدرس الواحد واستعمال الوسائل المختلفة لإثارة فضول وتشويق المتعلم.
- إعطاء الحوافز مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية كالمدح والثناء والإكثار من تقييم الفرد بالإيجاب وتجنب تقييمه بالسلب أمام الآخرين.

**ثانياً: الإرشاد الجمعي:**

يعتبر العمل الجماعي أحد مناهج التدخل الأساسية في مهن المساعدة الإنسانية وقد شاع استخدام هذا المنهج في السنوات الأخيرة وأعتمد عليه كثير من الممارسين لتحقيق أهداف عملية المساعدة، وثبت من خلال الدراسات الميدانية نجاح هذا المنهج في التعامل مع كثير من القضايا والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع. ولعل أهمية الإرشاد الجماعي نابع من أهمية الجماعة في حياة الإنسان وذلك في إشباع حاجاته واهتماماته ورغباته وميوله، وفي تنمية مهاراته وخبراته، وتحقيق أهدافه الشخصية ونموه النفسي والاجتماعي، وفي تحسين أدائه الاجتماعي، وفي تشكيل اتجاهاته وقيمه ومبادئه، وفي ضبط سلوكياته وتغييرها.

ويشير (Claiborn and Strong 1982) إلى أن مشاركة الأفراد في الجماعات يساعدهم على تعلم السلوكيات الاجتماعية التكيفيةadaptive social behaviors وتعلم مهارات القيادة والتبعية، وتعلم مهارات التعاون والتفاوض والتنظيم واتخاذ القرار وذلك بواسطة أساليب التمثيل والتغذية الراجعة feedback والحوار والمناقشات العلاجية الموجهة، كما أن الاشتراك في الأعمال الجماعية يسهم في تنمية طرائق وأساليب الاتصال communication لدى الأفراد والتي من خلالها يستطيعون التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم وإيصالها بطريقة واضحة ومفهومة، كما يتعلمون كيف يستمعون إلى الآخرين ويتقبلوا الآراء المخالفة.

ولعل من نافلة القول أن معظم المشكلات التي تواجه الناس اليوم هي مشكلات ناجمة عن كونهم أعضاء في جماعات أسرية واجتماعية يمكن أن تسهم في وقوع المشكلات. وفي هذا الصدد يؤكد (Dinkmeyer

1970) على أهمية استغلال الوضع الاجتماعي في الجماعة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والشخصية للطلاب وذلك لما تمثله الجماعة من عامل جذب لهم.

**مفهوم الإرشاد الجمعي:**

يعرفه د. حامد زهران " إرشاد عدد من الأفراد الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم "

أو هو "علاقة دينامية مع عدد من الأفراد في نفس الوقت لتعديل اتجاهاتهم وقيمهم "

ويعرف على أنه " عبارة عن عملية مساعدة موجهة لمساعدة عدد من الأفراد على فهم سلوكهم وسلوك الآخرين بشكل أفضل "

والجدير بالذكر أن الإرشاد الجمعي يركز على المشكلات الشخصية للفرد التي تتعلق بحياته الخاصة.

**أهداف الإرشاد الجمعي:**

١- أن يتوسع نمو الفرد اجتماعياً وانفعاليا.

٢- إعطاء الأفراد فرصة كبيرة لاختبار مشاعرهم بطريقة ودية وبجو مفتوح.

٣- إعطاء الفرد قدرة أعلى ليصبح أكثر ثقة بقدراته ومهاراته.

٤- عملية التعلم والتعليم.

٥- تقديم مؤثرات علاجية لتوجيه جهود الأفراد نحو القيام بأوجه نشاطات مفيدة أو تصفية الصراعات النفسية بحيث تتحول إلى ممارسات طبيعية في الحياة اليومية.

**مزايا الإرشاد الجمعي:**

-وسيلة اقتصادية لاستغلال وقت المرشد نظراً لأن الإرشاد الجمعي يمكن المرشد من مساعدة عدد كبير من الطلبة

-يهيئ جو للتفاهم الاجتماعي يستطيع فيه الأفراد إن يعبروا عن آرائهم ويدرسوا استجابات الآخرين - يقلل من وحدة تمركز الفرد حول نفسه، عندما يطمئن إلى أنه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات بل هناك الكثيرين غيره، فيقل شعوره بالانزعاج

**دور المرشد في الإرشاد الجمعي:**

إن الدور الذي يقوم به المرشد من خلال هذا الأسلوب يقوم على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها وكذا تحديد الوقت الملائم لتنفيذها، ويفضل المرشد أن يعطي لأفراد الجماعية المشاركين في الجلسة فرصة الحوار وتبادل الآراء بينهم وألا يحتكر المناقشة وأن يختار أفراد الجماعة قائداً من بينهم

ليقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المشاركين من (٧ . ١٠) أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك.

وكما أنه يستحسن أحياناً أن تكون الجماعة متجانسة عقلياً واجتماعياً حتى يتمكن المرشد من التعامل مع جميع أعضائها في مستوى يناسب الجميع، ومدة الجلسة الجماعية تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة تقريباً.

**ثالثا: المهارات والعادات الدراسية:**

**١- تعريف العادات الدراسية:**

تشير العادات الدراسية إلى الأساليب والوسائل الدراسية التي يستخدمها الطلبة عادة أثناء دراستهم واستعدادهم للامتحانات مثل : قدرة الطالب على التركيز، والمثابرة في الدراسة، وإنجاز الواجبات الدراسية في أوقاتها، وقدرته على التغلب على المعوقات الدراسية كالمشتتات الناتجة عن وجود التلفزيون والراديو ومثيرات القلق واضطراب المزاج، كما تشير إلى أساليب دراسية فعالة كأتباع الدقة والترتيب والنظام في الدراسة، وفي كتابة التقارير، وفي الاستعداد للامتحان (الكركي، ١٩٩٦)

ومن العادات الدراسية الفاعلة التي يمارسها الطلبة المتفوقون، قراءة الدرس قبل شرحه داخل الصف، ومراجعته بعد شرحه في الصف، كذلك الاهتمام بشرح المعلم، وهذا لا يعني الاعتماد تماماً عليه، بل إنهم يرجعون بعد ذلك إلى الكتب، كما أنهم يسألون من هم أكبر منهم سناً أو علماً إذا شعروا بأنهم لا يعرفون نقطة معينة، كما أنهم يرجعون إلى القواميس والمراجع للبحث عن المفردات الصعبة أو المعلومات المطلوبة(مصطفى،١٩٩٥)

وتمثل عادات الدراسة نمطاً سلوكياً خاصاً يكتسبه الطالب من خبراته المتكررة في التحصيل واكتساب الخبرات. وتختلف هذه العادات من طالب لآخر، فلكل طالب عاداته التي يعتبرها مثالية في التحصيل والإنجاز، يستخدمها لكي يصل إلى أفضل مستوى في التحصيل يرضى به عن نفسه، وتختلف هذه العادات باختلاف المواد الدراسية، فاختلاف نوعية الخبرات التي يقوم الطالب بدراستها تجعله يعدل ويطور في هذه العادات حتى تتوافق مع المادة الدراسية (الشعراوي، ١٩٩٥)

**٢- تعريف المهارات الدراسية:**

والمهارات الدراسية تشير إلى" السلوك المثالي المنظم والمنتظم من جانب الطلاب لزيادة تحصيلهم الدراسي وتحقيق التفوق والنجاح" (كابلي وآخرون، ١٩٨٥: ٢٥)

ويعرف كوترل1999 Cottrell(، p: 9) المهارات الدراسية" بأنها القدرة على أداء النشاط التعليمي بشكل جيد، وكما هو مطلوب"

كما يعرفها ما رشاك Marshak الوارد في (سنقر ،١٩٩٣: ٣٥) بأنها فعالية مركبة تتضمن الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الطلاب وبتوجيه المعلمين في دراستهم وفي حل مشكلاتهم التعليمية التي يوجهونها".

**٣- أهمية المهارات الدراسية:**

إن فشل الكثير من الطلبة لا يعود بالضرورة إلى ضعف قدراتهم العقلية أو نقص في مستوى ذكائهم أو قصور في بعض متغيرات شخصيتهم، إنما قد يرجع إلى افتقارهم إلى المهارات الدراسية الصحيحة (مصطفى، ١٩٩٥) وتكمن أهمية المهارات الدراسية في مقاومة مشكلة النسيان، والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن، كما أنها تقلل من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة، وترفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية المختلفة، ومن ناحية أخرى فهي تساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم والمدرسة، مما يترتب عليه تفوق الطلبة التحصيلي وبالتالي الشعور بالرضا النفسي(عبادة،٢٠٠١)

وتُظهر نتائج البحوث المتعلقة أن المهارات الدراسية يمكن إكسابها للطلبة وأنها تختلف باختلاف مستويات تحصيلهم، وأن تعلم المهارات والعادات الدراسية المناسبة يساعد على التكيف مع البرامج الدراسية، ويزيد من فهم الطلبة لما يقرؤون، ويقلل من قلق الدراسة والاغتراب عن السلطة في المؤسسة التعليمية، ويغير من مصدر العزو للنجاح أو الفشل الأكاديميين(الجمل،١٩٩١)

**٤- علاقة العادات والمهارات الدراسية بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز:**

تتصل العادات والمهارات الدراسية بشكل وثيق بالتحصيل الدراسي، إذ إن حصول بعض الطلبة في المدارس على درجات منخفضة يرجع إلى افتقارهم للمهارات الدراسية السليمة كالقراءة وأخذ الملاحظات والاستعداد للامتحانات وغيرها ( الكركي، ١٩٩٦) في حين يتصف الطلبة الذين يطورون مهاراتهم الدراسية بالنجاح الأكاديمي، وذلك لما للمهارات الدراسية الجيدة من أهمية في مقاومة مشكلة النسيان والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن، وفي تقليل مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة، ورفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية المختلفة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم والمدرسة (عبادة، ٢٠٠١) إضافة إلى ذلك فإن التحصيل الدراسي يتأثر كذلك بدافعية الإنجاز، حيث إنه قد تتوفر لدى الطالب دافعية إنجاز مرتفعة، ولكنه رغم ذلك يحقق تحصيلاً منخفضاً بسبب افتقاره للمهارات الدراسية

الملائمة، واتباعه لعادات دراسية غير صحيحة، وكذلك فقد يكون لدى الطالب معرفة جيدة بالمهارات الدراسية الصحيحة، إلا أنه رغم ذلك يحقق مستوى منخفضاً من التحصيل بسبب انخفاض دافعية الإنجاز لديه. وبذا فإن اقتران دافعية الإنجاز لدى الطلاب مع العادات والمهارات الدراسية السليمة، يؤدي إلى التحصيل المرتفع لديهم (الكركي، ١٩٩٦)

**رابعا: التحصيل الدراسي:**

**١- مفهوم التحصيل الدراسي:**

تختلف وجهات النظر والآراء حول مفهوم وتعريف التحصيل الدراسي ورغم هذا الاختلاف نجد شبه اتفاق حول أهمية ودور هذا الأخير في تحديد المقدار الذي يتحصل عليه المتعلم من معارف من أهمها:

أن التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج دراسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ويظهر في جميع التغيرات التي تحدث للفرد جراء تعرضه لموقف تعليمي وممارسة عمل تعلمي معين.

ويقتصر هذا المفهوم على ما تحصل عليه المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.

يعرف صلاح علام (٢٠٠٠) التحصيل الدراسي على أنه يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة أو الذي وصل إليه ويحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما معا ويضيف أن التحصيل الدراسي يعبر عن مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والتعليمات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم والتطبيق ،والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

**٢- أنواع التحصيل الدراسي:**

يختلف التحصيل الدراسي من طالب لأخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والانفعالية وميولهم النفسي والاجتماعي، هناك نوعين سوف أذكرها للتحصيل الدراسي.

**أ- التحصيل الجيد " الإفراط التحصيلي ":**

"هو سلوك يعبر عن تجاوز الفرد الأداء التحصيل بشكل المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة " أي أنه الفرد المفرط في التحصيل الدراسي سوف يحقق إنجاز وتفوق أعلى من أقرانه من نفس العمر فكلما كان التلميذ لدية قدرة عقلية وإدراكية أعلى استطاع تحقيق تحصيل دراسي أفضل من غيرة.

**ب- التأخير المدرسي:**

هي مشكلة تربوية يقع فيها بعض التلاميذ ويشقى بها الآباء والمعلمين , يكون مستوى التلميذ أقل من المتوقع بحيث يكون مستوى تحصيله الدراسي عادي أو أقل من عادي , يرجع ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لعوامل مختلفة قد يكون سبب التأخر الدراسي نتيجة لقصور الجهاز العقلي أو الأجهزة العصبية وقد يكون السبب من البيئة الاجتماعية والأسرة فقد يكون التلميذ يعاني من مشاكل أسرية تؤثر على قدرة في تحصيله الدراسي أيضاً يؤثر الاجهاد والتوتر على تركيز التلميذ بالتالي يتأثر مستوى تحصيله الدراسي ومن أهم الأسباب التي تؤثر على مستوى التحصيل لدى التلميذ ثقافة الوالدان ومدى اهتمامهم بمستوى ابنهم .

**٣- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر إيجاباً وسلباً على التحصيل الدراسي منها عوامل نفسية وعقلية داخلية ومنها عوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية خارجية.

أ- **العوامل النفسية:** " هي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة سلباُ أو إيجاباً وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي: الذكاء، الدافعية، تقدير الذات، قلق الامتحان.

ب- **الذكاء:** هناك علاقة وثيقة بين مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي فالطالب ذو الذكاء المرتفع يحصل على علامات مرتفعة، بينما الطالب ذو الذكاء المنخفض يحصل على علامات منخفضة وغالباً يشعر بالملل من المدرسة.

ج -**دافعية الإنجاز:** تؤثر الدافعية على مستوى التحصيل لدى الطلاب فكلما ضعف الدافع أثر سلباً على مستوى تحصيل الطالب حتى لو كان من ذوي الذكاء المرتفع.

د- **تقدير الذات:** هناك علاقة قوية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، غالباً الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض يشعرون بالنقص ولديهم اتجاهات سلبية عن ذاتهم، بيمنا نجد الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع لديهم تقدير لذاتهم وينظرون لأنفسهم وقدراتهم بإيجابيه ولديهم ثقة عالية في النفس.

هـ-**قلق الامتحان:** القلق مشكلة مركزية ولها تأثير كبير عن الطالب ومستوى تحصيله الدراسي

أما العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سالباً أو إيجاباً تتمثل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي:

أ- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** " يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة." فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يلعب دور مهم في التحصيل الدراسي لدى الطالب، قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانيتهم إدخال أبنائهم المدارس الخاص ذات المستوى التعليمي المتقدم وتوفير احتياجات ومتطلبات أبنائهم كلها عوامل ترتبط بالمستوى الاقتصادي للأسرة.

ب- **المستوى الثقافي:** الثقافة هي " مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته." تلعب ثقافة الأسرة ونوعية الكتب والمجلات التي تقرئها والبرامج التي تتابعها دور واضح على مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم أيضاً مستوى تعليم الوالدين يؤثر بشكل كبير على الطالب.

**٤- أهمية التحصيل الدراسي:**

"يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي " ويشكل مستوى التحصيل الدراسي عند الوالدان أهمية باعتباره هو من يحدد مستقل ابنهم المهني ومكانته الاجتماعية فنجدهم يحرصون على أن يحصل أبنائهم على درجات عالية , أيضاً يشكل أهمية لدى الطلاب لأن الطالب يعلم أن مستقبله الوظيفي والمهني مرتبط بتحصيله الدراسي .

**٥- أسباب ضعف التحصيل الدراسي:**

ضعف التحصيل الدراسي يكون نتيجة لعدة أسباب منها:

- أسباب ذاتية لها علاقة بالفرد مثل مستوى الذكاء لدى الفرد.
- أسباب لها علاقة بالبيئة المحيطة بالطالب، البيئة المدرسية والاجتماعية.
- أسباب اجتماعية متعلقة بالمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وأيضاً المشاكل الأسرية.
- أسباب صحية كأن يكون الطالب مصاب بمرض ويكثر تغيبه عن المدرسة بسبب ظروفه الصحية.
- أسباب نفسيه مثل الخجل والعزلة فالطالب الخجول لا يشارك أثناء الدرس.

- هناك أيضاً أسباب أخرى مثل جودة المدارس– الوسائل المستخدمة في التعليم –طبيعة المعلم.

**٦– أساليب تقويم التحصيل الدراسي:**

هناك أساليب كثيرة لقياس الطالب ومعرفة مدى تحصيله التعليمي من حيث التذكر والتحليل والفهم والتطبيق والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل بالاختبارات المدرسية وهي:

- الاختبارات الشفهية
- الاختبارات التحريرية
- الاختبارات العملية

**الاختبارات الشفهية:** يطرح المعلم أثناء الدرس أسئلة الهدف منها قياس استيعاب الطالب الدرس وأيضاً التأكد من صحة النطق والقراءة الجهرية والقدرة على التعبير الشفهي والمناقشة، فالاختبارات الشفهية ليست عملاً عشوائياً ولكن تكون بتخطيط مسبق من المعلم لقياس تحصيل الطالب.

**الاختبارات الكتابية:**

تقسم الاختبارات الكتابية إلى:

- الاختبارات الموضوعية.
- الاختبارات المقالية.

**الاختبارات الموضوعية:** " هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمة، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص في الاختبارات الموضوعية أن يجتهد بالإجابة ".

**الاختبارات المقالية:** "هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة".

**الاختبارات العملية:** هي الاختبارات التي تكون الإجابة عليها عملياً وهي لقياس الأداء الخاص بالإجابة، غالباً تستخدم في قياس أداء التجارب العلمية والقدرة على الأداء المهني والأداء الرياضي والأعمال المسرحية.

## الإطار المنهجي للدراسة

**منهج الدراسة:**

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

لقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة الأولى وعددهن ٧٠ طالبة– في مدرسة المجد الأهلية الثانوية (قسم البنات).

وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وتم تطبيق مقياسي المهارات الدراسية ودافعية الإنجاز على طالبات السنة الأولى في المدرسة، وبعد تصحيح المقياسين تم اختيار عينة الدراسة من الطالبات ذوات المعدلات المتدنية على المقياسين والمكونة من ٢٨طالبة مقسمين إلى قسمين متساويين، يمثل القسم الأول منها أفراد المجموعة الضابطة بعدد ١٤طالبة، فيما تمثل طالبات القسم الثاني أفراد المجموعة التجريبية بعدد ١٤طالبة أيضاً وأخذ موافقتهن على المشاركة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:**( الأدوات):**

**برامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية:**

**وصف البرنامج الإرشادي: –**

وضعت الباحثة برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية، يرتكز على سبع مهارات رئيسية هي: القراءة الفعالة بطريقة(R3SQ) تنظيم الوقت ووضع جدول دراسي، التركيز، تدوين الملاحظات، الاستعداد للامتحان وأخذ الامتحان، كتابة التقارير، استخدام المكتبة. وقد تم تدريب طالبات المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي الذي استغرق ١٢جلسة، مدة كل منها ساعة واحدة.

وكان دور المرشدة دوراً قيادياً يقوم على إثارة موضوع البحث في كل جلسة، والمشاركة بشكل فعال في إعطاء التعليمات والتدريبات، ومراقبة وتعزيز المساهمات الإيجابية التي تؤدي إلى النتائج المرغوبة، ومراجعة التدريبات والواجبات البيتية مع الطالبات في بداية كل جلسة لتعزيز الجوانب الإيجابية وبيان الأخطاء في الجوانب السلبية وكيفية تصحيحها.

**١– مقياس الدافعية:**

استُخدم في هذه الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز والمصمم من قبل(عطية،٢٠٠٢) حيث يتكون المقياس من (١٥٩) عبارة تقيس مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة في ثمانية أبعاد رئيسية.

وقد تم في الدراسة الحالية تطوير وتعديل المقياس ليناسب البيئـــة السعودية والمرحلة الدراسية للطالبات، حيث تم التحقق من صدقه عن طريق عرض الفقرات على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قســم الإرشــاد النفســي بكلية التربية في جامعة المزاحمية، وطلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات لكل بعد من الأبعاد الثمانية، وبيان فيما إذا كان هناك تكرار أو تشـابه بين الفقرات. وفي ضوء رأي المحكمين تم حذف الفقرات المتشابهة التي تقيس نفس الفكرة.

وبذلك فقد تكون المقياس في صورته النهائية المستخدمة في الدراسة الحالية من (٣٢) عبارة تقيس مستوى دافعية الإنجاز في (٨) أبعاد رئيسة، وتلك الأبعاد هي:

- الطموح والسعي نحو التميز.
- القدرة علـى تحمل المسؤولية.
- المثابرة والاستمرار في العمل.
- المنافسة والرغبـة فـي التفوق والارتقاء.
- القدرة على الاستقلالية.
- القدرة على الإتقان.
- الثقة بالنفس واحترام الذات.
- التوجه للمستقبل.

وتتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (موافق بشدة- موافق – محايد- معارض- معارض بشدة) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (١-٢-٣-٤-٥) بالنسبة للفقرات المصاغة بطريقة إيجابية، والدرجات (٥-٤-٣-٢-١) بالنسبة للفقرات المصاغة بطريقة سلبية.

**- صدق المقياس:**

لقد تم التوصل إلى صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠طالبة، وذلك بهدف التعرف على قدرة المقياس في التمييز بين مجموعة الطالبات "عدد٢٠" اللواتي وصفن بمستوى منخفض من الدافعية من قبل المعلمات، والطالبات "عدد٢٠" اللواتي وصفن بمستوى مرتفع من الدافعية، وباستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة تم إجراء مقارنة بين نتائج المجموعتين على كل بعد من أبعاد المقياس وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١)

**نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة على متغير مستوى دافعية الطالبات تبعاً لمتغير المجموعة**

| البعد | دافعية مرتفعة ن=٢٠ | | دافعية منخفضة ن=٢٠ | | متوسط الفرق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| الطموح | ٤٦ | ٣,٧١ | ٣٤,٦٥ | ٤,٩٠ | ١١,٣٥ | ٨,٢٥ | *٠,٠٠١ |
| تحمل المسؤولية | ٤٨ | ٤,٦٦ | ٣٤,٣٥ | ٥,٩٧ | ١٣,٦٥ | ٨,٠٥ | *٠,٠٠١ |
| المثابرة | ٨٤,٠٥ | ٣,٩٩ | ٣٥,٦٥ | ٥,٧٣ | ١٢,٤٠ | ٧,٩٣ | *٠,٠٠١ |
| المنافسة | ٥٢ | ٤,٣٦ | ٣٧,٣٠ | ٦,٤٥ | ١٤,٧٠ | ٨,٤٣ | *٠,٠٠١ |
| الاستقلالية | ٤٧,٩٥ | ٥,٠٥ | ٣٨,٢٥ | ٣,٧٣ | ٩,٧٠ | ٦,٩٠ | *٠,٠٠٣ |
| الإتقان | ٤٩ | ٤,٥٣ | ٣٥ | ٤,٥٨ | ١٤ | ٩,٧١ | *٠,٠٠ |
| الثقة بالنفس | ٤٩,٧٠ | ٣,٤٩ | ٣٨,٤٠ | ٣,٦٣ | ١١,٣٠ | ١٠,٠٢ | *٠,٠٠ |
| التوجه للمستقبل | ٤٧,٦٠ | ٤,٢٨ | ٣٦,٩٥ | ٥,٠٧ | ١٠,٦٥ | ٧,١٧ | *٠,٠٠٢ |

**دالة عند مستوى (α ≤٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٨).**

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) وذلك في مستوى دافعية الطالبات تعزى لمتغير المجموعة وفي جميع أبعاد المقياس لصالح أفراد المجموعة الذين تم وصفهم بأنهم ذوو دافعية مرتفعة من قبل معلميهم، مما يعني أن للمقياس قدرة مرتفعة على التمييز بين الطلبة الذين يمتازون بدافعية مرتفعة والطلبة الذين يمتازون بدافعية منخفضة، أي أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي (صدق البناء).

**ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات المقياس المستخدم في قياس الدافعية فقد تم استخراج الثبات باستخدام طريقة كرو نباخ ألفا على العينة الاستطلاعية ذاتها والتي قامت بالتطبيق لحساب صدق المقياس، والجدول (٢) يبين معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية للمقياس:

**معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية**

| الأبعاد | معامل الاتساق الداخلي |
|---|---|
| الطموح | ٠,٨٢ |
| تحمل المسؤولية | ٠,٧٦ |
| المثابرة | ٠,٨٩ |
| المنافسة | ٠,٨٣ |
| الاستقلالية | ٠,٩١ |
| الإتقان | ٠,٧٦ |
| الثقة بالنفس | ٠,٧٩ |
| التوجه للمستقبل | ٠,٧٤ |
| الثبات الكلي للمقياس | ٠,٨١ |

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الأتساق الداخلي لمقياس الدافعية قد تراوحت ما بين ٠,٧٤ – ٠,٩١ وجميع هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة

٢- **مستوى التحصيل الدراسي:** وقد تم قياس مستوى التحصيل الدراسي للطالبات من خلال رصد معدل علامات الفترة الأولى (قبل تطبيق البرنامج) والفترة الثانية (بعد تطبيق البرنامج) لعام ١٤٤٠هـ لكل طالبة من أفراد عينة الدراسة.

-**تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال تصميم قبلي وبعدي لمجموعتين خضعت فيه المجموعة التجريبية للمعالجة (التدريب على البرنامج) كما هو موضح في الجدول (٣)

**تصميم الدراسة**

| المجموعات | الاختبار القبلي | المعالجة | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|
| التجريبية | - اختبار الدافعية.<br>- اختبار المهارات الدراسية.<br>• –مستوى التحصيل الدراسي | تطبيق البرنامج | – اختبار الدافعية.<br>– اختبار المهارات الدراسية.<br>–مستوى التحصيل الدراسي |
| الضابطة | – اختبار الدافعية.<br>– اختبار المهارات الدراسية.<br>–مستوى التحصيل الدراسي | بدون معالجة | – اختبار الدافعية.<br>– اختبار المهارات الدراسية.<br>–مستوى التحصيل الدراسي |

ويمكن التعبير عن هذا التصميم الرياضي كما يلي:

- المجموعة التجريبية:1GR = O1 × O2
- المجموعة الضابطة:2GR = O1–O2

**المعالجة الإحصائيــة:** لتحليل واستخراج نتائج الدراسة الحالية من البيانات التي تم الحصول عليها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS في ذلك من خلال استخدام المعالجات التالية:

١– الإحصاء الوصفي الذي يتضمن المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

٢– للإجابة على جميع فرضيات الدراسة الصفرية تم استخدام تحليل التغاير الأحادي ONEWAY (ANCOVA) لقياس أثر البرنامج التدريبي المقترح في التأثير على مستوى كل من دافعية الإنجاز، ومستوى التحصيل الدراسي.

**الدراسات السابقة:**

دراسات عربية:

**أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين العادات والمهارات الدراسية من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى:–**

**الدراسات العربيــة:**

١–وتناولت دراسة الحريقي (١٩٩٣) الفروق بين طلاب الجامعة ذوي المستويات الأكاديمية المختلفة والتخصصات المختلفة ومراكز تحكم الطلاب في التعزيز بالنسبة لسلوكهم وآرائهم تجاه تعلم المهارات المحددة المرتبطة بعملية التعلم مثل: تدوين الملاحظات، وتنظيم الوقت، والقراءة. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٦٣) طالباً تم اختيارهم من كلية التربية بجامعة الملك فيصل. استخدم مقياس المهارات الدراسية من

تطوير الباحث. وتوصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة لبعد تدوين الملاحظات وبعد تنظيم الوقت، كان أداء الطلاب ذوي التحصيل المرتفع أفضل من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، ولم توجد فروق دالة بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتوسط. أما بالنسبة لبعد القراءة فلم تتضح أي فروق بالنسبة لمستوى التحصيل.

٢-أجرى مصطفى (١٩٩٥) دراسة لاستكشاف العلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لمدينة الزرقاء. وقد اختيرت لهذا الغرض عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٥٧١) طالباً وطالبة موزعين على متغيري الدراسة واستخدم الباحث مقياس العادات الدراسية الذي تم بناؤه وتطويره ليناسب البيئة السعودية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة ما بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٤٧)

**الدراسات الأجنبيـة:**

١- ومن هذه الدراسات دراسة ماكد وجل (McDougal 1989) التي أجراها لمعرفة ما إذا كانت العادات الدراسية يمكنها التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وقد تألفت عينة الدراسة من (٨٢) طالباً ثانوياً في منطقة شمال تكساس، وطبقت عليهم قائمة مسح العادات الدراسية والاتجاهات نحوها، واختبار ستانفورد للمهارات الأكاديمية، واختبار اوتسيلينون للقدرات العقلية. وأظهرت التحليلات الإحصائية أن العلامات الفرعية الأربع على استبانة العادات كانت وسائل غير صحيحة للتنبؤ بالتحصيل الدراسي، ولكن يمكن استخدام العادات الدراسية والاتجاهات نحوها كطريقة لتنقيح البرامج الدراسية وليس للتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

٢- وفي دراسة بلومير (Bluemner 1989) والتي هدفت لمعرفة ما إذا كان من الممكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلاب الكليات والمدارس من خلال الاستعداد الأكاديمي والعادات الدراسية، وذلك على عينة تكونت من ٢٨٥طالب كلية و٤٤طالب مدرسة في جامعة فرجينيا. فقد أشارت النتائج إلى أن العادات الدراسية يمكن أن تستخدم للتنبؤ بالتحصيل إذا ما تم التحكم بالاستعداد العقلي (ضبط أثره). كما أشارت النتائج أن العادات الدراسية يمكن أن تنبئ بشكل أفضل عن التحصيل بالنسبة للطلبة ذوي الاستعداد العقلي المرتفع أكثر من الطلبة ذوي الاستعداد المنخفض.

**ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين دافعية الإنجاز من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى:**

**الدراسات العربيـة:**

١- وقام الفحل (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى دافعية الإنجاز لدى كل من الطلاب المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي، وكذلك التعرف على الفروق بينهم. وشملت العينة (٦٠) طالباً. ومن نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين، ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المتفوقين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي وبين متوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الإنجاز (الفحل، ٢٠٠٠)

٢- كما أجرى أبو شقير (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. وتكونت العينة من (٤٢) طالبة موزعات على صفين، الأول شكل المجموعة التجريبية، والثاني شكّل المجموعة الضابطة. استخدمت الباحثة اختبار الدافع للتحصيل (الإنجاز)، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= ٠,٠٥) في التحصيل الدراسي بين متوسط أداء المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة.

٣- ومن هذه الدراسات دراسة (الزحيلي٢٠٠٢) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدافعية المعرفية ودافعية التعلم ومن ثم علاقتها بعملية التعلم ونتائجها المتمثلة في التحصيل الدراسي، لدى طلبة جامعة دمشق. وتم استخدام مقياس الدافع المعرفي، ومقياس دافعية التعلم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

**الدراسات الأجنبيـة:**

١- وأجرى فيركوتين وآخرون (Verkuyten, et al 2001) دراسة بعنوان دافعية التحصيل والأداء الأكاديمي لدى عينة من المراهقين الأتراك وآخرين في هولندا، واستخدم الباحثون استبانات تتعلق بأهمية القيم الثقافية الإجمالية حول دافعية التحصيل والأداء الأكاديمي للطلبة، تم خلالها المقارنة بين الطلبة الأتراك والطلبة الهولنديين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن دافعية التحصيل لدى الطلبة الأتراك ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسرة، وأن الانتماء العرقي لديهم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية التحصيل، كما أن لديهم دافعية تتعلق بالتوجه نحو الأهداف وتتوسط العلاقة بين دافعية الأسرة والأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في دافعية التحصيل لدى الأتراك والهولنديين.

٢-وأجرى بكلي وويلكنسون (Buckley and Wilkinson 2001) دراسة بعنوان تحسين دافعية الطلاب بواسطة زيادة الوعي لدى الطلبة وآبائهم حول التحصيل الدراسي. تكونت العينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الوسط الغربي للولايات المتحدة، شاركوا في برنامج لزيادة الدافعية في مساق الهندسة، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات. وأشارت النتائج إلى عدم وجود تحسن في التحصيل، في حين أشارت إلى أهمية التدخل العلاجي لهم.

٣-ومن هذه الدراسات دراسة ساين وآخرون (.Singh, et al 2002) والتي هدفت إلى اختبار أثر الدافعية والاتجاهات نحو الرياضيات والعلوم والأداء الأكاديمي على تحصيل طلبة الصف الثامن في الرياضيات والعلوم على عينة مكونة من (٣٢٢٧) طالب. وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي للدافعية والاتجاهات نحو الرياضيات والعلوم على التحصيل في المادتين.

**ثالثاً- الدراسات التي تناولت العلاقة بين العادات والمهارات الدراسية ودافعية الإنجاز من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى:**

**الدراسات العربيـة:**

١- وهدفت دراسة البوسعيدي (١٩٩٦) إلى التعرف على مهارات الدراسة وعاداتها التي يستخدمها طلاب اللغة الإنجليزية، كلغة أجنبية الملتحقون بجامعة السلطان قابوس. وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالباً وطالبة، واستخدمت استبانة مهارات الدراسة وعاداتها. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مهارات الدراسة وعاداتها التي يستخدمها الطلاب وتحصيلهم الدراسي والدافعية والاتجاه نحو المذاكرة وتدريب الذاكرة والاستعداد للاختبارات وأدائها وممارسة الكتابة. كما وجد أن الدافعية والاتجاه نحو المذاكرة أهم عامل للتنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب. (المنيزل، ١٩٩٨)

٢- وأجرى الكركي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين عادات الدراسة واتجاهاتها ودافعية الإنجاز من جهة، والتحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة مؤتة من جهة أخرى. وتكونت العينة من (٦٧٣) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة، ووزعت أدوات الدراسة المكونة من: قائمة مسح عادات الدراسة والاتجاهات نحوها (الصورة " C ") واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين على عينة الدراسة وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل وكل من عادات الدراسة، اتجاهات الدراسة، التوجه الدراسي، ودافعية الإنجاز.

٣- ومن هذه الدراسات دراسة العبد الله والخليفي (٢٠٠١) والتي هدفت إلى بحث العلاقة الوظيفية (التنبؤية) بين الأداء الأكاديمي وكل من الاتجاهات نحو الدراسة، ودافعية الإنجاز، والعادات الدراسية لدى عينة تطوعية مكونة من (٢٤٢) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. واستخدمت أداتان في هذه الدراسة هما: اختبار الدافع للإنجاز للراشدين، ومقياس عادات الدراسة والاتجاهات نحوها. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأداء الأكاديمي ارتبط في عمومه بشكل إيجابي بكل متغيرات الدراسة.

**- الدراسات الأجنبيـة:**

١- وفي دراسة كرايتلر وآخرون (Kreitler, et al.,1995) تم فحص المساهمة النسبية للعوامل المعرفية–التي تضمنت المهارات الدراسية- والعوامل الدافعية في التحصيل والسلوك المدرسي للأطفال المحرومين. وتألفت عينة الدراسة من (٥٧) طفل في الصفوف الثالث والرابع من الجنسين. وتم استخدام امتحان المعاني لقياس القدرات المعرفية، واستبيان التوجه المعرفي لقياس دافعية التعلم، والتحصيل الأكاديمي لعدة اختبارات تقيس القدرات اللفظية والحسابية. وأظهرت النتائج أن العوامل المعرفية، والعوامل الدافعية قادرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، وأن الجمع بين العوامل المعرفية والعوامل الدافعية يعطي تنبؤ أفضل بالتحصيل. (الكركي، ١٩٩٦)

٢- ومنها دراسة دبيرنا وآخرون (Diperna,et al., 2002) التي أجريت حول استخدام نموذج يتعلق بالمساعدات الأكاديمية والتحصيل في مهارات اللغة والقراءة الأساسية، والذي تناول العلاقات بين المساعدات الأكاديمية المحددة) الدافعية، المهارات البينشخصية، الأداء الأكاديمي، والمهارات الدراسية وبين التحصيل الدراسي على عينة مكونة من (٣٩٤) طالباً من طلبة الصفوف الابتدائية في الولايات المتحدة. وقد أشارت النتائج إلى أن التحصيل السابق والمهارات البينشخصية تؤثر

على الدافعية، والتي بدورها تؤثر على المهارات الدراسية والأداء الأكاديمي، فيتحسن التحصيل الدراسي.

**رابعا – الدراسات التي تناولت العلاقة بين أثر البرامج التدريبية في العادات والمهارات الدراسية من جهة والتحصيل الدراسي أو دافعية الإنجاز من جهة أخرى.**

**الدراسات العربية:**

١- أما دراسة معالي (١٩٨٦) فهدفت إلى بناء برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الدراسية، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسن التكيف الأكاديمي والمهارات الدراسية والمعدل التراكمي لعينة من طلبة الجامعة الأردنية. حيث تألفت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة المختلفة، وتم استخدام قائمة مسح عادات الدراسة والاتجاهات نحوها لبراون وهولتزمان (الصورة"C") وأظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالاً في تحسين مستوى التكيف الأكاديمي وتحسين المهارات الدراسية، ولم يكن فعالاً في تحسين المعدل التراكمي.

٢- فقد تناول أبو حميدان (١٩٩١) البرنامج الذي وضعته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لمساعدة الطلاب لتخطّي مشكلة الإنذار الأكاديمي من حيث المادة العلمية التي تدرس مهارات التعلم وطرق الدراسة والاستعداد للامتحان، والكتب المستخدمة في ذلك، كما تطرق إلى مكونات المادة والهدف من كل جزء من هذه المكونات، وعرض اقتراحاً لتطوير المادة. قد وجد من خلال متابعته للبرنامج أن العديد من الطلبة المنذرين بالفصل قد اجتازوا مرحلة الإنذار، وأن العديد من الطلبة قلّت نسبة غيابهم وانسحابهم من المواد، كما تحسن أداءهم الأكاديمي بشكل ملحوظ في الفصول اللاحقة.

**الدراسات الأجنبية:**

١- ومن هذه الدراسات دراسة بندر (Bender 2001) التي هدفت لاستقصاء أثر برامج المهارات الدراسية على السلوكات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. وقد أشارت نتائجها إلى أن الطلبة في برنامج للتدريب (مساق المهارات الدراسية وحضور جلسات التدريس الإجباري) تفوقوا في معدل علاماتهم المتوقعة أكثر من المجموعات الضابطة، كما أبلغ المدربون عن عدد كبير من السلوكات الإيجابية لدى هؤلاء الطلبة في صفوفهم.

٢- كما أجرى سميث وآخرون (Smith, et al 2002) دراسة هدفت إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة من خلال التدريب على المهارات الدراسية المناسبة والتي تضمنت: أخذ الملاحظات، الاستعداد للأمتحان، تنظيم الوقت، والمهارات التنظيمية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود تحسن

ملحوظ في التحصيل الدراسي، بالرغم من حصول الطلبة على معرفة حول المهارات الدراسية، والإبداع في تطبيقها.

مناقشة نتائج البحث: –

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: للإجابة عن الفرضية الصفرية الأولى والتي تشير إلى أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بين الطالبات اللاتي تلقين تدريباً على المهارات الدراسية، والطالبات اللاتي لم يتلقين التدريب" ، فقد تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية للأداء على الاختبار البعدي بعد أخذ الأداء على الإختبار القبلي كمتغير تغاير للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويشير الجدول (٤) إلى المتوسط الحسابي المعدل والانحراف المعياري لمستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة**

| | | | مستوى التحصيل الدراسي | |
|---|---|---|---|---|
| **المجموعة** | **العدد** | **الاختبار** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **ضابطة** | **١٤** | **قبلي** | **٦٧,٤٨** | **٦,٣٢** |
| | **١٤** | **بعدي** | **٧٠,١٨** | **٧,٤٤** |
| **تجريبية** | **١٤** | **قبلي** | **٧٠,٠٤** | **٨,٤٨** |
| | **١٤** | **بعدي** | **٧٦,٩٦** | **٧,٨٤** |

يتضح من الجدول (٤) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء المعدلّة على الاختبار البعدي وفقاً لمتغير المجموعة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥≥ αفقد تم حساب تحليل التغاير الأحادي، والجدول (٥) يبين ذلك

**جدول (٥) نتائج تحليل التغاير للأداء على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير المجموعة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي | ١٥٣,٥٣ | ١ | ١٥٣,٥٣٤ | ٢,٦٦ | ٠,١٠ |
| المجموعة | ١١٧٧,٥٧٩ | ١ | ١١٧٧,٥٧٩ | ٢٠,٤١ | *٠,٠٠ |
| الخطأ | ٣٠٥٧,٥٧٩ | ٥٣ | ٥٧,٦٩٠ | | |
| المجموع | ٢٩٤٠٣٤,٢٦٦ | | | | |

*** دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).**

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة في متوسط التحصيل الدراسي لدى طالبات السنة الأولى تعزى لمتغير المجموعة، وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار الأداء على الاختبار القبلي (كمتغير تغاير)، حيث بلغت قيمة (ف)بدرجات حرية (١– ٥٣) ٢٠,٤١ وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) وبالنظر إلى المتوسطات البعدية المعدّلة والواردة في الجدول (٤) فإن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت تدريباً على المهارات الدراسية. وبناء على ذلك فإنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بين الطالبات اللاتي تلقين تدريباً على المهارات الدراسية، والطالبات اللاتي لم يتلقين تدريباً لصالح الطلبة الذين تلقوا التدريب.

*** النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: للإجابة عن الفرضية الصفرية الثانية والتي تشير إلى أنه": لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى الدافعية بين الطلبة الذين تلقوا تدريباً على المهارات الدراسية، والطلبة الذين لم يتلقوا التدريب**

وللإجابة عن الفرضية الصفرية الثانية فقد تم حساب المتوسطات المعدّلة والإنحرافات المعيارية للأداء البعدي على مقياس الدافعية بعد الأخذ بعين الاعتبار الأداء القبلي على هذه الأبعاد كمتغير تغاير.

**جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداء على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة.**

| مستوى الدافعية | | | |
|---|---|---|---|
| **المجموعة** | **الاختبار** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** |
| **ضابطة** | **قبلي** | **٣١٠,٧١** | **٢٢,٩٨** |
| | **بعدي** | **٣٠٠,٥٠** | **٩,٩٦** |
| **تجريبية** | **قبلي** | **٣٠٨,٤٢** | **٢١,٧٦** |
| | **بعدي** | **٣٤٢,٠٠** | **٢٤,٨٦** |

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات المعدلة للأداء على مقياس الدافعية بعد الأخذ بعين الاعتبار الأداء القبلي على هذه الأبعاد، فقد تم حساب تحليل التغاير على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المجموعة، والجدول (٧) يبين نتائج هذا التحليل.

**جدول (٧) نتائج تحليل التغاير الأحادي للأداء على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المجموعة بعد أخذ الأداء على الاختبار القبلي لكل بعد كمتغير تغاير**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | الاختبار | ١٩٠٩,٤٤ | ١ | ١٩٠٩,٤٤ | ٣,٤٨ | ٠,٠٧ |
| | المجموعة | ٥٣٨٢,١٦١ | ١ | ٥٣٨٢,١٦١ | ٩,٨١ | *٠,٠٠٣ |
| | الخطأ | ٢٩٠٦٩,٩٤٦ | ٥٣ | ٥٤٨,٤٩٠ | | |
| | المجموع | ٥٦٠٧٤٦١ | ٥٦ | | | |

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الكلي لدى طالبات السنة الأولى تعزى لمتغير المجموعة، حيث بلغت قيمة (ف) (٩,٨١) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ≥ α وبالنظر إلى المتوسطات المعدلة الواردة في الجدول (٦) فأن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت تدريباً على المهارات الدراسية. وبناء على ذلك فإنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية

البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى الدافعية بين الطالبات اللاتي تلقين تدريباً على المهارات الدراسية والطالبات للتي لم يتلقين تدريباً لصالح الطالبات اللاتي تلقين التدريب.

**مناقشة النتائج والتوصيات**

**١- مناقشة النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنه:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بين الطالبات اللاتي تلقين تدريباً على المهارات الدراسية، والطالبات اللاتي لم يتلقين تدريباً لصالح الطلبة الذين تلقوا التدريب.

وقد أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها فاعلية برنامج التدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، حيث إن تحليل التغاير الأحادي للقياس القبلي والبعدي على متغير مستوى التحصيل لدى طالبات السنة الأولى أظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ ≥ α بين المجموعتين.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مصطفى ١٩٩٥ودراسة أبو حميدان١٩٩١ ودراسة الحريقي ١٩٩٣ودراسة بندر Bender 2001ودراسة بلومنر Blumner.1989

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة معالي ١٩٨٦التي أشارت إلى أن برنامج التدريب على المهارات الدراسية لم يكن فعالاً في تحسين المعدل التراكمي لأفراد العينة، كما تختلف مع نتائج دراسة ماكدوجلMcDougle 1989التي أظهرت أن المهارات الدراسية لا يمكنها التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وكذلك تختلف مع نتائج دراسة سميثSmith 2000 التي أظهرت أن التدريب على المهارات الدراسية يؤدي إلى عدم تحسن التحصيل بالرغم من حصول الطلبة على معرفة حول المهارات والإبداع في تطبيقها.

وبذلك فإن هذه الدراسة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة حول علاقة المهارات الدراسية بالتحصيل الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المهارات الدراسية من العوامل المهمة في التحصيل الدراسي. فالطالب الذي يمارس عادات دراسية جيده فإنه يكون –على الأغلب– أقدر على تنظيم وقته، والتعامل مع المواد الدراسية بشكل جيد، كذلك فإنه يكون أقدر على إنجاز واجباته ودروسه اليومية ولا يعمل على تأجيلها

مناقشة النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلاله إحصائية في تحسين مستوى دافعية الإنجاز بين الطلبة الذين تلقوا تدريباً على المهارات الدراسية، والطلبة الذين لم يتلقوا تدريباً لصالح الطلبة الذين تلقوا التدريب.

فقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى الدافعية للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، حيث إن تحليل التغاير الأحادي للقياس القبلي والبعدي أظهر فروقاً ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠٥≥ α بين المجموعتين.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العبدالله والخليفي ٢٠٠١ودراسة البوسعيدي١٩٩٦ ودراسة الكركي١٩٩٦ودراسة دبيرنا Diperna 2002 ودراسة كرايتلر Kreitler 1995

ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتماداً على نظرة الإناث للتعلم على اعتبار أنه على درجه بالغة من الأهمية لتحقيق النجاح والارتقاء، وتحقيق مكانه اجتماعيه مرموقة، ومحاوله لتغيير الاتجاهات السلبية نحوهن، مع عدم إغفال دور العوامل الثقافية في البيئة السعودية وأثرها في تهيئة الظروف المناسبة لزيادة دافعية الإنجاز لدى الإناث، مما يسمح بالقول بأن الأُسرة السعودية تحث وتشجع الإناث على التفوق والإمتياز في الأداء.

وجدير بالذكر أن هذه الدراسة لا تختلف مع أي من الدراسات السابقة حول هذه النتيجة

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- تبصير المسؤولين في مجال التربية والتعليم لأهمية هذا الموضوع، واعتباره أحد الموضوعات الهامة التي تساهم في تحسين التحصيل الدراسي.
- توعية الآباء والأمهات والمعلمين بضرورة الاهتمام بموضوع المهارات الدراسية لدى الطلبة، لأنها أحد العوامل الهامة التي تسهم في التفوق الدراسي.
- عمل برامج إرشادية بهدف تطوير المهارات الدراسية للطالبات، والعمل على تبصير هؤلاء الطالبات بأهمية هذه البرامج مما يدفعهن إلى المزيد من الإنجاز والتفوق.

**المراجع**


١. إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٤): **العلاج السلوكي المعرفي الحديث، أساليبه وميادين تطبيقه**، ط٣، دار الفجر، القاهرة.

٢- أبوعلام رجاء محمود (٢٠٠٤) : **التعلم أسسه وتطبيقاته**-دار المسيرة ط١

٣- جابر عبد الحميد جابر، (١٩٩٤) **علم النفس التربوي**. دار النهضة العربية قطر ط.٣

٤- الجمل، نجاح يعقوب (١٩٩١) : **عادات الدراسة واتجاهاتها** لدى الطلاب والطالبات في مرحلتي البكالوريوس والدبلوم في كلية التربية من الجامعة الأردنية. مجلة كلية التربية- جامعة الإمارات العربية المتحدة (٦)

٥- الحريقي، سعد محمد، (١٩٩٣) : **العلاقة بين مهارات تدوين الملاحظة**، القراءة، تنظيم الوقت، والتحصيل الدراسي وفق متغيرات مراكز التعزيز، مستوى الدراسة، تخصص الطالب في كلية التربية – جامعة الملك فيصل. مجلة اتحاد الجامعات العربية(٢٨)

٦- الحويلة، أمثال هادي وعبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٥) : **مدى فعالية تمرينات الإسترخاء العضلي** في خفض القلق لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات النفسية (٢)

٧- الداهري، صالح حسن (١٩٩١) : **علم النفس العام** ،دار الكندي للنشر

٨- دويدار، عبد الفتاح (١٩٩١) : **العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدى الموظفين**. مجلة التربوية جامعة الكويت، ٢٠٠٦المجلد الثالث العدد٢

٩- الرفاعي، نعيم (٢٠٠٠) : **الصحة النفسية**، دراسة في سيكولوجية التكيف ط ٤ دمشق

١٠- الزحيلي، غسان محمود، (٢٠٠٢) : **الدافعية المعرفية وعلاقتها بدافعية التعلم**- دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق-. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا

١١- زيدان محمد مصطفى والسمالوطي نبيل (١٩٨٥) : **نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية** – ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر

١٢- السلطي نادية سميح (٢٠٠٤) : **التعلم المستمد إلى الدماغ** –دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-الأردن

١٣- سنقر، صالحة،(١٩٩٣) : **تعلم كيف تتعلم**. مجلة التربية(١٠٥)

١٤- الشعراوي، علاء محمود، (١٩٩٥) : **عادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم وعلاقتهما بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية**. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٣٤.-١ ،(٢٩)

١٥- عبادة، أحمد، (٢٠٠١) : **المذاكرة الصحيحة طريقك إلى التفوق**. ط١القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

١٦- العبد الله، يوسف محمد والخليفي، سبيكة يوسف(٢٠٠١) : **اثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة** ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر. المجلة التربوية، .٤٩-١٥ ،(٦٠) ،١٥

١٧- عبد اللطيف خليفة، (٢٠٠٠) : **الدافعية للإنجاز**.دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر.

١٨- عبد اللطيف، أحمد (٢٠٠٩) : **المهارات الإرشادية**. دار المسيرة، عمان

١٩- العتيبي ادم الغازي. (١٩٩٦) : **اثر بعض المتغيرات والديموغرافية على الدافعية للإنجاز** لدى طلبة الجامعة الكويتية المجلة العربية للعلوم. الإدارية المجلد الثالث العدد الثاني. الكويت ص (.٩٨)

٢٠- عطية، عمر الفاروق السنوسي، (٢٠٠٢) **دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين**: دراسة ارتقائية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

٢١- علاونة شفيق، (٢٢٠٤) **الدافعية** .دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢- الفحل، نبيل محمد، (٢٠٠٠) : **دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز** لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية. مجلة علم النفس (٥٤)

٢٣- قطامي يوسف، وعدس عبد الرحمان(٢٠٠٢) : **علم النفس العام**. دار الفكر للطباعة والنشر عمان.

٢٤- كابلي، رضا علي، سحاب، سالم أحمد وبامشموس، سعيد محمد، (١٩٨٥) **دراسة تحليلية للمتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسي** للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

٢٥- الكركي، وجدان خليل،(١٩٩٦) **علاقة عادات الدراسة واتجاهاتها ودافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة مؤتة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

٢٦- مثقال جمال القاسم وآخرون(٢٠٠١) : **مبادئ علم النفس** –دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ط١

٢٧- محمد عزيز إبراهيم ومحمد الحليم حسب الله (٢٠٠٢) **التفاعل الصفي**.مفهومه وتحليله–مهاراته– عالم الكتب، ط١

٢٨- المدهون موسى الجرزاوي إبراهيم، (١٩٩٥) : **تحليل السلوك التنظيمي**. عمان المركز العربي للخدمات الطلابية. الأردن.

٢٩- مصطفى، هاني عبد الهادي،(١٩٩٥) : **العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي** تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لمدينة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٣٠- معالي، إبراهيم باجس،(١٩٨٦) : **تصميم برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية** واستقصاء فاعليته في تحسين التكيف الأكاديمي لطلبة الجامعة الأردنية من ذوي التكيف الأكاديمي المنخفض. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن

٣١- ملحم، سامي (٢٠٠٤) : **علم نفس النمو** , دورة حياة الإنسان ط١ دار الفكر عمان

٣٢- موسى فاروق عبد الفتاح، (١٩٩٣) **كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**، مكتبة النهضة المصرية ط.٤

٣٣- يوسف مصطفى قاضي، فطيم لطفي محمد، وحسين محمود عطا،(١٩٨١) **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**. ط ،١دار المريخ الرياض. الرسائل والبحوث الجامعية

34- McClelland, D, and Winter , D, (1985),**Motivation economic achievement**. New York free press.p89

**الخدمات المساندة للتربية الخاصة ومدى توفرها وفاعليتها في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة بيشة**

**إعداد / فاطمة محمد فيصل الشهرانى**

## ملخص البحث

أن البرامج التربوية الخاصة لذوي الإحتياجات الخاصة تلعب دوراً رائداً أساسياً في تنمية مهارات التعلم لديهم ويهتم هذا البحث بأهمية هذه البرامج وتوضيح أهمية الخدمات المساندة المقدمة من خلال المدارس وشملت الدراسة جميع مدارس التربية الفكرية والتركيز على الخدمات المقدمة.

وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الخدمات المساندة المقدمة في مدارس بيشة والإسهام في الوقوف على مدى توفر تلك الخدمات المقدمة للطلاب.

وخلص البحث إلى:

-أن الخدمات المقدمة ضعيفة بنسبة ٧٥%

-أن الخدمات النفسية ضعيفة بنسبة ٧٥%

-أن الخدمات الارشادية ضعيفة نسبية بنسبة ٥٠%

خلال الردود والنتائج نجد أن معظم النتائج تدل على أن الخدمات المقدمة تحتاج إلى نظرة، وتكثيف جهود العاملين في المجال.

**Abstract**

Educational programs for people with special needs play a leading role in the development of their learning skills. This research focuses on the importance of these programs and the importance of supporting services provided through schools. The study included all schools of intellectual education and focus on the services provided.

The aim of this study is to clarify the importance of the support services provided in Bisha schools and to contribute to determining the availability of these services to students.

The research concluded:

The services provided are 75%-

-Psychological services are weak by 75%

-The extension services are relatively weak by 50%

In the responses and results, we find that most of the results indicate that the services provided need to be seen and the intensification of the efforts of the workers in the field.

**المقدمة:**

يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى خدمات أكثر من خدمات التربية الخاصة؛ لكي يستفيد من الخدمات التعليمية؛ ولذا تقدم الخدمات المساندة، التي قد يكون ذوو الإعاقة في حاجة لها كحافلات النقل لذوي الإعاقة الحركية، والخدمات النفسية والترفيهية والصحة المدرسية وغيرها.

**مشكلة البحث:**

تلعب الخدمات المساندة دورًا كبيرًا في تمكين الطلاب ذوي التخلف العقلي الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة المقدمة لهم بشكل أكثر فاعلية، وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي : ما مدى توافر الخدمات المساندة، وفاعليتها في دعم العملية التعليمية لطلاب التربية الفكرية في مدارس بيشة؟

- **أهداف البحث:**

١. توضيح أهمية الخدمات المساندة المقدمة في مدارس بيشة.

٢. الإسهام في الوقوف على مدى توفر تلك الخدمات المقدمة للطلاب.

- **عينة البحث:**

شملت الدراسة جميع مدارس التربية الفكرية، والعاملين بها حيث وزع الاستبيان على كل العاملين بها.

- **مصطلحات البحث :**

**١-الخدمات المساندة:**

وهي تلك الخدمات المطلوبة من أجل مساعدة الطفل المعاق للاستفادة من التربية الخاصة. وأيضا تعني تلك العملية الشاملة المنسقة؛ لتوظيف الأنشطة اللاصفية، والخدمات الطبية، والنفسية، والتربوية، والمهنية المساعدة المقدمة لذوي الإعاقة؛ لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية؛ بهدف تنميته في شتى جوانب النمو المختلفة؛ لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه، وجعله عضوًا منتجًا في المجتمع.

**٢- التربية الخاصة:**

تعرف بأنّها مجموعة من النشاطات والبرامج التربوية التي تختص بتقديم الرّعاية والعناية الخاصة لفئة معينة من الأشخاص غير الطبيعيّن، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز القدرات العقلية والجسدية التي يمتلكونها لأكبر حد ممكن، ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه. تُعنى برامج التربية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً خاصاً، إذ تبدأ بتعليمهم ضمن برامج التعليم الخاصة المراعية لظروف العجز، ويخضع لهذه البرامج الأفراد غير القادرين على الانخراط في

برامج التعليم العادية، كما يُمكن تعريف التربية الخاصة بأنها الخدمات التي تسعى إلى تنظيم حياة الأفراد غير العاديين ومحاولة أقلمتها مع الظروف المناسبة حتى يكون إنساناً ينمو نمواً سليماً. أهداف التربية الخاصة تسعى برامج التربية الخاصة إلى تأهيل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة وتعليمهم بمختلف فئاتهم.

-السعي لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم وتتماشى مع الخطط الموضوعة وبرامجها وبالتالي الوصول إلى المستوى الأفضل في تجهيزهم للانخراط بالحياة والاندماج بها. البحث الدؤوب عن الفئة المحتاجة لهذا الدعم وتحديد مواقعهم لتسهيل إمكانيّة تقديم هذه الخدمات. تفجير المواهب الكامنة لديهم واستثمارها وتحفيزها على التطوّر. الكشف عن الاحتياجات التأهيلية للأطفال. الكشف عن هوية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الأدوات الخاصة بالقياس والتشخيص التي تتناسب مع كل فئة من بين هذه الفئات. رسم خطط للبرامج التعليمية لجميع الفئات. تجهيز الطرق والوسائل المناسبة لتدريس الفئة بما يناسبها من الوسائل، ويكمن الهدف من ذلك تحقيق مساعي البرامج التربوية بالاعتماد على أسس الخطة التربوية. وضع واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيّة المتقدّمة والتي تتناسب مع جميع الفئات. رسم الخُطط الخاصة ببرامج الحماية من الإعاقة والوقاية منها، والسعي الدؤوب للحدّ من وقوع حالات الإعاقة. التركيز على نقاط الضعف لدى الطلبة مع إيلاء الفروق الفردية بينهم الاهتمام والفروق ممّا يُساهم في رفع القدرة على النمو وتحفيز ميولهم وتنشيطها.

- **الفريق التعاوني (متعدد التخصصات):**

هم أولئك الأفراد، الذين يتعاملون مع الطلاب ذوي التخلف العقلي من خلال مواقف مختلفة سواء: -

- الإدارية: (المدير- الوكيل- مشرف الفصول).
- التعليمية معلمي الصف معلمي المواد.
- التشخيصية الإخصائي النفسي.
- الإرشادية المرشد الطلابي.
- التأهيلية العلاجية : إخصائي علاج اللغة والكلام - إخصائي العلاج الطبيعي إخصائي العلاج الوظيفي.
- (الصحية) المشرف الصحي .

**أهداف الخدمات المساندة:**

نستطيع القول إن الغاية التي تسعى إليها هذه الخدمات، تكمن في دعم وتعزيز العملية التعليمية، والتربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي الاستفادة القصوى من البرامج التعليمية الخاصة المقدمة لهم.

**أهم مجالات الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة:**

يعد وضع الخدمات المساندة ضمن البرنامج التربوي الفردي، أمرًا بالغ الأهمية عند وضع الخطط التعليمية للمعاقين عقليًا، ويمكن تعريف الخدمات المساندة بأنها خدمات، يتم توفيرها للطلبة المعاقين عقليًا إلى جانب خدمات التربية الخاصة؛ وبهدف إلى مساعدة هؤلاء الطلبة على تحقيق أقصى فائدة من البرنامج التربوي الفردي، ويعتمد ذلك على شدة الإعاقة والعمر عند الإصابة بها.

وتشمل الخدمات المساندة التالي:

١. **العلاج الطبيعي:**

يهدف العلاج الطبيعي إلى علاج القصور في أعضاء الجسم عن طريق التدريبات، التي تعمل على تقوية، وتليين عضلات الجسم، ومساعدة الأطفال، الذين يواجهون صعوبات في المهارات الحركية، مثل: (المشي، الوقوف، الخ)، بالتمارين الخاصة، مثل: التناسق العضلي، وتقوية العضلات، وحركة المفاصل من حيث قوة تحملها ومرونتها، وتقوية الأطراف السفلية، والتدريب الحركي، والوقاية من

الاضـطرابات والتشـوهات الجسـمية. ويشـتمل العلاج الطبيعي اسـتخدام أسـاليب مختلفة مثل: التمارين العلاجية، والعلاج المائي، والجبائر، وما إلى ذلك:

٢. **العلاج الوظيفي :**

يهدف العلاج الوظيفي إلى مساعدة الطفل المعاق عقليًا على إتقان المهارات الوظيفية، التي يحتاجها؛ ليعيش بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية، مثل: الحركات الدقيقة اللازمة للكتابة، وتنمية التآزر الحركي والحسي، وتنمية مهارات الحياة اليومية.

٣. **التربية البدنية الخاصة :**

تهـدف التربيـة البدنيـة الخاصـة إلـى تنفيـذ بـرامج متطـورة، ومتنوعـة مـن الأنشـطة، والألعـاب، والرياضـات، والتمرينـات العلاجيـة والتأهيليـة التـي تتناسـب مـع قـدرات الأطفـال المعـاقين عقليًـا. وتعمل على تطوير تحملهم الجسمي، وقدراتهم الحركية.

٤. **العلاج الكلامي واللغوي:**

يهدف العلاج الكلامي / اللغوي إلى تشـخيص الاضـطرابات الكلامية واللغوية، ومسـاعدة الأطفال المعاقين عقليًا، الذين يحتاجون إلى علاج كلامي ولغوي، وتصـميم البرامج التدريبية والعلاجية في الطلاقة الكلامية، ونوعية الصوت، واضطرابات اللغة المختلفة .

٥. **الخدمات النفسية:**

تهدف الخدمات النفسـية إلى تقديم خدمات متنوعة للطفل المعاق عقليًا تشـمل القياس والتشـخيص، والاستشارات، وتنفيذ برامج تعديل السلوك، ومعالجة المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وتوظيف مبادئ علم النفس في العملية التربوية.

٦. **الخدمات الإرشادية:**

تهدف الخدمات الإرشادية إلى تدريب ودعم الأطفال المعاقين عقليًا، وعلى تحسين مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال، وجعلهم يعيشون خبرات النجاح في المدرسة والمجتمع. وكذلك تقديم الدعم للأسرة ومساعدتها على تقبل حالة الطفل المعاق عقليًا ومحدودية قدراته، ومعاملته بطريقة مناسبة تخلو من الإهمال وتبعده عن الحماية الزائدة.

**٧. العلاج الترويحي :**

يهدف العلاج الت رويحي إلى مســـاعدة الطفل المعاق عقليًا على اســـتخدام أوقات الترويح والترفيه اسـتخدامًا يعود عليه بالفائدة، من خلال تنمية المهارات الاجتماعية والحركية، والشـخصـية، والمعرفية، واللغوية، والاستماع بأنشطة الترويح المختلفة.

**٨. الخدمات الصحية :**

تقدم الخـدمات الصـحية إلـى الطفـل المعـاق عقليًـا بأشـكال مختلفـة مـن الخـدمات الطبيـة والتـي قـد تشـمل التشـخيص، أو العـلاج الطبـي المباشـر مـن قبـل المتخصصـين، والوقايـة، وإعطـاء الأدوية، والإسعافات الأولية –وما إلى ذلك، وكل ما يتعلق بالاحتياجات الصحية للطفل.

**٩. الإرشاد والتدريب والدعم الأسري:**

يهدف الإرشاد والتدريب والدعم الأسري إلى تقديم خدمات خاصة لمساعدة الأسرة في تجاوز الصعوبات والتحديات التي تنجم عن الإعاقة العقلية، وأيضا مساعدة الأسرة بأن تكون أكثر إيجابية، وبناء علاقات تفاعليه مع الطفل المعاق عقليًا.

**١٠. القياس السمعي والبصري :**

يهدف القياس السـمعي والبصـري إلى تقييم الأداء السـمعي والبصـري للأطفال المعاقين عقليًا، وتطوير المهارات الحسية لهؤلاء الأطفال، والتي قد تشمل كل ما يتعلق بالمعينات السمعية والبصرية.

**١١. التربية الفنية الخاصة:**

تهدف التربية الفنية الخاصة إلى تطوير مهارات الأطفال المعاقين عقليًا، التواصلية، والحسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية.

**١٢. خدمات مساندة أخرى:**

وهـي مجموعـة مختلفـة مـن المتخصصـين يمكـنهم أيضـا تقـديم الخـدمات للطفـل، أو المعلمـين، أو الأسـرة، ومـن هـذه الخـدمات: الطـب النفسـي، والإرشـاد الـوراثي، وإعـادة التأهيـل، والمواصـلات، وغيرهـا مـن الخـدمات النمائيـة والتصـحيحية الأخـرى اللازمـة لمسـاعدة الطفـل المعـاق عقليًـا علـى الاستفادة من التربية الخاصة.

**كيف نتعرف الخدمات المساندة التي يحتاجها الطفل:**

من خلال عملية التقييم يتم إمداد صناع القرار بالمعلومات، التي يحتاجونها لتحديد:

١. ما إذا كان الطالب لديه اعاقات، ويحتاج إلى تعليم خاص، وخدمات مساندة، وإذا تحقق ذلك.

٢. برنامج تعليمي مناسب للطالب. ذلك يسمح لهم أيضًا بتحديد الخدمات المساندة، التي يحتاجها الطالب. وبناء على نتائج التقييم، فريق الخطة الفردية يناقش، ويقرر ويحدد الخدمات المســـاندة التي يحتاجها الطفل؛ لكي يستفيد من التعليم الخاص.

**الفريق التعاوني (متعدد التخصصات) وأسس بنائه، وتشكيل فريقه وآلية عمله ومهامه،واجراءاته في تقديم الخدمات المساندة داخل المدرسة وخارجها لذوي الاحتياجات الخاصة:**

نظـرًا لتنـوع حاجـات الأطفـال المعـاقين لابـد مـن وجـود فريـق متعـدد الاختصاصـات يقـوم بتطـوير، وتنفيـذ بـرامجهم؛ حيـث لا يمكـن لتخصـص واحـد تلبيـة جميـع الحاجـات الطبيـة ،والنفسـية، والاجتماعية، والتربوية لهذه الفئات من الأطفال.

**فريق التربية الخاصة التخصصات:**

ويشمل فريق التربية الخاصة التخصصات التالية:

-معلم التربية الخاصة.

-طبيب الأطفال (لتشخيص المشاكل الصحية والجسمية للطفل).

-الإخصائي النفسي (تحديد المشاكل النفسية).

-إخصائي النطق والكلام.

-الإخصائي الاجتماعي.

-إخصائي العلاج الطبيعي.

-إخصائي العلاج الوظيفي.

المرشد النفسي والأسري.-

**معلم التربية الخاصة ...**

يتعامل معلمو التربية الخاصة مع أطفال ذوي إعاقات متفاوتة، ويعانون من إعاقات مختلفة، ومع آباء وأمهات هؤلاء الأطفال، ومع اختصاصيين آخرين، وإن المهمة الرئيسة للمعلم هي مهمة التعليم.

ولا يستطيع أحد الادعاء بأن تعليم الأطفال المعاقين الصغار في السن عملية سهلة، ولكي ينجح المعلم في التعليم عليه أن يعرف الخصائص النمائية للأطفال معرفة جيدة؛ ولذلك فلابد من إعداد معلم التربية الخاصة الإعداد الجيد قبل وفى أثناء عمله بالتعليم.

**التعرف على دور الأسرة كمتلقي للخدمات المساندة، وعضو مشارك ضمن الفريق التعاوني للخدمات المساندة:**

يُفترض أن يحظى ال طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة بجو أسري ذي علاقات متينة وسليمة لتنمو لديه مهارات اجتماعية من خلال توفير قاعدة آمنة وسليمة لاستكشاف بيئته الاجتماعية وتقوية نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف لديه، ومن خلال مشاركة أسرته ومتابعتها للأنشطة، التي بالإمكان أن يتقنها في أماكن تواجده ومنها المدرسة، ومن فيها من زملاء وأساتذة، وتتصف هذه الأسرة بغاية التماسك والمثالية، والديمقراطية .لأن مفهوم العمل الجماعي والعمل بروح الفريق من المفاهيم التي ظهرت في مطلع السبعينات , بحيث أصبحت مألوفة في مجال التربية الخاصة ، وذلك لما تتطلب تربية وتعليم الأطفال ذوي التخلف العقلي من تعاون جميع المهنيين من معلمين، واخصائيين تربية وتعليم الأطفال ذوي التخلف العقلي بالإضافة الى اسر هؤلاء الأطفال. ويعتبر أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المدرسة هو قدرة الكادر المدرسي على التعاون بشكل جماعي.

فالتغير الحاصل في نظرة المهنيين لدور الاسرة، وحقهم في المشاركة التربوية التشريعية جعل الاسرة تقوم بأدوار جديدة تتمثل باعتبارهم مصدرًا غنيًا بالمعلومات لفريق العمل من المختصين فيما يتعلق بقدرات الطفل، واحتياجاته والخدمة المطلوبة، كما انهم منسقين للخدمات، التي يحصل عليها الطفل؛ نظرًا لأن الأسرة تتواصل مع جميع مقدمي الخدمات بالإضافة إلى دورها في صنع القرار.

تم تصميم استبانة مبسطة للاطلاع على المشاكل العامة وتم توزيعها داخل الوسط التعليمي في مدينة بيشة وتم استخلاص النتائج التالية حيث كان سؤال البحث (ما مدى توافر الخدمات المساندة وفاعليتها في دعم العملية التعليمية لطلاب التربية الفكرية في مدارس بيشة؟

**الدراسات السابقة:**

وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيت وبشكل عام يؤثر سلباً على الأسرة جميعها وبخاصة على الوالدين في مناحٍ متعددة، ولكن عند حصول التكيف والمقاومة الايجابية يصبح التعايش مع هذا الطفل عاملاً إيجابياً يشكل تحدياً من أجل العيش والاستمرارية في حياة مستقرة تسعى لإيجاد السعادة وتحقيق هدف الأسرة في تصدير مواطن صالح وفعال في مجتمعه. وقد قامت الباحثة بإلقاء الضوء على بعض الأبحاث والدراسات والمقالات في هذا الصدد بهدف الاستفادة منها في فهم ظاهرة وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في أسرته، حيث تم عرضها وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وفيما يأتي تفصيل ذلك.

في دراسة استكشافية قام بها ألديرسي (Aldersey, 2012 ) لمحاولة فهم الإعاقة الفكرية في سياقات مختلفة، تكونت عينة الدراسة من أفراد من أسر لأطفال ذوي إعاقات ذهنية في دار السلام؛ تنزانيا، حيث تمت المقابلات كأداة دراسة والتي كشفت أن زيارة الأسرة توفر الدعم النفسي لأطفالها، وأظهرت النتائج أيضاً عن ضرورة تقديم الدعم الأسري من ذوي الاختصاص في المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومن صانعي القرار في الدولة لفهم التجارب الأسرية التي يوجد لديها طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد نقاط القوة لديهم لدعمها وتطويرها. وتناولت دراسة هوا وجرينبيرغ وسيلتزر (Hwa, Greenberg, & Seltzer,2011)تأثير وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على الصحة العقلية والجسدية للوالدين وإلى أي مدى أسهمت التفاعلات الاجتماعية الأسرية الإيجابية والسلبية مع أفراد الأسرة في تأثير إعاقة الطفل على التكيف مع الوالدين. واشتملت عينة الدراسة على ٤٨ من أولياء الأمور لذوي الإعاقة و١٤٤ من الآباء لأطفال غير معاقين . وأظهرت النتائج أن هذه العائلات لذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من الآثار السلبية في الصحة العقلية. ومع ذلك، فإن هذه الآثار السلبية تقل عندم ا يحصل الآباء على مزيد من الدعم الإيجابي من الأسرة.

وهدفت دراسة بينيت وهيي (Bennett; Hay, 2007 ) إلى التعرف على خصائص الأسرة التي تشجع على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية في استراليا، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الآباء والأمهات والمعلمين بلغت (٢١٢) من الآباء لأطفال من عمر (٥-١٢ سنة) يعانون من إعاقات جسدية في المدارس الحكومية. واستخدمت الاستبيانات ونمذجة المعادلة الهيكلية لقياس شدة الإعاقة والمهارات الاجتماعية والعلاقات الأسرية، آراء المعلمين، وأشارت النتائج إلى أهمية خصائص الأسرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية.

وفي دراسة كروي وفانليت وبيرغمانز ومان ((Crowe; VanLeit; Berghmans; Mann, 1997 التي هدفت إلى معرفة تصورات الأمهات مع أطفالهن من ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت "The Role Checklist"كأداة دراسة لتوضيح تصورات الأم بين الماضي والحاضر والمستقبل، والأدوار المهنية المستقبلية، حيث تكونت عينة الدراسة من مئة وخمسة وثلاثين أماً لأطفال من عمر (٦ شهور- ٥سنين) ، منها ٤٥ أماً لأطفال (Multiple disabilities & functional limitations ) ، و٤٥ أماً لأطفال(Down Syndrome ) ، و٤٥ أماً لأطفال (Typically developing ) ،

وأظهرت النتائج أن تصـــورات الأم لأطفال (Typically developing ) كانت أكثر تقدماً من المجموعتين الأخريين، وأن المجموعات الثلاث قد فقدت الكثير من أدوارها في الماضـــي ( قبل ولادة الطفل) لصـــالح الأدوار المســـتقبلية وقيمة الأدوار المهنية من أجل الوفاء بالتزاماتها وتقديم الرعاية اللازمة للأطفال

**تعقيب على الدراسات السابقة**

يتضح من الدراسات السابقة بأنها أجمعت على ضرورة توفر العوامل الايجابية لدى الأسرة؛ من أجل حث أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصـــة على رســـم معالم حياتية فيها الأمل بمســـتقبلٍ قادرين على معايشته رغم أعاقتهم، إلّا أن هذه الأسر تحتاج إلى مزيد من الدعم الخارجي سواء من محيطها أو من المؤسسات المختصة، رغم التزام الأسرة مع أبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة على تأدية واجبهم بالكامل تجاههم.

**المعالجة الأحصائية**

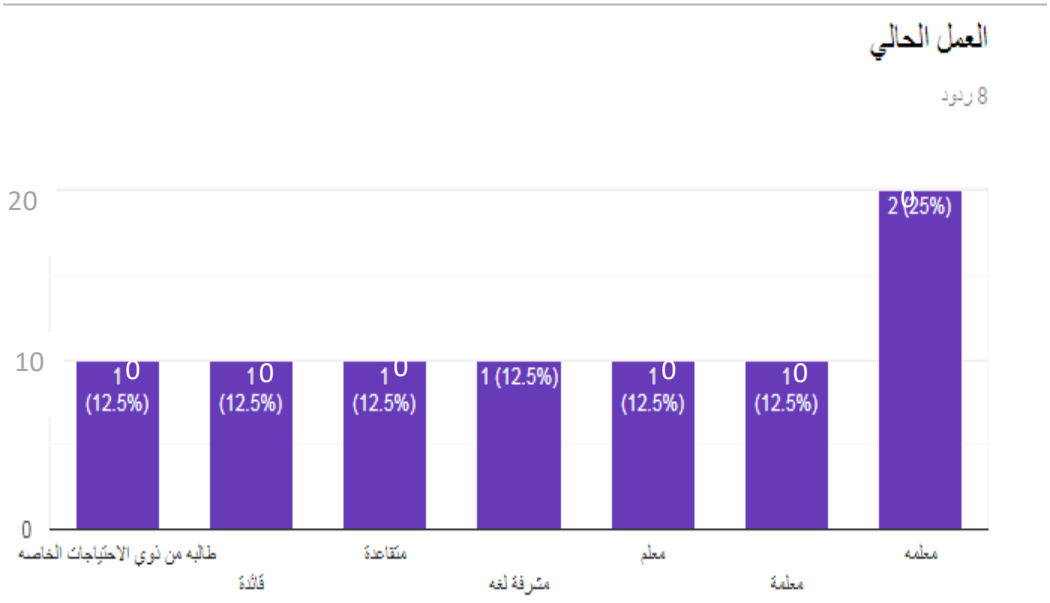

تتوفر خدمة علاج اللغة والكلام في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به.

8 ردود

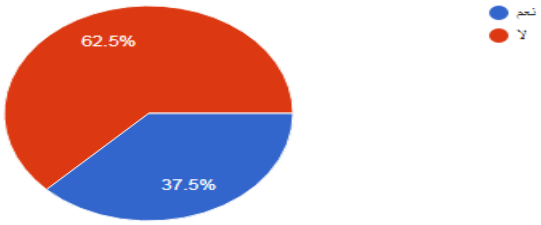


تتوفر خدمة العلاج الطبيعي في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به.

8 ردود

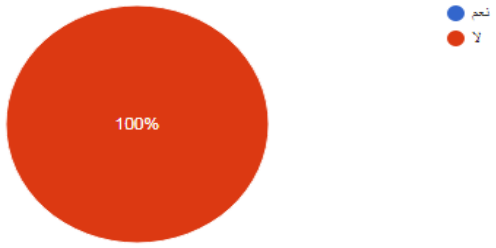


تتوفر خدمة العلاج الوظيفي في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به

8 ردود

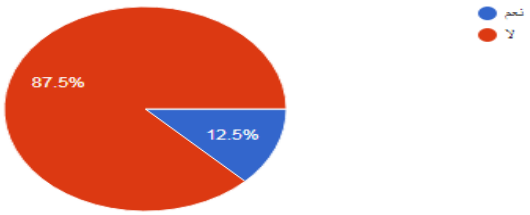

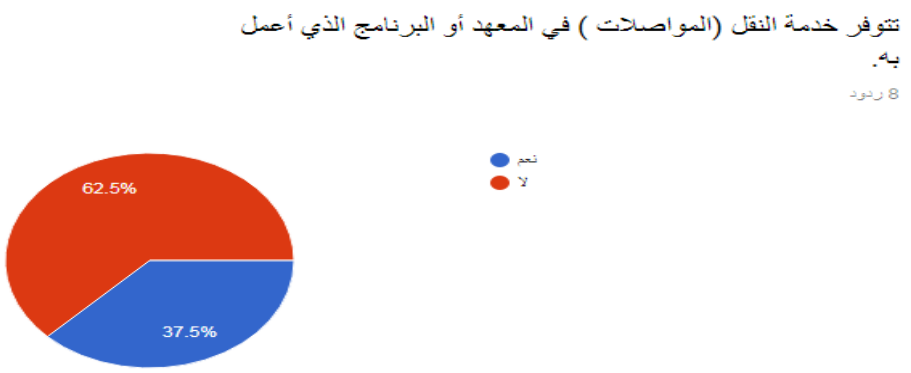


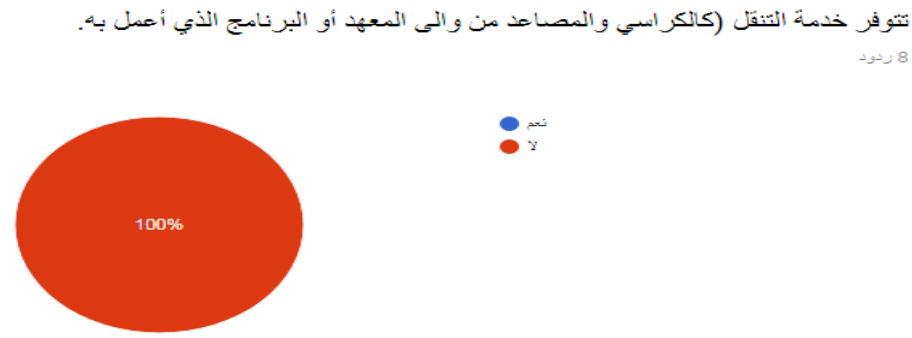


**التحليل الإحصائى للنتائج :**

١. إجابة السؤال : (تتوفر الخدمة الصحية المدرسية في المعهد، أو البرنامج، الذي أعمل به) كانت الردود ٧٥% بلا، و٢٥% بنعم دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة.

٢. إجابة السؤال: (تتوفر الخدمة النفسية المدرسية في المعهد، أو البرنامج ،الذي أعمل به:) كانت الردود ٧٥% بلا، و٢٥% بنعم دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة.

٣. إجابة السؤال: (تتوفر الخدمة الإرشادية المدرسية في المعهد ،أو البرنامج الذي أعمل به) كانت الردود ٥٠% بلا، ٥٠% بنعم دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة نسبيًا.

٤. إجابة السؤال: (تتوفر خدمة علاج اللغة والكلام في المعهد، أو البرنامج الذي أعمل به) كانت الردود % بلا، ٣٧,٥ % بنعم دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة.

٥. إجابة السؤال: (تتوفر خدمة العلاج الطبيعي في المعهد، أو البرنامج الذي أعمل به ) كانت الردود ١٠٠% بلا ، دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة.

٦. إجابة السؤال (تتوفر خدمة العلاج الوظيفي في المعهد، أو البرنامج، الذي أعمل به:) كانت الردود ٨٧,٥% بلا، ١٢,٥% بنعم دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة.

٧. إجابة السؤال: (تتوفر خدمة النقل المواصلات في المعهد، أو البرنامج الذي أعمل به ) كانت الردود ٦٢,٥% بلا، ٣٧,٥ % بنعم دليل أن الخدمة المقدمة ضعيفة.

٨. إجابة السؤال: (تتوفر خدمة التنقل كالكراسي، والمصاعد من وإلى المعهد ،أو البرنامج ،الذي أعمل به ) كانت الردود ١٠٠% بلا دليل ان الخدمة المقدمة ضعيفة.

٩. من خلال الردود والنتائج نجد أن معظم النتائج تدل على أن الخدمات المقدمة تحتاج إلى نظرة، وتكثيف جهود العاملين في المجال؛ حتى يجد المحتاجون الخدمات الأساسية.

**نتائج وتوصيات البحث:**

-رفع و تخفيف المعانة النفسية عن الطفل المعاق عقليا ، بحيث يشعر بانسانيته و قيمتة .

-الاحترام و التقدير و عدم اعتبارة مشكلة الاسرة بل و يجب ان يحظى بكافة حقوقه كاملة فلا يشعر بالدونية .

-السعي لتأهيله تعليميا و مهنيا ، حسب قدراته وذلك لمساعدته على تحمل المسؤولية وتعريفه بما يناسبه من مهن .

-توفير الرعاية الصحية و قواعد السلامة العامة له ، و عدم تعريضه للأذى و المحافظة على صحته .

-ان يتكون للاسرة مفهوما واسعا عن أهمية التدخل الارشادي و العلاجي لهذه الفئة كتعديل السلوك مثلا

-تدريب الطفل المعاق عقليا على بعض المهارات اللازمة له في الحياة كالعناية بالذات ، السلوك الاجتماعي ، تحمل المسؤولية .

**المصادر والمراجع**


١. أبحاث ودراسات عربية واجنبية حديثة في مجال الخدمات المساندة.

٢. إيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠١٠م): **الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة**، الرياض، دار الزهراء.

٣. صادق، فاروق (١٩٨٧م): **الأخلاقيات المهنية ودور الأخصائي النفسي في برامج غير العاديين في المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٤. صعب، قيصر(٢٠١١م): **أهمية دور الأسرة في المجتمع**.

٥. الموقع الإلكترونيhttps://modar2.wordpress.com نوفمبر ٢٠١٦

6- Bennett, Kellie S.; Hay, David A., ( 2007). The Role of Family in the Development of Social Skills in Children with Physical Disabilities, International Journal of Disability, Development and Education (54) n4 p381-397 .

7- Crowe TK, VanLeit B, Berghmans KK, Mann P ( 1997) . Role perceptions of mothers with young children: the impact of a child's disability. Am J Occup Ther. (51),8:651-61. University of New Mexico, Albuquerque, USA.

8- Greenberg, J. S., Seltzer, M. M., & Greenley, J. R. (1993). Aging parents of adults with disabilities, The gratifications and frustrations of later-life care giving Gerontologist.

9- Heather M. Aldersey ( 2012) . Family perceptions of intellectual disability: Understanding and support in Dar es Salaam. African Journal for disability, vol1, no1.

10- Joe & Cindi Ferrini ( 2010) . Awife & Mother's Role, reviewed on November 9, 2016, available on line at:http://www.focusonthefamily. com/marriage/marriage- challenges/special-needs-and- marriage/a-wife-and-mothers- role

11- Luckasson, R., (1992) Mental retardation, definition, classification, and systems of supports, 9th edn., American Association on Mental Retardation, Washington.

12- Moore, K.A., Chalk, R., Scarpa, J. & Vandivere, S., (2002) . 'Family strengths: Often overlooked but real', Child Trends Research.

13- Mount St. Michael, Bishop Mark A. Pivarunas ( 2006) . The Role of the Mother in the Family, Issue No. 123, reviewed on November 9, 2016, available on line at: http://www.cmri.org/07-role- of-the-mother-in-the-family. shtml.

14- Nancy E. Reichman; Hope Corman; Kelly Noonan ( 2008) . Impact of Child Disability on the Family. Matern Child Health J. (12),6:679-683.

**اس تبانة البحث (حول توافر الخدمات المساندة)**

١- الاسم:

٢- العمل الحالي:

٣- التخصص:

٤- المؤهل:

| العبارة | متوفرة | | مدى فاعليتها | |
|---|---|---|---|---|
| | لا | نعم | لا | نعم |
| ١. تتوفر الخدمة الصحية المدرسية في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |
| ٢. تتوفر الخدمة النفسية المدرسية في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |
| ٣. تتوفر الخدمة الإرشادية المدرسية في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |
| ٤. تتوفر خدمة علاج اللغة والكلام في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |
| ٥. تتوفر خدمة العلاج الطبيعي في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |
| ٦. تتوفر خدمة العلاج الوظيفي في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به | | | | |
| ٧. تتوفر خدمة النقل المواصلات في المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |
| ٨. تتوفر خدمة التنقل كالكراسي والمصاعد من والى المعهد أو البرنامج الذي أعمل به. | | | | |

# ضعف مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الإحساء، الأسباب والعلاج.

**إعداد المعلمة / العنود ناصر علي الزمامى الدوسري**

## ملخص البحث

تلعب مهارات اللغة الإنجليزية دوراً هاماً في عملية الإتصال والتواصل مثل مهارات القراءة والكتابة وهي مهارات تشكل وحدة واحدة مرتبطة ببعضها البعض بشكل منظومي ولا يمكن فصلها بطريقة كاملة أثناء عملية التدريسِ، ويعتبر الضعف في هذه المهارات ضعفاً واضحاً في إستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من قبل المتعلمين، وتشير الدراسات إلى تدني مستوى طلبة المرحلة الأساسية في مهارات القراءة والكتابة ويرجع ذلك إلى إستخدام المعلمين للطرق التقليدية في التدريس وكذلك لكون التعلم متمركزا حول المعلم وتتجاهل الدور الأساسي للطالب كمحور للعملية التعليمية التعلمية، كما أن المناهج المستخدمة في التدريس هي مناهج خطية تتعامل مع مفاهيم اللغة كوحدات منفصلة ولا تشجع على إستخدام الطلبة لمهارات التفكير العليا كالتركيب والتحليل والتقويم وإقتصارها على حفظ المعلومات، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الدراسات التي تهدف إلى تطوير مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول متوسط في المملكة. ولقد قامت الباحثة في هذا البحث بإلقاء الضوء على أسباب ضعف مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة،

القراءة (reading): ضعف القدرة على قراءة النصوص المكتوبة غالبا ما يكون ناتجاً عن عدم توفر الكتب والمراجع أو القصص باللغة الإنجليزية في مكتبة المدرسة أو البيت أو لدى الباعة في المكتبات أو عدم وجود مستوى الكتاب المناسب للمرحلة العمرية للقارئ , وقد يكون أيضا ناتجاً عن عدم رغبة الطالب نفسه في القراءة أو نتيجة لمواجهته كماً هائلاً من المفردات اللغوية الصعبة والتي تتطلب منه البحث في القاموس لمعرفة معانيها والقراءة الجهرية أيضاً تعتمد على قدرة الطالب على النطق الصحيح لمفردات اللغة وهذا ما يخشاه كثير من الطلاب وخاصة في حصص القراءة داخل الصف .

**Abstract**

English language skills play an important role in the communication process, such as literacy skills, which constitute one unit that is systematically connected to one another and cannot be completely separated during the teaching process. The weakness in these skills is a clear weakness in the use of English as a foreign language by learners, Studies point to the low level of students in the basic stage in literacy skills due to the use by teachers of traditional methods of teaching as well as the fact that learning is centered around the teacher and ignores the basic role of the student as the center of the educational process of learning, The methods used in teaching are linear approaches that deal with the concepts of language as separate units and do not encourage students to use higher thinking skills such as composition, analysis and evaluation, and limiting them to the preservation of information. Hence the need for studies aimed at developing English language literacy skills among grade students The first is the average in the Kingdom. The researcher in this research sheds light on the reasons for poor reading skills in English for middle school students,

Reading: The inability to read written texts is often the result of the lack of books, references or stories in English in the library of the school or home or in the vendors of libraries or the lack of the level of the book appropriate to the age of the reader, and may also result from the lack of The desire of the student himself to read or as a result of the face of a huge vocabulary of difficult and requires him to search the dictionary to know the meanings and reading also depends on the ability of the student to speak the correct vocabulary of the language and this is what many students fear, especially in the classroom reading classes.

## مقدمة البحث

يلقى موضوع تدني المستوى التحصيلي للطلاب اهتماماً كبيراً من قبل وزارة التعليم، فلقد تبين ضعف الطلاب على نطاق واسع في المواد الرئيسية كاللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات

ولقد تبين أن هذا الضعف تراكمي حيث ينتقل الطالب من الصف إلى الصف الذي يليه وهو يعاني من الضعف القرائي والكتابي مما يشكل صعوبة في معالجته في المراحل المتقدمة بالطرق التقليدية وبالتالي ينتقل الطالب إلى المرحلة الإعدادية ومن ثم إلى المرحلة الثانوية نقلة كبيرة في الكم والكيف في نوعية الكتب والمواد المقررة، ولقد أصبح موضوع دراسة تدني المستوى التحصيلي للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن غض الطرف عنه أو إغفاله ، وتعزى أسباب تدني مستويات الطلاب التحصيلية إلى العديد من الأسباب المتعلقة بالطالب وبالمعلم وبالبيئة المحيطة وبالمنهاج الدراسي وبالوسائل التعليمية أو غيرها، ومن هنا يأتي الدور الأكبر الذي يقع على كاهل المعلم في إيجاد بدائل وحلول تتناسب لحل المشكلة وكذلك لا يغفل دور الطالب بإعتباره محور العملية التعليمية الذي يعاني العجز والقصور، وقد حاولت في هذه الدراسة إعطاء بعض الإيضاحات والحلول من خلال بعض البرامج التي يمكن أن تساعد في حل المشكلة ولو جزئياً .

**مشكلة البحث:**

١- يصعب على الطالبات في كثير من الأحيان تذكر صوت الحروف الساكنة خصوصاً تلك التي يختلف فيها أسم الحرف عن صوته أو تلك التي تعطى صوتاً مختلفاً إذا اقترنت بحرف أخر.
٢- الخوف من إرتكاب الأخطاء لدى بعض الطالبات نتيجة قلة الثقة بالنفس أو غياب التشجيع من قبل المعلمة.
٣- الإعتماد على الكتاب فقط في دروس القراءة دون إستخدام أي وسائل حديثة كالعروض الحاسوبية يجعل من دروس القراءة في العادة مملة وجامدة لا تجذب إنتباه الطالبة ولا تحفيزها على المشاركة فيها.

**منهج البحث:**

- المنهج التجريبي.

**أهمية البحث:**

تمكن أهمية البحث في العمل على تحقيق الأهداف التالية:

١- تسهيل القراءة للطالبات.

٢- أن تستفيد الطالبة من دروس القراءة بشكل أكثر فعالية.

٣- تصحيح الأخطاء اللفظية لبعض الحروف وترسيخ اللفظ الواضح والصحيح للكلمات.

٤- تطوير سرعة الطالبات في القراءة.

٥- تطوير تهجى الكلمات والتجويد لدى الطالبات.

٦- تزويد الطالبة بمهارات إستخدام القاموس لمعرفة معاني المفردات الجديدة.

٧- الوقوف على أساليب حديثة في معالجة الضعف القرائى.

**إجراءات البحث:**

١- عمل جدول يحتوي على أصوات الحروف الساكنة وتوزيعه على الطالبات وجثهن على الرجوع إليه في حال عدم معرفة نطق بعض الكلمات.

٢- حث الطالبات أثناء القراءة على وضع خط تحت الحروف التي تنطق بشكل مختلف وكتابة نطقها فوقها.

٣- تشجيع الطالبات الضعيفات على قراءة جمل قصيرة وبسيطة والسماح للطالبات بتصحيح أخطاء بعضهن أثناء القراءة.

٤- إستخدام العروض التقديمية (عروض البوربوينت) والتي تكون عادة مصحوبة بصور توضيحية تجذب إنتباة الطالبة وتحفيزها للقراءة.

٥- تطبيق الخطوات السابقة في كل درس حتى تتقن الطالبة القراءة بشكل سريع.

٦- إنشاء مكتبة تحوي قصص أطفال بالغة الإنجليزية.

٧- تدريب الطالبات على إستخدام القاموس الإنجليزي لمعرفة معاني الكلمات الجديدة والتحضير المسبق لدروس القراءة.

٨- تنظيم مسابقة أفضل قارئة لنص باللغة الإنجليزية في الفصل الدراسي الثاني بعد إلمام الطالبات بمهارات القراءة والتهجي الصحيحة للكلمات، تعلن نتائج الطالبات الفائزات بلقب أفضل قارئة لنص بالغة الإنجليزية في الإذاعة الصباحية وتمنح الفائزات شهادات شكر وجوائز تقديرية.

**عينة البحث:**

- طالبات المرحلة المتوسطة

**أدوات البحث:**

- أختبارات شفهية أثناء حصص القراءة على مدار العام الدراسي
- تنظيم مسابقة في أفضل و أسرع قارئة.

**حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: ضعف مهارة القراءة باللغة الإنجليزية عند طالبات المرحلة المتوسطة.
- الحدود الزمنية: ١٤٣٨ – ١٤٣٩
- الحدود المكانية: المتوسطة التاسعة عشر بالهفوف.

## أهمية القراءة في تعلم اللغة الإنجليزية

تعتبر القراءة من أهم المهارات في إكتساب أي لغة، فعند تعلم لغة أجنبية فإن التركيز على مهارة القراءة يجب أن تكون مكثفاً لأهميتها في بناء أساس متين في تعلم اللغة وممارسته بشكل سليم. وعليه فإن إخفاق المتعلم في هذه المهارة الأساسية سيؤثر تباعا على تمكنه من إتقان بقية المهارات المتعلقة باللغة.

وتعد القراءة باللغة الانجليزية، كلغة أجنبية تدرس في مدارسنا كمادة أساسية وفي جامعاتنا كتخصص أو مادة إضافية، من معوقات المتعلمين والمتعلمات في إتقان اللغة. ولما عرفت به اللغة الانجليزية من إختلاف طريقة كتابة بعض الحروف عن نطقها وهذا معروف في علم صوتيات اللغة، فإن تواجد مثل هذا اللبس قد يشكل معضلة للمتعلمين عند قراءة النص المكتوب، أضف إلى ذلك إختلاف البنية اللغوية عند المتعلم بين اللغة الأم (العربية) واللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مما يؤثر على قدرات الطالبة في القراءة.

## أسباب ضعف طالبات المرحلة المتوسطة
## في القراءة باللغة الإنجليزية

١–يصعب على الطالبات في كثير من الأحيان تذكر صوت الحروف الساكنة خصوصاً تلك التي يختلف فيها أسم الحرف عن صوته أو تلك التي تعطي صوتاً مختلفاً إذا اقترنت بحرف آخر.

٢–الخوف من إرتكاب الأخطاء لدى بعض الطالبات نتيجة قلة الثقة بالنفس أو غياب التشجيع من قبل المعلمة.

٣-الإعتماد على الكتاب فقط في دروس القراءة دون إستخدام أي وسائل حديثة كالعروض الحاسوبية يجعل من دروس القراءة في العادة مملة وجامدة لا تجذب إنتباه الطالبة ولا تحفزها على المشاركة فيها.

**الإطار النظري للبحث**

لن أطيل التوقف هنا؛ لأننا على إتفاق أن القراءة أمر إلهي, ودعوة نبوية لطلب العلم و نشـــره و آلته القراءة,صنّفها "ماسلو" ضمن هرم الإحتياجات الإنسانية الأساسية؛ لذلك من الخطأ أن نقول إنها هواية ؛ فالهواية عند شخص ليست بالضرورة مفيدة لشخص آخر , والقراءة ليست كذلك فهي إحتياج كما التنفس, أو الغذاء , أو الأمان . الإختلاف بين الأشخاص يجب أن يكون في أين توضع في السلم , و لن يحب الإنسان القراءة إلا حين يعرف أنها حاجة أساسية من إحتياجاته , وليضعها في أي مستوى من مستويات هرم الاحتياجات ..

حسب طموحه و وفق آماله. فهناك من يضعها مع الأوليات كحاجته للطعام والنوم، وهناك من يضعها أمانا ومأوى كحاجته للمرفأ الآمن، وهناك من يعشـــقها ويجعلها حاجة عاطفية كحاجته للحب والحنان، وهناك من يرى القراءة وسيلة للتقدير ومعرفة خبرات الناس ووضعها في مكانها والحكم عليها، وهناك من يجد القراءة وسيلة أساسية لتحقيق الذات وتطوير الإمكانات، لكنها تظل في كل هذا على سلم الإحتياجات الأساسية:

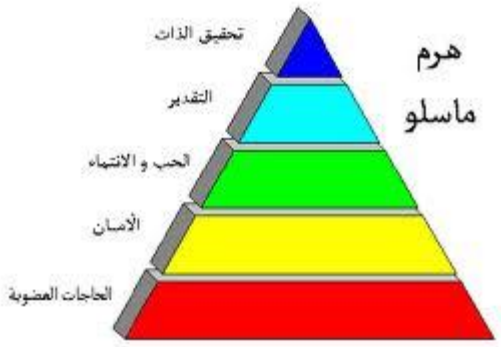


القراءة بمعناها المتطور

أدارك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم إستيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع المقروء وأخيراً الإستجابة لما تمليه هذه الرموز ..

**لماذا نقرأ:**

إجابات كثيرة, منها :

نقرأ .. لنتعلم

نقرأ .. لنحيا بطريقة أخرى

نقرأ .. لنخمد بعض النيران أو نشعل بعض الأضواء

نقرأ.. لنُجيب جيداً , و لنسأل جيداً !

نقرأ.. لنقدّر قيمة ما فعلناه أو لنجرؤ على فعل ما نود تحقيقه

نقرأ.. لنتشارك في أسرارنا مع من لن يرفضنا أو يذيع استشارتنا

نقرأ.. لنستوضح معالم الطريق, أو نخفف معاناة الرفيق!

نقرأ.. لنلتقي بالمؤثرين أحياء أو أمواتا..

نقرأ .. لأنه أمر .. أول أمر تنزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم.

**أنواع القراءة**

**القراءة نوعان**

**أولا: القراءة الصامتة**

وهي بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة

**مزايا القراءة الصامتة:**

١- إنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة والتي ينتهي إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه

٢- طريقة إقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية

٣- تشغل جميع الطالبات وتتيح لهن شدة الإنتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة

٤ - مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء

٥ - تعود الطالبة الإستقلال والإعتماد على النفس

٦ - أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من إثقال النطق ومن مراعاة الشكل والقواعد النحوية وتمثيل المعنى.

**وسائل التدريب على القراءة الصامتة:**

(مفيدة للوالد أو المعلمة عند ترغيب الطفل أو الطالبة في القراءة)

– المقدمة المشوقة , طرح أسئلة تستثير الإهتمام لقراءة النص أو الكتاب . يمكن بالتشويق تحفيز الطفل على القراءة وترغيبه في الإطلاع, مقدمة قصة مشوقة نقول له اعرف البقية من القصة أو عد إلى الكتاب

– المناقشة المكثفة في المقروء تجعل القراءة الصامتة –التالية– أكثر تركيزاً و أعمق فهما لأنه على ثقة أنه سيُسأل عن تفاصيل كثيرة .

– رسم خريطة ذهنية على هامش الكتاب أو القصة لتحديد أفكار ومحاور النص أثناء القراءة .

– القراءة في مكان مريح ومتجدد ..

وللقراءة الصامتة أهداف مختلفة، وتتغير طريقة التدريس بتغير الهدف:

**أهداف القراءة الصامتة**

**١– القراءة من أجل المعلومات: Reading for Information**

وهي الطريقة التي تم شرحها أعلى وتتلخص في وجود أسئلة قبلية وبعدية توضح الفائدة العلمية التي خرجت بها الطالبة من خلال قراءته للقطعة ومن خلال الأسئلة التي أجابت عليها قبل وبعد قراءة هذه القطعة.

**٢– القراءة السريعة: Fast Reading**

للتدرب على القراءة السريعة، على المعلمة أن تختار القطع القصيرة والبسيطة التي تكون مفرداتها في متناول الطالبة حتى لا تنشغل في البحث عن المعنى وتعرقل إنطلاقتها في القراءة، وهنا لابد من تحديد وقت قصير للقراءة وأن تكون الأسئلة بسيطة.

**٣–القراءة من أجل استعادة المعلومات: Reading for Recall**

وهذا النوع من القراءة يتلخص في أن تقرأ الطالبات قطعة معينة ثم تطلب منهن المعلمة إغلاق الكتب ثم تحاول الطالبات تذكر بعض الكلمات أو الجمل التي قرأنها. بإمكان المعلمة إختبار ما تذكره الطالبة بأن تكتب على السبورة نفس القطعة مع ترك فراغ لبعض الكلمات ويطلب من الطالبات أن يحاولن تذكر هذه الكلمات المفقودة.

**٤- القراءة من أجل القواعد: Reading for Grammar**

ولهذا النوع من القراءة تختار المعلمة القطعة التي تحتوي عدة جمل حول قاعدة معينة كالأزمنة Tenses أو المبنى للمجهول passive أو الكلام المنقول reported speakويطلب من الطالبات أن يضـــعن خطاً تحت كل ما يتعلق بهذه القاعدة ثم يقمن بشرح سبب إستخدام هذه القاعدة في هذا الموضع بالتحديد.

**٥-القراءة من أجل البحث عن الكلمات: Word Finding Reading**

وفي هذه القراءة تذكر المعلمة كلمة معينة وتطلب من الطالبات أن يبحثوا عنها في القطعة ثم يحددن الســـطر الموجودة فيه، ثم تنتقل إلى كلمة أخرى وهكذا. وبإمكان المعلمة أن تختار كلمة تكررت عدة مرات في القطعة ثم تطلب من الطالبات أن يحســـبن عدد المرات التي ظهرت فيها هذه الكلمة. والهدف من هذه الطريقة هو إكساب الطالبة مهارة البحث عن الكلمات عن طريق سرعة الملاحظة.

**ثانيا:القراءة الجهرية :**

وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها وتزيد عليها التعبير بواســـطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصـــوت جهري وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة

**مزايا القراءة الجهرية:**

١- هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى

٢- وهي وسيلة للكشف عن أخطاء في النطق فيتسنى علاجها

٣ - تساعد على إدراك مواطن الجمال والذوق الفني

٤ - تساعد على الشجاعة وتزيل صفة الخجل والوجل والتلجلج وتبعث الثقة في النفس.

٥ - تسر القارئ والسامع معا فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع

٦ - تعد القارئ للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير

**الفهم القرائي**

**مستويات الفهم القرائي (منقول من موقع الفصيح)**

**الفهم القرائي (Comprehension Reading):** بحسب تعريف كاثرين سنو هي عملية إستخلاص متزامن، وبناء للمعنى من خلال التفاعل مع النص المكتوب.

**التعرف القرائي (Recognition Reading):** القدرة على تحديد وتكوين الكلمة بتعليم التماثل بين الأصوات والأشكال والنماذج الإملائية للكلمة في الصفوف الأولى.

و الفرق كبير بين الفهم والمعرفة القرائية, الفهم أعلى مستوى من المعرفة , فكل فهم قرائي بدأ من معرفة , وليست كل معرفة تنتهي إلى الفهم .

للفهم القرائي أربعة مستويات (بعض الخبراء يجعلها خمسة بفصل أحد المستويات إلى جزأين)

حرفي/ تفسيري إستنتاجي/ نقدي/ تذوقي إبداعي

منهم من يسميها : فهم الأسطر, فهم ما بين الأسطر , فهم ما وراء الأسطر, فهم ما هو خارج الأسطر

وفيما يلي رسم توضيحي لمستويات الفهم القرائي:

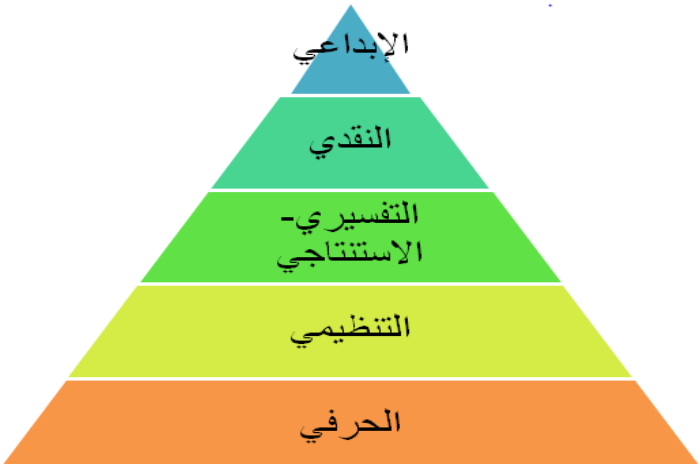


أنواع الأسئلة وفق المستويات :

١-**الفهم الحرفي** :

- التعرف على / إسترجاع المعنى الصريح.
- التعرف على/ إسترجاع الأفكار التفصيلية.
- التعرف على / إسترجاع الأفكار الرئيسة.
- التعرف على/ إسترجاع التسلسل
- التعرف على/ إسترجاع أوجه الشبه والاختلاف.
- التعرف على/ إسترجاع سمات الشخصية.
- إعادة تنظيم المعنى الصريح للنص.
- معرفة معاني الكلمات .

**٢-الفهم التفسيري :**

- إ ستنتاج الأفكار التفصيلية.
- إستنتاج الأفكار الرئيسة.
- إستنتاج التسلسل.
- إستنتاج أوجه الشبه والاختلاف.
- إستنتاج علاقات السبب والنتيجة.
- إستنتاج سمات الشخصية.
- التنبؤ بالخاتمة.
- إستنتاج معاني الصور والأخيلة.
- إستنتاج ميزات أسلوب الكاتب والجو العام للنص.
- إستنتاج التعميمات وأنواع الأسئلة مفتوحة العضوية ، يشحذ الفكر أسئلة مثل لماذا ، ماذا لو ، وكيف.

**٣-الفهم النقدي:**

- التمييز بين علم الواقع وعالم الخيال.
- التمييز بين الحقيقة والرأي الشخصي.
- الحكم على الكفاية والصدق.
- الحكم على مناسبة الأفكار .
- الحكم على القيمة والتقبل والرغبة

**٤-الفهم التذوقي "الإبداعي":**

- الإستجابة للحبكة أو الموضوع. ومحاولة محاكاته
- الإستجابة لأسلوب الكاتب.
- فتح آفاق أوسع للنص.
- الإستجابة للصور والأخيلة و تعدد تأويلها

**ما الهدف من تحديد مستوى الفهم القرائي :**

الحقيقة أن القارئ لا يشـعر أنه ينتقل من مسـتوى لآخر لكن هذا التحديد يتحدى فهمه للصـعود والعمق , وهو من أبرز الضرورات في التعليم "للقراءة و المطالعة تحديدا"

فالهدف من تحديد مســـتويات فهم المادة المقروءة، ليس وضـــع الحدود الفاصـــلة بين العمليات المكونة للقراءة، لأن القارئ أثناء القراءة لا يقوم بالبحث عن المســـتويات الدنيا (المعاني الصـــريحة) أولا ثم عن المستويات الأعلى، وإنما يقوم بعملية مزج بين العلميات والمستويات. وبالتالي فإن الأهداف لهذا التقسيم :

١- تسهيل مهمة المعلم أو الوالد في إعداد أهداف للقراءة (لابنه أو تلميذه أو حتى له شخصياً)

٢- إستخدام طريقة تساعد على تنمية قدرات القارئ في فهم المقروء.(الذي لا يعتني بتحديد مستوى الفهم ربما يركز على تنمية النقد بينما مهارة التفسير ضعيفة وهي أساس للنقد, أو من يضيع وقته في التركيز الحرفي أو التفسيري بينما بإمكانه التحدي والصعود للنقد أو التذوق )

٣- تحديد نوع الخبرة التي يحتاجها القارئ لتحسين قدرته على الفهم القرائي.(نتيجة للنقطة السابقة لأن من عرف الداء إستطاع وصف الدواء )

٤- صياغة أسئلة سليمة تتناسب و النتيجة أو الهدف من القراءة

**مهارة القراءة**

تكمن القراءة السليمة في الفهم المسبق للكلمات وصوتياتها فلا بد أن تحرص المعلمة ومن الوهلة الأولى في التلقين الصحيح للكلمات والتزويد المناسب للكلمات المكتسبة الجديدة. فالكلمة تدرس على أنها وحدة صوتية متكاملة لا تتجزأ ويترك للمتلقي معرفة الفروق الصوتية بين كلمة وأخرى بطريقة إستنتاجيه.

فان عدم إجادة الطالبة للقراءة المطلقة يكمن في الطريقة التي درست بها المفردات، لذلك تكون الطالبة بطيئةً في تهجي المفردات وبالتالي بطيئة في القراءة.

عندما تقرأ الطالبة ما لا تفهم فإنها تصدر أصوات فقط ولكن يجب أن تكون المعلمة مدركة أن الطالبة تفهم شيئاً ولو جزءاً من الجملة. ولا يشترط أن تفهم جميع ما تقرأ والأفضل أن تكون هناك كلمات في النص قابلة للتخمين.من الأفضل أن تردد المعلمة في المرحلة المتوسطة ومن بعدها تردد الطالبات يجب أن تكون المعلمة هي القارئة الأول لأي نص وفي جميع المراحل ومن بعدها تقرأ الطالبات ذوي الكفاءة العالية حتى تكون نموذجاً يمكن أن تحث المعلمة الطالبات ذوي الضعف اللغوي في مهارة القراءة على تحضير الدرس في المنزل. كما يعتبر التشجيع والإطراء والتحضير دافع أساسي لتعلم وإكتساب اللغة.

**أساليب لتحسين القراءة**

١- يمكن التحس ن في مســـتوى القراءة بإتباع الطرق الصـــحيحة لتدريس المفردات والإكثار من ترديد العبارات والجمل والكلمات، كما أنه يجب على معلمة المرحلة المتوســـطة إســـتقطاع جزء من الحصـــة لتدريس بعض الكلمات المتشـابهة صـوتياً دون الخوض في قواعد داخلية لتركيب هذه الكلمات فالأفضـل أن يترك للمتلقي إكتشاف العلاقة الصوتية لهذه الكلمات المتشابهة.

٢- يجب أن تشـــير معلمة اللغة الإنجليزية للمبتدئين وبدون تركيز شـــديد وبطريقة تلقائية إلى إتحاد الحروف الإنجليزية في صوت واحد. مثل (th- sh )

٣- خصـوصـية بعض الحروف مثل . y, w, g, h, والإكثار من الأمثلة على مثل هذه الحروف على المعلمة أن تجعل طالباتها يدركن حقيقة هذه الحروف دون الشرح بل تتركهن لإستنباط القاعدة. يفضل أن تكون هذه المعلومات في المراحل الأولى من التعليم.

**كيف تدرس القراءة**

من المهم جداً للمعلمة أن تســـعى لتحســـين قدرة طالباتها على القراءة، وهذا لا يتحقق بكثرة القراءة بل يتحقق بطريقة تدريس هذه المهارة. فكثيراً ما تلجأ بعض المعلمات إلى القراءة الصـامتة لإشـغال الطالبات حتى يتمكن من أخذ قسطٍ من الراحة في ظل تكدس الحصص وكثرة الأعمال الملقاة على عاتقهن. ولكن على المعلمة أن تفكر جيداً بما تحتاجه الطالبة لكي تكون قارئة جيدة. إنها تحتاج إلى:

١- أن تقرأ قراءة صامتة جيدة سريعة.

٢- أن تستطيع إستخراج معلومات من القطعة التي تقرأها.

٣- أن تصبح لديها المقدرة على تخمين معنى الكلمات الجديدة من خلال السياق العام للقطعة.

٤- أن تستطيع تتبع الأفكار والمعلومات الموجودة بالقطعة.

٥- أن تستطيع التعرف على بعض الكلمات بسرعة ومن خلال شكلها.

عند تدريس القراءة الصـــامتة على المعلمة أن تنويع طرق تدريس هذه المهارة حتى تخرجها من أســـلوب الرتابة المملة والروتين المحبط وفيما يلي عرض لبعض هذه الطرق:

١- وضع أسئلة مسبقة على القطعة المراد قراءتها والطلب من الطالبات قراءتها والتفكير في إجاباتها قبل الشروع في قراءة القطعة. هذه الأسئلة تسمى "الأسئلة القبلية" والهدف منها قياس المعلومات الموجودة عند الطالبات قبل قراءة القطعة وتعطي هذه الأسـئلة أيضـاً فكرة مسـبقة عن الموضـوع قبل قراءته.

٢-الطلب من الطالبات الشروع في قراءة صامتة للقطعة وان يحاولن إيجاد إجابات للأسئلة القبلية.

٣-الطريقة المثلى للقراءة هي الطريقة الجماعية، كل مجموعة تتكون من طالبتين تتناقشـــان فيما بينهما.

في هذه الأثناء تقوم المعلمة بالتجوال بين الطالبات لمتابعة ســـير الأمور والمســـاعدة في بعض الأمور التي تتطلب ذلك.

٤-بعد إنتهاء المدة المحددة للقطعة، يطلب من كل مجموعة أن تتأكد من إجاباتها من المجموعة المجاورة لها.

٥- الطلب من الطالبات أن يخبرن المعلمة بالإجابات التي لديهن وبعد كل إجابة يطرح الســـؤال التالي:

Does anybody have a different answer? * (هل يوجد لدى أحداكن إجابة مختلفة)

٦- يطلب من الطالبات إعطاء كلمة أو جملة من القطعة تثبت إجاباتهن.

٧- تطرح أسئلة أخرى أكثر عمقاً ويطلب من الطالبات الإجابة عليها. هذه الأسئلة تسمى "الأسئلة البعدية"، والهدف منها معرفة ما إكتسبته الطالبة من القطعة.

**من تجاربي لتحسين الضعف القرائي لدى طالباتي**

دفعني حرصـــي على تطوير مهارة القراءة لدى طالباتي إلى البحث عن حلول بديلة تســـاعدهن على الإستفادة من دروس القراءة والمشاركة فيها بشكل فاعل يسمح لهن بتطوير هذه المهارة شيء فشيء.

١-أول الحلول هو عمل جدول يحتوي على أصـــوات الحروف الســـاكنة وتوزيعه على الطالبات كما هو موضح:

| | **C** |
|---|---|
| **Ca**r, **cu**p , **co**t | C+a,o,u=k |
| **Ci**rcle, **ce**nt, **cy**linder | C+i, e, y = s |
| **Ch**air, tea**ch**er | C+h=تش |
| S**ch**ool, me**ch**anic, **ch**aracter | C+h= k |
| Spe**cia**l, so**cia**l, physi**cia**n | C+i+o,a=ش |

| | |
|---|---|
| **G** | |
| g+a,o,u=ق | **go**od , **gu**ide , **ga**rbage |
| g+i,e,y=j | en**gi**neer, **ge**neral, E**gy**pt, **gy**m |
| g+h= silent | Li**gh**t , si**gh**t – bou**gh**t, althou**gh** |
| i+gn= silent g | si**g**n , fore**ig**n |
| ou+gh = F | rou**gh**, lau**gh**, tou**gh** , enou**gh** |
| **L** | |
| L=silent | Wa**l**k , ta**l**k, shou**l**d , wou**l**d |
| **K** | |
| K+n=silent k | **K**now , **k**nife , **k**nee |
| **P** | |
| P+h=f | geogra**ph**y, **ph**armacy, **ph**antom |
| **S** | |
| S=س | **s**mall, **s**aw, **s**quare |
| S+h=ش | **sh**oes , **sh**irt, wa**sh**, ca**sh** |
| S+i+a,o=ش | Mis**sio**n, expres**sio**n, ses**sio**n, A**sia**, Malay**sia** |
| S+u=ش | **Su**re, u**su**ally, pres**su**re, mea**su**re |
| **T** | |
| t=ت | **t**ower, **t**een, s**t**ree**t**, **t**wen**t**y |
| th=ذ | **th**is, **th**ese, **th**ose, **th**at, **th**us |
| th=ث | **th**ree, **th**under, al**th**ough, **th**row |
| t+ i + o,a=ش | na**tio**nal, essen**tia**l, ini**tia**tive, informa**tio**n |
| t+ u =تش | Pic**tu**re, fu**tu**re, cul**tu**re |
| **W** | |
| w+r= silent w | **w**rite, **w**restle, **w**rong, **w**rist |

| | |
|---|---|
| w+h= silent h | where, when , what, white, while |
| w+h+o= silent w | who , whose , whole |

٢-أثناء القراءة أحث الطالبات على وضع خط تحت الحروف التي تنطق بشكل مختلف وكتابة نطقها فوقها كما هو موضح في الصورة:

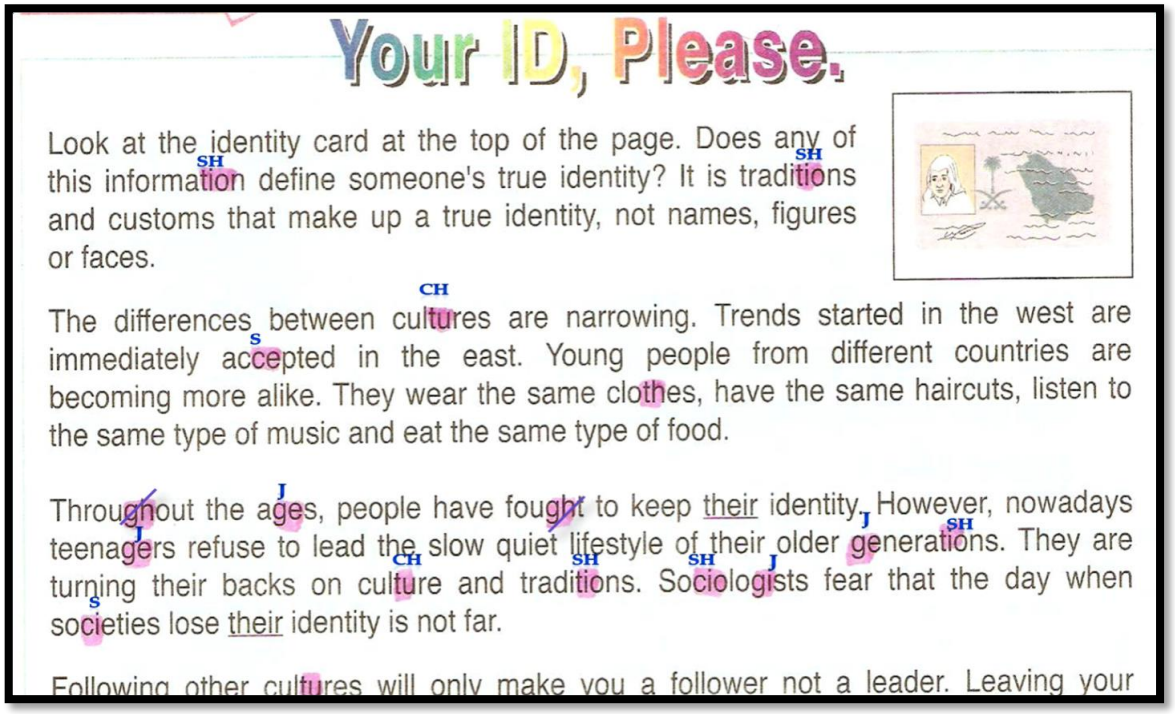

Your ID, Please.

Look at the identity card at the top of the page. Does any of this information define someone's true identity? It is traditions and customs that make up a true identity, not names, figures or faces.

The differences between cultures are narrowing. Trends started in the west are immediately accepted in the east. Young people from different countries are becoming more alike. They wear the same clothes, have the same haircuts, listen to the same type of music and eat the same type of food.

Throughout the ages, people have fought to keep their identity. However, nowadays teenagers refuse to lead the slow quiet lifestyle of their older generations. They are turning their backs on culture and traditions. Sociologists fear that the day when societies lose their identity is not far.

Following other cultures will only make you a follower not a leader. Leaving your

٣-تشجيع الطالبات الضعيفات على قراءة جمل قصيرة وبسيطة والسماح للطالبات بتصحيح أخطاء بعضهن أثناء القراءة في جو من المرح. كما يظهر في الصورة التالية فالجمل القصيرة من المحادثة هي الأجزاء التي تقرأها الطالبات الضعيفات حتى يتشجعن على القراءة أمام الفصل دون خوف من إرتكاب الأخطاء:

**A. Listen and practise.**

Student 1 : Excuse me sir, do you mind showing me how to use this vending machine?
Student 2 : Sure. First, insert two riyal notes in the slot.
Student 1 : Here?
Student 2 : Yes. Then, select the drink by pressing the green button above it.
Student 1 : All right.
Student 2 : After that, add sugar by pressing this button.
Student 1 : Then, what?
Student 2 : Wait for the light to go off, then gently pick up the cup.
Student 1 : Thank you for your help.
Student 2 : No problem. Enjoy it.

٤-استخدم (عر وض البوربوينت) والتي تكون عادة مصحوبة بصور توضيحية تجذب إنتباه الطالبة وتحفزها للقراءة ومواصلة تطبيق الخطوات السابقة في كل درس حتى تتقن الطالبة القراءة بشكل سريع.

٥-قمت بإنشاء مكتبة صغيرة في المدرسة تحتوي على العديد من قصص الأطفال البسيطة باللغة الإنجليزية وشجعت الطالبات على إستعارة هذه القصص وعينت طالبة تقوم بدور أمينة المكتبة توثق إستعارة الطالبات في سجل. (أتأكد من قراءة الطالبة لتلك القصص عن طريق طرح أسئلة عن محتوى كل قصة قرأتها فإذا أجابت بشكل صحيح تحصل على هدية تشجيعية في كل مرة تقرأ فيها قصة).

صورة لمكتبة اللغة الإنجليزية في فصل اللغة الإنجليزية بالمدرسة:

٦-ومع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي أقوم بالإعلان عن مسابقة أفضل قارئة لنص باللغة الإنجليزية

وهي مسابقة مكونة من مرحلتين المرحلة الأولى (تحدي الكلمات الطويلة)

**كشف أسماء الطالبات المشتركات في التحدي مع نموذج من ورقة المسابقة**

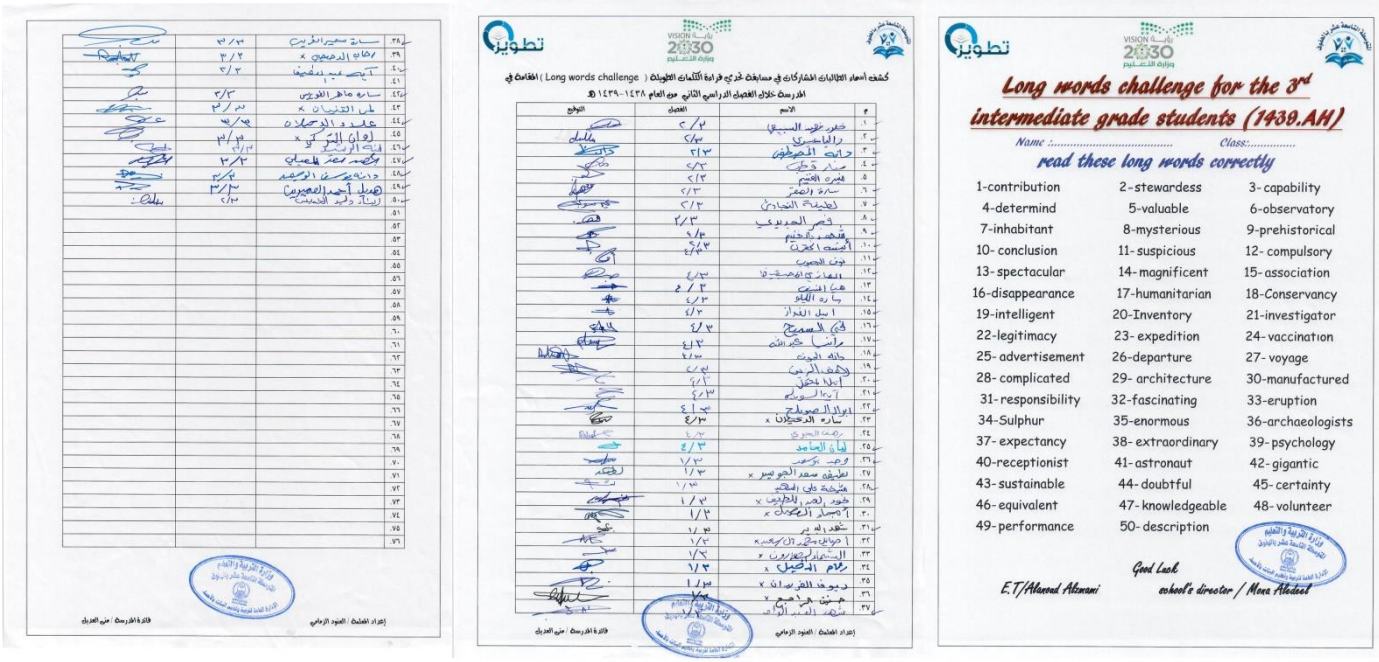

Long words challenge for the 3rd intermediate grade students (1439.AH)

Name :..... Class:.....

read these long words correctly

| | | |
|---|---|---|
| 1-contribution | 2-stewardess | 3-capability |
| 4-determind | 5-valuable | 6-observatory |
| 7-inhabitant | 8-mysterious | 9-prehistorical |
| 10-conclusion | 11-suspicious | 12-compulsory |
| 13-spectacular | 14-magnificent | 15-association |
| 16-disappearance | 17-humanitarian | 18-Conservancy |
| 19-intelligent | 20-Inventory | 21-investigator |
| 22-legitimacy | 23-expedition | 24-vaccination |
| 25-advertisement | 26-departure | 27-voyage |
| 28-complicated | 29-architecture | 30-manufactured |
| 31-responsibility | 32-fascinating | 33-eruption |
| 34-Sulphur | 35-enormous | 36-archaeologists |
| 37-expectancy | 38-extraordinary | 39-psychology |
| 40-receptionist | 41-astronaut | 42-gigantic |
| 43-sustainable | 44-doubtful | 45-certainty |
| 46-equivalent | 47-knowledgeable | 48-volunteer |
| 49-performance | 50-description | |

Good Luck

E.T/Alanood Alzmami school's director / Mona Alfadaal

المرحلة الثانية من المسابقة هي (تحدي القراءة السريع)

-كشف اسماء الطالبات المشاركات في التحدي محدد فيه الزمن الذي استغرقته كل طالبة في قراءة النص

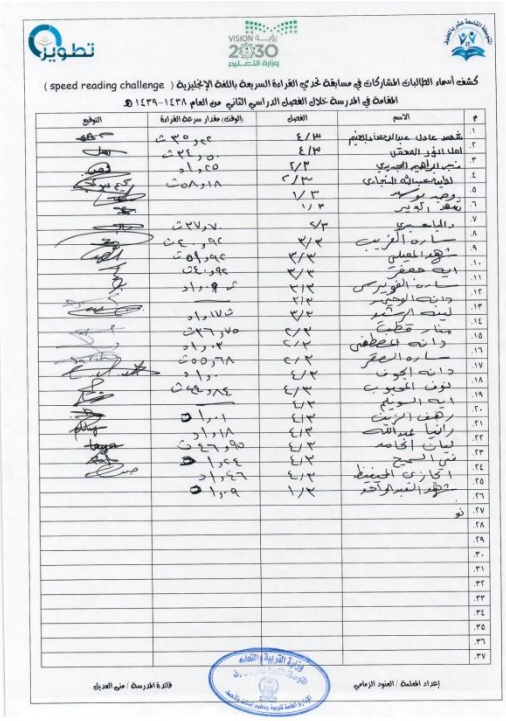

–صورة من شهادا ت الشكر والجوائز التي تم منحها للطالبات الفائزات في مسابقة أفضل قارئة.

درع أفضل قارئة مع مكافأة مالية وتكريم في الطابور الصباحي

شهادة شكر وهدايا عينية للفائزات بالمركز الثاني في المسابقة

٧–هذا الإجراءات ليس لها مدة زمنية محددة بل أفعلها بشكل مستمر خلال دروس القراءة أو حتى عند قراءة المحادثات أو أسئلة الدروس المختلفة في المنهج.

–وفيما يلي خطاب شكر من أحد الزميلات معلمة لغة إنجليزية بخصوص استفادتها من جدول الأصوات الساكنة التي قمت بتزويدها به أثناء حضورها للبرنامج الإثرائي الذي نفذته.

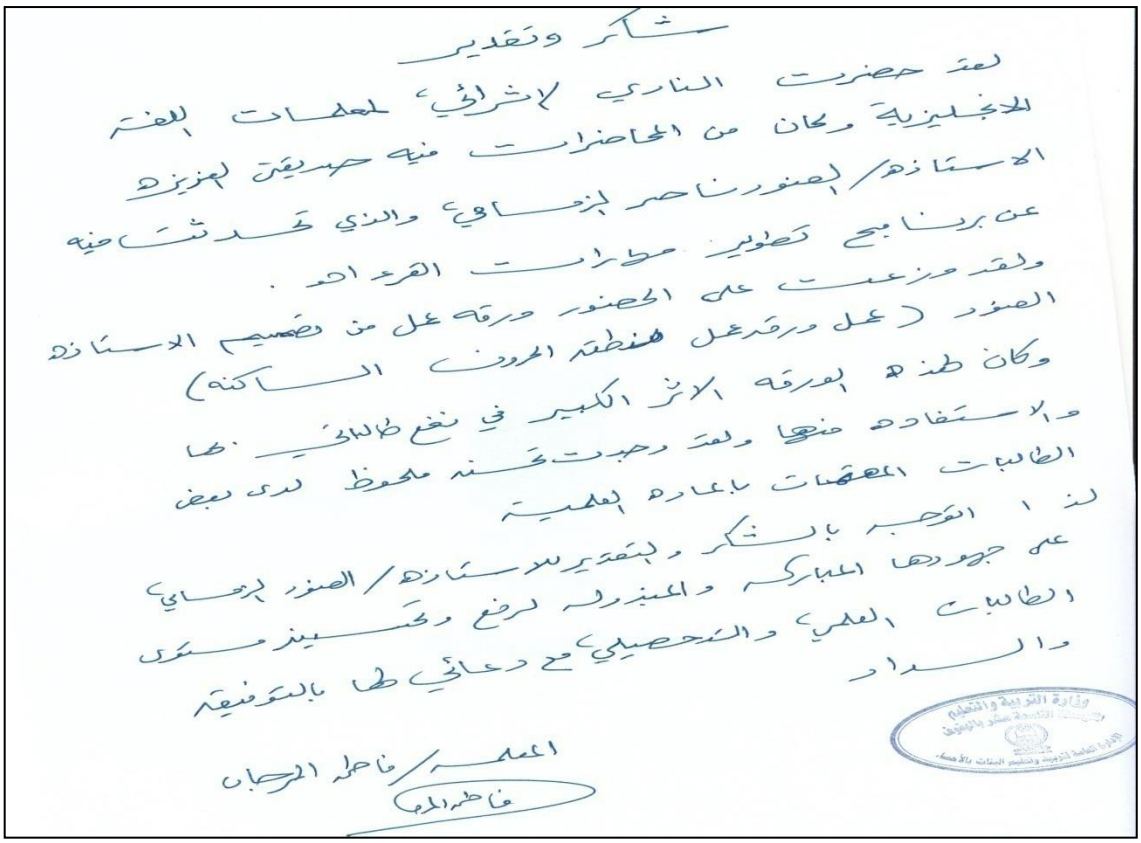
شكر وتقدير

لقد حضرت النادي الإشرافي لمعلمات اللغة الانجليزية وكان من المحاضرات فيه حريقت لعزيزة الاستاذه/ العنود ناصر الزماعي والذي تحدثت فيه عن برنامج تطوير مهارات القراءة.

ولقد سرعت على الحضور ورقة عمل من تصميم الاستاذة العنود (عمل ورقة عمل هنطقة الحروف الساكنة)

وكان لهذه الورقة الأثر الكبير في نفوس طالباتي ها والاستفادة منها ولقد وجدت تحسن ملحوظ لدى بعض الطالبات المعلمات باعادة العلمية

لذا اتوجه بالشكر والتقدير للاستاذة/ العنود الزماعي على جهودها المباركة والمميزة لرفع وتحسين مستوى الطالبات العلمي والتحصيلي مع دعائي لها بالتوفيقة والسداد

المعلمة/ فاطمة الرحبان

فاطمة الرحبان

٨-صورة من سجل الزيارات للمشرفة.

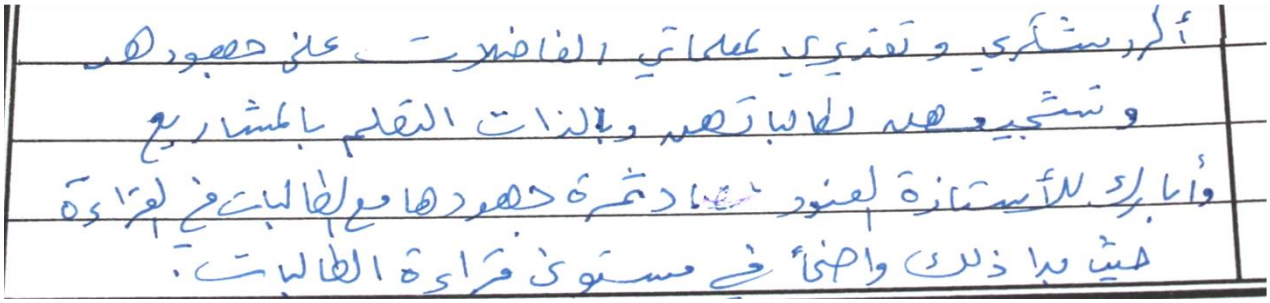
أكرر شكري وتقديري لمعلماتي الفاضلات على جهودهن وتشجيعهن للطالبات وبالذات القلم بالمشاريع وأبارك للأستاذة العنود ثمرة جهودها مع الطالبات في القراءة حيث بدا ذلك واضحاً في مستوى قراءة الطالبات.

**نتائج البحث**

١- استطاعت الطالبات تطوير مهارة القراءة لديهن من حيث سرعة القراءة ووضوح مخارج الحروف والتمييز بين نطق الحروف المختلفة بشكل سريع.

٢-أصبحت دروس القراءة مشوقة والطالبات صرن يترقبنها بكل شوق وحماس بعد أن كانت تمثل لهن شيء ممل وغير مجدي

## توصيات البحث

**في ضوء النتائج السابقة خلص هذا البحث إلى التوصيات الآتية:**

١. إستخدام المعلمات لإستراتيجيات التعلم التي تسهل تمحور العملية التعليمية التعلمية حول الطالبة بإعتب ارها محورًا لهذه العملية.

٢. توفير الجهد والوقت الكافيين لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية وخصوصاً القراءة والكتابة.

٣. تدريس الطالبات بطريقة منظوميه عن طريق ربط المفاهيم والإبتعاد عن الطرق الخطية التقليدية التي لا تؤدي إلى تعلم فعال.

٤. أهمية إستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية لأنها تساعد في تطوير مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.

٥. أهمية التركيز على إستخدام الأساليب الحديثة والمناسبة للتقويم.

٦. تطوير النمو المهني لمعلمات اللغة الإنجليزية.

٧. أهمية التركيز على الأنشطة التي تساعد على تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطالبات مثل الألعاب، الدراما، التعلم التعاوني وسرد وتحليل القصة.

**المراجع**

١- عزيزة الطائي. صعوبات الكتابة والقراءة التشخيص والعلاج

٢- خالد ابراهيم محمود حماد. تطوير مهارتي القراءة والكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس باستخدام المدخل المنظومي"رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية (طرق تدريس اللغة الانجليزية)

٣-سيناء قاسم احمد المنصوري. إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة في مادة اللغة الانجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي في ضوء المدخل التواصلي

٤- شبكة الفصيح. الفهم القرائي

٥- د / عمر الفاروق من الجمعية الدولية للمترجمين والغويين العرب مشكلة القراءة كمهارة في اللغة الإنجليزية بين الأسباب والعلاج

٦-صعوبات الكتابة والقراءة التشخيص والعلاج (عزيزة الطائي) تطوير مهارتي القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس بإستخدام المدخل المنظومي.

٧-رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية (طرق تدريس اللغة الإنجليزية)
إعداد / خالد إبراهيم محمود حماد

٨-إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي في ضوء المدخل التواصلي إعداد / سيناء قاسم أحمد المنصوري.

٩-الفهم القرائي (شبكة الفصيح)

١٠-مشكلة القراءة كمهارة في اللغة الإنجليزية بين الأسباب والعلاج (بقلم الدكتور / عمر الفاروق من الجمعية الدولية للمترجمين والغويين العرب)

**الأمية و أثرها على تحقيق التنمية فى المجتمع**

**من إعداد الباحث : عبد الله عبد الرحمن عبد الله الحمد**

**ملخص**

تعد الأمية من أهم وأكبر المشكلات التي تعاني منها الدول على مستوى العالم بنسب مختلفة وذلك لما لها من الأثر الخطير على عدم تقدمه في جميع المجالات فهي العائق الأكبر أمام مسيرة التنمية.

وتكمن الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات في ثروته البشرية، ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها، ومن ثم فقد أعتبرت الدول أن الإنسان هو الهدف الحقيقي للتنمية ووسيلتها، وبذلك فالخطوات الأولى للتقدم والتنمية تكمن في بناء الإنسان. ويعد التعليم وسيلة المجتمع في هذا البناء، وتعتبر برامج محو الأمية أساسية في إعداد الفرد للتعامل مع المجتمع والإسهام في تنميته وحل مشكلاته.

ويتفق غالبية العاملين في المجال الاقتصادي والتعليمي علي أن التعليم يعد من أشكال الأستثمار في حياة الإنسان ، وبصورة أكثر تحديداً تشير تجارب بعض الدول إلى وجود علاقة إرتباطيه قوية بين القضاء على الأمية من خلال البرامج الجيدة لمحو الأمية والحملات القومية لمحو الأمية وبين زيادة الإنتاج ، فالفرق واضح بين إنتاج المتعلم وإنتاج الأمي ، فالعامل المتعلم لديه قدرة إنتاجية عالية بالمقارنة بنظيره الأمي ،كما أنه يتمتع بالسرعة في مواكبة التطورات أو التحسينات في أساليب الإنتاج ، والتعامل الموضوعي مع الشائعات ، وبناء علاقته بالآخرين على أسس ودعائم إنسانيته .

**Abstract**

The illiteracy of the most important and the biggest problems faced by countries around the world at different rates, and because of its serious impact on the lack of progress in all areas are the biggest obstacle to the development process.

The real wealth of any society lies in its human wealth, and the progress of nations is measured by the progress of their peoples. States have therefore considered human beings to be the true goal and development of development. Thus, the first steps of progress and development lie in the building of man. Education is the means of society in this construction, and literacy programs are essential in preparing the individual to deal with society and contribute to its development and solve its problems.

The majority of workers in the economic and educational field agree that education is a form of investing in human life. More specifically, the experiences of some countries indicate a strong correlation between the elimination of illiteracy through good literacy programs and national campaigns for literacy and increased production. Between learner production and illiterate production, the learner has a high production capacity compared to his illiterate counterpart. He is also quick to keep abreast of developments or improvements in production methods, objectively deal with rumors and build relationships with others on the basis of.

## المقدمة

أصبح التعليم من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية في المجتمع. وبتغير النظرة إلى التعليم تزايد الصرف عليه لتحقيق التنمية من جهة، ولتلبية الطلب الاجتماعي المتزايد عليه من جهة أخرى، وبتزايد الصرف والإعتمادات المالية على التعليم، بدت الحاجة إلى دراسة مدخلات ومخرجات التعليم في برامج محو الأمية، ومعرفة حجم وأسباب الهدر أو الفاقد التعليمي، والذي من أهم صوره التسرب والرسوب.

وقد أشارت إحصائيات التعليم في الدول العربية إلى أن الهدر التربوي يستحوذ على أكثر من ٢٠% من مجمل ما ينفق سنوياً على التعليم في هذه الدول.

لذا فقد أهتمت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بتعليم الكبار فأنتقلت من مرحلة الجهود الفردية إلى مرحلة الجهود الرسمية. لذا قامت المملكة العربية السعودية بوضع خطط في مجال محو الأمية وتنفيذها ففي عام ١٣٩٠هـ قامت المملكة بتنفيذ خطتها الخمسية في مجال محو الأمية.

ومن الجهود المضنية التي تبذلها المملكة تنفيذ برنامج "مجتمع بلا أمية" حيث يهدف إلى القضاء على أمية القراءة والكتابة لدى الأميين الذين لم يتمكنوا من الإلتحاق بالمدارس الإبتدائية، والوصول إلى الأميين في أماكن تواجدهم عبر آليات مرنة وجذابة. كما يهدف إلى تزويدهم بالقدر الضروري من العلوم الدينية، وإكساب الدارسين مهارات القراءة والكتابة والحساب هذا فضلا عن تقديم نموذج لمجتمع متعلم.

ويتمثل الإطار الزمني للبرنامج في الوقت المناسب للأميين وفق ظروفهم وينتهي البرنامج بمحو أمية المستهدفين، والإطار المكاني يظهر بوضوح في الوصول الى أماكن تواجد الأميين في المدن والقرى والهجر والأماكن النائية والمصالح الحكومية. ويتضمن مقررات دراسية خاصة بالتوعية ومحو الأمية وهي مناسبة لخصائص الدارسين النفسية والإجتماعية ومراعية لقدراتهم ومحققة لأهداف البرنامج.

وعلى الرغم من الإنجازات الكبيرة التي تحققت في هذا المجال إلا أن هناك بعض المشكلات التربوية والإدارية التي تتعلق بمحو الأمية وتعليم الكبار وتمثل هذه المشكلات عائقا يحول دون تحقيق أهداف برامج محو الأمية كما خطط لها ومن أهم هذه المشكلات الهدر التربوي المتمثل في الرسوب والتسرب.

وبناء على ما سبق يتضح لنا أن الهدر التربوي في البرامج المقدمة للأميين يعود بالضرر على الميزانية المخصصة لهذا القطاع الحيوي بالإضافة إلى زيادة الهدر الحقيقي وهو وجود أشخاص معطلين في المجتمع، ويؤثر سلباً على كفاءة النظام التربوي ككل وبرامج مجتمع بلا أمية بصفة خاصة والجهود المبذولة لتطويره.

**مشكلة الدراسة:**

يمثل الهدر التربوي قضية شائكة، ويشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التربوي والجهود المبذولة لتطويره، ورغم الجهود التي تبذُلها المملكة العربية السعودية في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية والنتائج الجيدة التي توصلت إليها فما زالت هناك أمية مرتفعة خاصة بين النساء حيث وصلت الأمية عام ١٤٣٠هـ بين الذكور ٦,٧% الذين تبدأ أعمارهم من ١٥ سنة فما فوق، وتبلغ نسبة الأمية لدى الإناث فوق ١٥ سنة ١٩,٤%، بنسبة إجمالية ١٣%. (مصلحة الإحصاءات، ٢٠١٠م،١٠١).

وتؤكد التقارير الرسمية أن نسبة التسرب في برامج محو الأمية في المملكة العربية السعودية تصل إلى ٢٤،٥٥%. (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٠م، ٦٦) وهذه نسبة كبيرة وخطيرة تحول دون تحقيق أهداف خطط محو الأمية من ناحية، كما تؤدي إلى زيادة الإنفاق من جهة أخرى.

ولقد تناولت عدد من البحوث والدراسات ظاهرة الهدر التعليمي في التعليم بمراحله المختلفة منها دراسة الجلاد (٢٠٠٨م)، ودراسة ابو بكر سالم (٢٠٠٨م)، ودراسة عبد الوهاب(٢٠٠٨م)، ودراسة عبد الحميد حكيم (٢٠٠٧ م)، ودراسة الزهراني (٢٠٠٧م)، ودراسة الحمدان(٢٠٠٢م)، ودراسة العبد الله (١٩٩٥م)، ودراسة جمال(١٩٩٣م)، ودراسة الداوود (١٩٩٢م)، ودراسة فلاته(١٩٩٢م)، ودراسة صالح (١٩٨٨م)، ودراسة شنودة (١٩٨٧م)، ودراسة عبد الحميد فاروق (١٩٧٨م)، ودراسة إبراهيم (١٩٧٨م)

والهدر التربوي في برامج محو الأمية يُشير إلى وجود خلل في التوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم، ويعتبر تحدياً يواجه الجهات المشرفة على التعليم بكافة أنواعه وتبديد لأهدافها وطاقاتها. (الحامد، وآخرون، ٢٠٠٢م،٣٣٤).

وللهدر التربوي العديد من الصور، منها: الغياب، والرسوب والتسرب، وعجز الهيكل التعليمي عن مواكبة الهيكل الوظيفي، وتعيين الخريجين في غير تخصصاتهم وغيرها. ولقد أكدت العديد من الدراسات على أن مردود التعليم يفوق مردود أي مشروع إستثماري آخر، فأصبح يُنظر للتعليم من المنظور الإقتصادي على أنه عمل إستثماري، ولذا تغيرت النظرة للصرف على التعليم، وتزايد بالتالي الصرف على التعليم. (الغامدي، وآخرون ،٢٠٠٢م، ١٣١).

ووجود معدلات عالية للرسوب أو التسرب يشكل عائقاً أمام حركة التوسع في القضاء على الأمية أو على الأقل التخفيف منها، كما يؤدي الرسوب أو التسرب إلى ضياع وتبديد الجهود المادية والبشرية المخصصة لمحو الأمية وتعليم الكبار. (السالم ،١٩٩٧م، ٤-٥).

وبرامج محو الأمية التي أخذت بها العديد من الدول وأجهت بعض المشاكل والتي بسببها عجزت عن بلوغ الأهداف المعلنة وقد يعود ذلك إلى قصور في تصور مشكلة الأمية ويعود هذا القصور في درجة من درجاته إلى الإنفصال بين النظرية والتطبيق، فمعرفة عوامل الهدر التربوي لبرامج محو الأمية يساعد على إكتشاف وتحديد فاعلية هذه البرامج، والتعرف على جوانب القوة والضعف في هذه البرامج ومن ثم العمل على دعم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

وفكرة برنامج مجتمع بلا أمية تقوم على الوصول إلى الدارسين في أماكن تواجدهم في أي مكان كانوا حيث لا يرتبط التدريس لهؤلاء بالمباني الحكومية المدرسية حيث أنه من الممكن أن يدرسوا في المساجد أو الخيام.

ويعتمد التقويم في هذا البرنامج على سجلات لمهارات التقييم للدراسيين يستمر طوال العام بحيث إذا إجتاز الدارس هذه المهارات الأساسية فإنه يحصل على شهادة تؤهله إلى الإلتحاق بالصف الثاني بمراكز تعليم الكبار حيث أن الصف الأول بهذه المراكز قد عُلقت به الدراسة ووضع بدلا منه هذا البرنامج.

وبرنامج مجتمع بلا أمية باعتباره أحد البرامج المنفذة في المملكة العربية السعودية لمحو الأمية يواجه العديد من المشكلات، والتي منها الهدر التربوي، وتكمن مشكلة الدراسة في البحث في عوامل الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية (بمحافظة القويعية).

**أسئلة الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- التعرف على نسبة الهدر في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية كما توضحه السجلات الرسمية؟

٢- ما العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج؟

٣- ما الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على نسبة الهدر في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية كما توضحه السجلات الرسمية.

٢- تحديد العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية – في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج.

٣- التعرف على الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

**أهمية الدراسة:**

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

**أ- الأهمية النظرية:**

١- تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع، فبرنامج مجتمع بلا أمية لم تتناوله دراسات داخل المملكة.

٢-قد تشجع هذه الدراسة الباحثين إلى عمل دراسات أخرى في مجال الهدر التربوي في برامج محو الأمية مما يكون له الأثر في زيادة وإثراء البحث العلمي.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

١.قد تساعد هذه الدراسة في تطوير البرامج التي تقدمها وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة لتعليم الكبار.

٢. يمكن أن تساعد هذه الدراسة المخططين وصناع القرار العاملين في مجال تعليم الكبار في التعرف على عوامل الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية وبالتالي الوصول إلى وسائل ناجحة لعلاج الهدر التربوي في ذلك البرنامج.

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

يناقش هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، مبيناً مجتمع الدراسة والعينة وخصائصها وأداة الدراسة، والتي تناولت (عوامل الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين) وكذلك كيفية التحقق من صدق وثبات الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وذلك على النحو التالي:

**منهج الدراسة:**

أُعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) لملائمته لموضوع الدراسة وهو " المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، بقصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها ". (العساف ،٢٠١٢م، ١٧٧). ثم يحللها ويفسرها للوصول إلى الإستنتاجات العلمية.

ومن هذا المنطلق أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للتعرف على (عوامل الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)، ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

**مجتمع الدراسة:**

يعرف البطش وزميله (٢٠٠٧م، ٩٧) مجتمع الدراسة بأنه "المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليها".

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين ومشرفي برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية والبالغ عددهم (١٠٠) معلمًا ومشرفا خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ (إدارة التربية والتعليم بالقويعية، تعليم الكبار،٢٠١٤م،٥).

**عينة الدراسة:**

يعرف البطش وزميله (٢٠٠٧م،٩٨) العينة بأنها" مجموعة جزئية منتقاة من المجتمع الخاص بالدراسة ".

وعينة الدراسة الحالية هي (١١٠) معلمًا ومشرفا في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية خلال الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

| عدد الاستبيانات الموزعة | عدد الاستبيانات المستردة |
|---|---|
| ١٠٠ | ١٠٠ |

والجداول التالية توضح خصائص العينة من حيث متغيرات الدراسة وهي: أخر الخبرات وعدد الدورات التي حصل عليه، التخصص، المؤهل العلمي، العمل الحالي الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة:

**جدول رقم (١)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمل الحالي**

| العمل الحالي | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معلم | ٧٦ | ٧٦,٠ |
| مشرف | ٢١ | ٢١,٠ |
| لم يستجيبوا | ٣ | ٣,٠ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٧٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٦٪ من إجمالي عينة الدراسة يعملون كمعلمين في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة بينما (٢١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١٪ من إجمالي عينة الدراسة يعملون كمشرفين في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية، ويأتون في المرتبة الثانية، بينما (٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٪ من إجمالي عينة الدراسة لم يستجيبوا

**شكل رقم (١) يبين النسبة المئوية لأفراد الدراسة وفق متغير العمل الحالي**

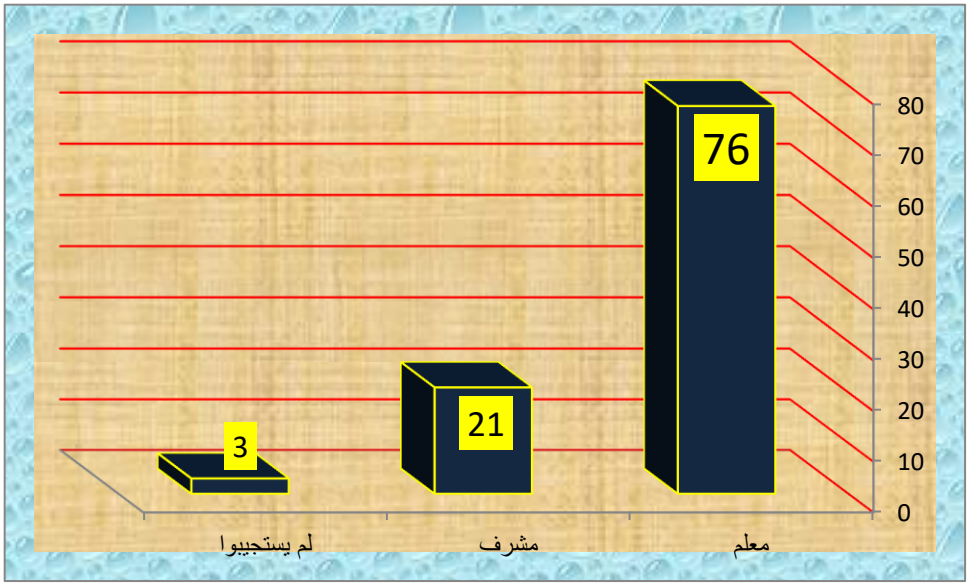


**جدول رقم ( ٢ )**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل علمي**

| المؤهل علمي | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بكالوريوس تربوي | ٧٤ | ٧٤,٠ |
| بكالوريوس غير تربوي | ١٣ | ١٣,٠ |
| ماجستير | ٨ | ٨,٠ |
| دكتوراه | ٢ | ٢,٠ |
| دبلوم معهد معلمين | ٢ | ٢,٠ |
| دبلوم الكلية المتوسطة للمعلمين | ١ | ١,٠ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) أن (٧٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٤٪ من إجمالي عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل بكالوريوس تربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة بينما (١٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٣٪ من إجمالي عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل بكالوريوس غير تربوي ويأتون في المرتبة الثانية، بينما (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٪ من إجمالي عينة الدراسة حاصلين علي درجة ماجستير ويأتون في المرتبة الثالثة بينما يأتي المرتبة الرابعة (٢) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ٢% من إجمالي عينة الدراسة حاصلين علي درجة الدكتوراه وكذلك دبلوم معهد معلمين، ويأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة (١) من أفراد عينة الدراسة حاصلين علي دبلوم الكلية المتوسطة للمعلمين، ويمثل ١%

**شكل رقم (٢) يبين توزيع الأفراد وفق متغير المؤهل العلمي**

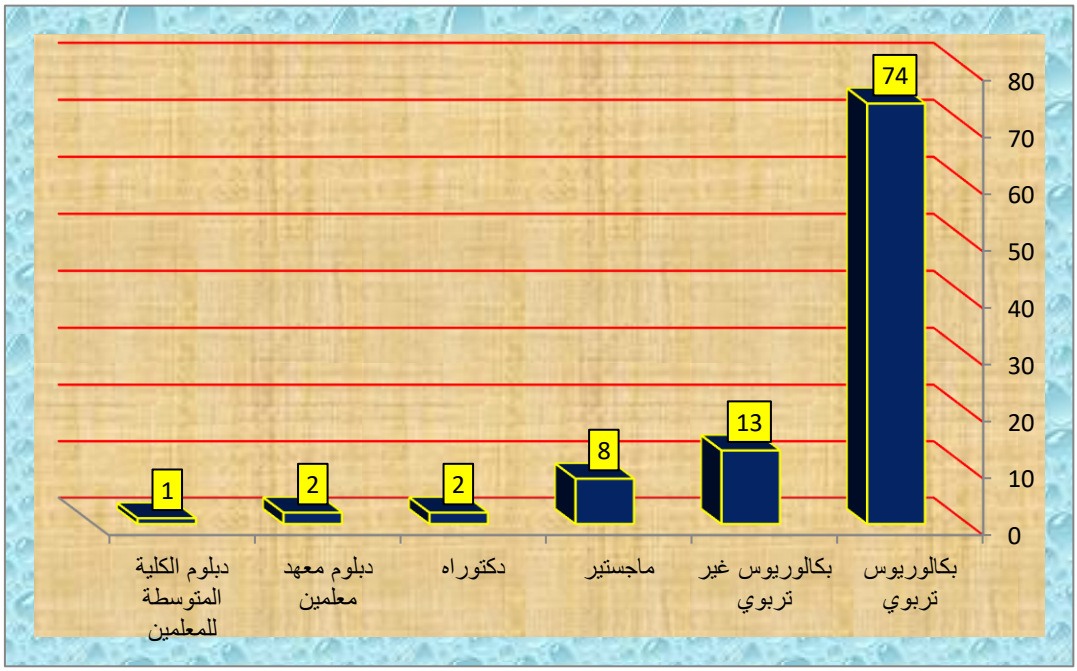

**جدول رقم (٣)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص**

| التخصص | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تربية إسلامية | ١٨ | ١٨,٢ |
| اجتماعيات | ١٠ | ١٠,١ |
| حاسب آلي | ٩ | ٩,١ |
| رياضيات | ٨ | ٨,١ |
| علوم | ٥ | ٥,١ |
| لغة عربية | ٢١ | ٢١,٢ |
| دراسات قرآنية | ٩ | ٩,١ |
| لغة انجليزية | ٩ | ٩,١ |
| تربية بدنية | ٧ | ٧,١ |
| تربية فنية | ٣ | ٣,٠ |
| المجموع | ٩٩ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٣ ) أن (٢١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١,٢٪ من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم اللغة العربية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة بينما يأتي في المرتبة الثانية (١٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم التربية الإسلامية ،ويأتي في المرتبة الثالثة (١٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٠,٢٪ من إجمالي عينة الدراسة يحملون تخصص اجتماعيات ،بينما (٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي عينة الدراسة يحملون تخصصات حاسب آلي ودراسات قرآنية ولغة إنجليزية في المرتبة الرابعة ،ويأتي في المرتبة الخامسة (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ٨,١% يحملون تخصص الرياضيات بينما يأتي في المرتبة السادسة (٧) من أفراد عينة الدراسة يحملون تخصص تربية بدنية ويمثلون ٧,١% ويأتي في المرتبة قبل الأخيرة (٥) من أفراد عينة الدراسة يحملون تخصص علوم ويمثلون ٥,١% وفي المرتبة الأخيرة يأتي (٣) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم التربية الفنية ويمثلون ٣% من إجمالي عينة الدراسة.

**شكل رقم (٣) يبين توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص**

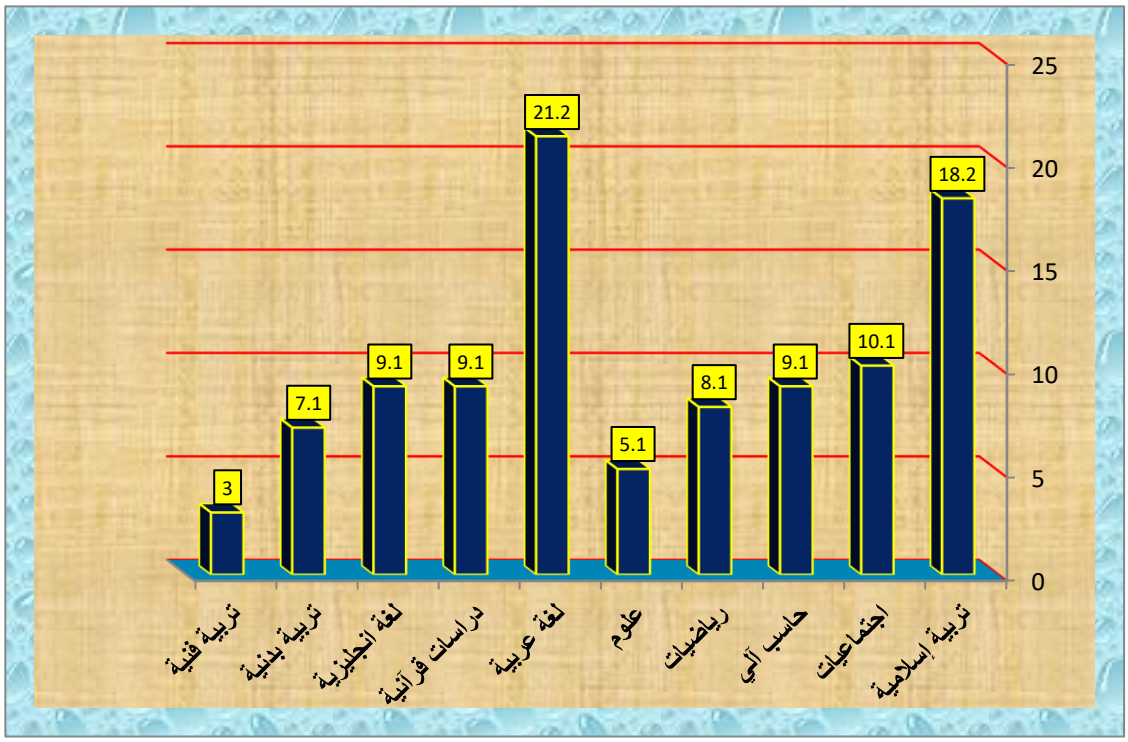


**جدول رقم (٤)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في مجال تعليم الكبار**

| سنوات الخبرة في مجال تعليم الكبار | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من سنة إلى أقل من ٥ سنوات | ٤٢ | ٤٢,٠ |
| من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٢٩ | ٢٩,٠ |
| من ١٠سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٥ | ١٥,٠ |
| من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة | ٨ | ٨,٠ |
| من ٢٠ سنة فأكثر | ٦ | ٦,٠ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول رقم (٤ ) أن (٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢٪ من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبراتهم في مجال تعليم الكبار (من سنة إلي أقل من ٥ سنوات ) وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة بينما يأتي في المرتبة الثانية (٢٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٩٪ من

إجمالي عينة الدراسة سنوات خبراتهم (من ٥ سنوات – إلى أقل من ١٠ سنوات)، بينما (١٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٥٪ من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهم (من ١٠سنوات –إلى أقل من ١٥ سنة ) في المرتبة الثالثة ويأتي في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ٨% سنوات خبراتهم (من ١٥ – إلى أقل من ٢٠ سنة)بينما يأتي في المرتبة الأخيرة (٦) من أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم ( من ٢٠ سنة فأكثر) ويمثلون ٦% من إجمالي عينة الدراسة .ومن الشكل رقم(٤) يتضح لنا أن نسبة قليلة فقط من العاملين٦% عندهم خبرات كثيرة في مجال تعليم الكبار في حين أن النسبة الأكبر وهم٤٢% هم من المعلمين حديثي الخبرة في مجال تعليم الكبار

**شكل رقم (٤) يبين النسبة المئوية لأفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في مجال تعليم الكبار**

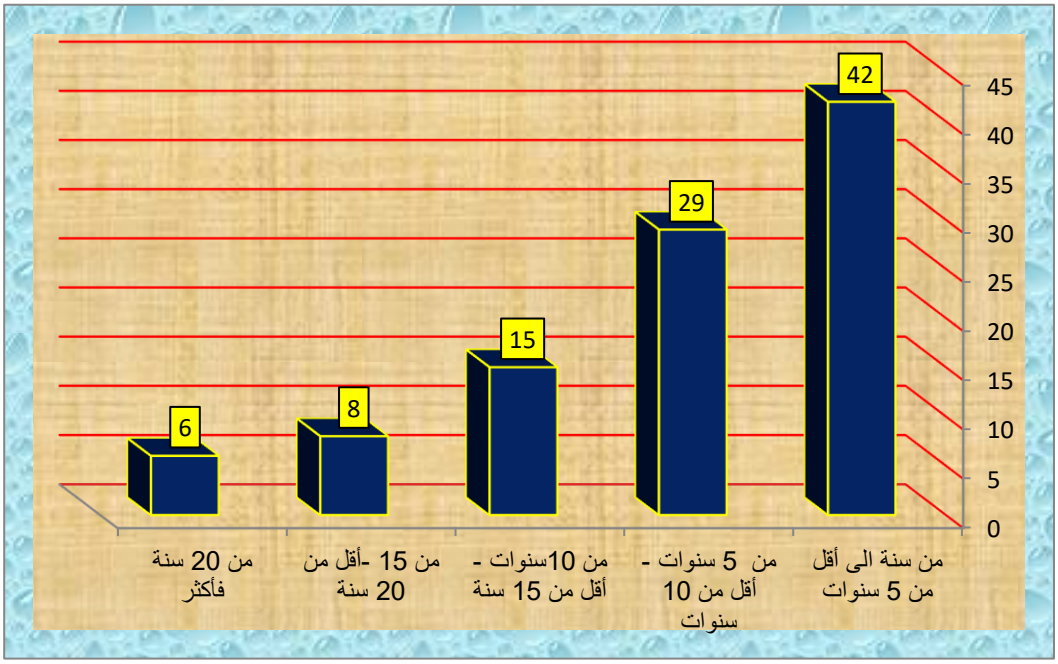


**جدول رقم (٥)**

**توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال تعليم الكبار**

| عدد الدورات التدريبية في مجال تعليم الكبار | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا يوجد | ٦٣ | ٦٣,٠ |
| دورة واحدة | ٢٤ | ٢٤,٠ |
| دورتان | ٥ | ٥,٠ |
| ثلاث دورات فأكثر | ٨ | ٨,٠ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول رقم (٥ ) أن (٦٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٣٪ من إجمالي عينة الدراسة لم يسبق لهم المشاركة في دورات تدريبية في مجال تعليم الكبار وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة بينما يأتي في المرتبة الثانية (٢٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٤٪ من إجمالي عينة الدراسة عدد دوراتهم التدريبية في مجال تعليم الكبار دورة واحدة ، بينما (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٪ من إجمالي عينة الدراسة عدد دوراتهم التدريبية في مجال تعليم الكبار ثلاث دورات في المرتبة الثالثة ويأتي في المرتبة الرابعة و الأخيرة (٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ٥ % عدد دوراتهم التدريبية دورتان ويرى الباحث أن قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي محو الأمية و تعليم الكبار ترجع إلى حداثة هذه البرامج في محافظة القويعية .

**شكل رقم (٥) يبين النسبة المئوية لأفراد الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في برنامج تعليم الكبار.**

**شكل رقم (٥) يبين النسبة المئوية لأفراد الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في برنامج تعليم الكبار**

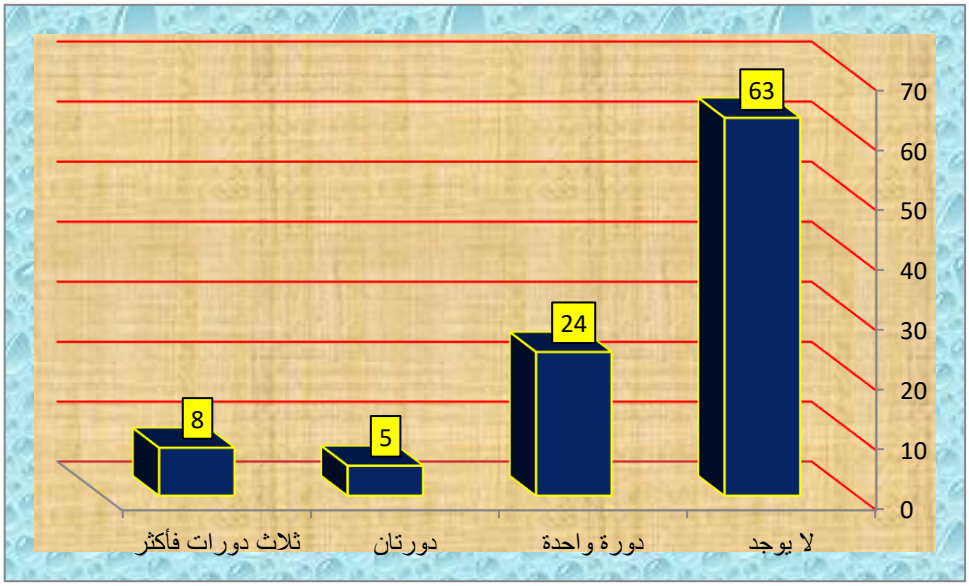

**أداة الدراسة :**

استخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهدافها للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عطوي، ٢٠٠٠م، ٩٣). كما أنها " الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث "(صالح العساف،٢٠٠٣م، ١٠٠) للتعرف على (عوامل الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)، وتعتبر الإستبانة " إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع الدراسة "(عطوي ،٢٠٠٠م، ٨٥).

وتمشياً مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى الأداة المناسبة لمعرفة عوامل الهدر التربوي في محافظة القويعية. انظر إلى الإستبانة ملحق رقم (١).

**بناء الإستبانة:**

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وبالاستفادة من مجموعة من المصادر، قام الباحث ببناء الإستبانة في صياغتها الأولية (ملحق رقم ١) وفق الخطوات التالية:

الجزء الأول: ويتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجزء الثاني: يشتمل على عدة محاور لها علاقة بعوامل الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية ومرتبطة بأسئلة الدراسة. وتشتمل على العوامل التربوية والإجتماعية والشخصية والإقتصادية وسوف يتم الإجابة عنها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

المحور الأول: تحديد العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج.

١-أولا: العوامل المتعلقة بالرسوب

٢-العوامل المتعلقة بالتسرب وتشمل

أ- العوامل الإجتماعية والثقافية

ب- العوامل التعليمية

جـ – العوامل الشخصية

د– العوامل الإقتصادية

المحور الثاني: الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

في النهاية سؤال مفتوح عن المقترحات أو أفكار تساعد في علاج مشكلة الهدر التربوي

تم صياغة عبارات تحت كل محور من هذه المحاور، بعد ذلك تم عرضها على سعادة الدكتور المشرف على الدراسة، وبعد أخذ رأيه وملاحظاته، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها.

**صدق وثبات أداة الدراسة:**

صدق الإستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف،١٩٩٥م، ٤٢٩)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية. (عبيدات وآخرون،٢٠٠١م، ١٧٩).

وقام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

**١– الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

قام الباحث بعد بناء الإستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم ١) والمكونة من (٥٥) عبارة، بعرضها على (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة والخبرة والتخصص في مجال العلوم التربوية في جامعة الملك سعود وذلك لقياس صدقها، من خلال معرفة ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الإستبانة وعباراتها من حيث سلامة الصياغة، ووضوح العبارة، وإرتباطها بالمحور، وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

وقد أجرى التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمين، وأصبحت الإستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٢) مكونة من (٥٥) فقرة موزعة على محورين هي:

**جدول رقم (٦ )**

**عدد العبارات التي تقع تحت كل محور من محاور الدراسة**

| م | محاور الإستبانة | | عدد العبارات |
|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول (تحديد العوامل المؤدية إلي الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج | أولا : العوامل المتعلقة بالرسوب | ٥ |
| | | ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الإجتماعية والثقافية | ١٢ |
| | | العوامل التعليمية | ٨ |
| | | العوامل الشخصية | ٩ |
| | | العوامل الإقتصادية | ٧ |
| ٢ | المحور الثاني (الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين) | | ١٤ |
| | المجموع | | ٥٥ |

واستخدم الباحث المقياس الخماسي حسب تدرج مقياس ليكرت في الجانب الأيسر أمام كل عبارة.

**٢-صدق الاتساق الداخلي:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للإستبانة حيث تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

**جدول رقم (٧)**

**معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (أولاً: العوامل المتعلقة بالرسوب بالدرجة الكلية للمحور)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور |
|---|---|
| ١ | **٠,٧٧٢ |
| ٢ | **٠,٦٤٠ |
| ٣ | **٠,٩٠٨ |
| ٤ | **٠,٩٢٠ |
| ٥ | **٠,٩٤٠ |

دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول أعلاه فإن قيم معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (أولا: العوامل المتعلقة بالرسوب بالدرجة الكلية للمحور هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠,٦٤٠) و(٠,٩٤٠) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الإتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**جدول رقم (٨ )**

**معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول(ثانياً :العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الإجتماعية والثقافية بالدرجة الكلية للمحور)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٧٢٩ | ٧ | **٠,٧٥٠ |
| ٢ | **٠,٧٢٤ | ٨ | **٠,٦٢٣ |
| ٣ | ٠,١٠٣ | ٩ | **٠,٦١١ |
| ٤ | **٠,٣٥٧ | ١٠ | **٠,٦٩٢ |
| ٥ | **٠,٥٢٥ | ١١ | **٠,٦٨٥ |
| ٦ | **٠,٧٩٣ | ١٢ | **٠,٧٠٢ |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول أعلاه فإن قيم معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الإجتماعية والثقافية بالدرجة الكلية للمحور متوسطة وعالية، حيث تتراوح ما بين (٠,١٠٣) و(٠,٧٩٣) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الإتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**جدول رقم (٩)**

**معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانياً: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل التعليمية بالدرجة الكلية للمحور)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٤٢٩ | ٥ | **٠,٦٢٦ |
| ٢ | **٠,٦٧٤ | ٦ | **٠,٤٢٤ |
| ٣ | **٠,٦٢٤ | ٧ | **٠,٥٩٠ |
| ٤ | **٠,٣٤٨ | ٨ | **٠,٥٥٣ |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول السابق فإن معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل التعليمية بالدرجة الكلية للمحور عالية، حيث تتراوح ما بين (٠,٣٤٨) و(٠,٦٧٤) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الإتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**جدول رقم (١٠)**

**معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الشخصية بالدرجة الكلية للمحور)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٦٨٢ | ٦ | **٠,٦١٤ |
| ٢ | **٠,٧٢٢ | ٧ | **٠,٦٦٠ |
| ٣ | **٠,٥٢٧ | ٨ | **٠,٧٠٢ |
| ٤ | **٠,٥٠٢ | ٩ | **٠,٧١٨ |
| ٥ | **٠,٥٣٠ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الشخصية بالدرجة الكلية للمحور قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠,٥٠٢) و(٠,٧٢٢) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**جدول رقم (١١ )**

**معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الإقتصادية بالدرجة الكلية للمحور)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٦٦٨ | ٥ | **٠,٤٣٣ |
| ٢ | **٠,٦١٥ | ٦ | **٠,٧٢٥ |
| ٣ | **٠,٧٣٢ | ٧ | **٠,٥٩٩ |
| ٤ | **٠,٨٤١ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول السابق فإن معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب: العوامل الإقتصادية بالدرجة الكلية للمحور قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠,٤٣٣) و(٠,٨٤١) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**جدول رقم (١٢)**

**معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الإرتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٧١٢ | ٨ | **٠,٢٨٥ |
| ٢ | **٠,٧٣٩ | ٩ | **٠,٧١٧ |
| ٣ | **٠,٥٧٧ | ١٠ | **٠,٦٦٣ |
| ٤ | **٠,٨٦٧ | ١١ | **٠,٣١٦ |
| ٥ | **٠,٨٣٩ | ١٢ | **٠,٧٦٠ |
| ٦ | **٠,٨٦٨ | ١٣ | **٠,٢٩٦ |
| ٧ | **٠,٣٢١ | ١٤ | **٠,٢٩٢ |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

وكما يتضح من الجدول السابق فإن قيم معاملات إرتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالدرجة الكلية للمحورمتوسطة وعالية، حيث تتراوح ما بين (٠,٢٨٥) و(٠,٨٦٨) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**٣-ثبات أداة الدراسة:**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (١٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

**جدول رقم (١٣)**

**معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| م | محاور الإستبانة | | | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ( Cronbach'a Alpha) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول (تحديد العوامل المؤدية إلي الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج | أولا : العوامل المتعلقة بالرسوب | | ٥ | ٠,٨٩٢ |
| | | ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب | العوامل الإجتماعية والثقافية | ١٢ | ٠,٨٧٢ |
| | | | العوامل التعليمية | ٨ | ٠,٦٥١ |
| | | | العوامل الشخصية | ٩ | ٠,٨١٣ |
| | | | العوامل الإقتصادية | ٧ | ٠,٧٩٤ |
| ٢ | المحور الثاني (الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين | | | ١٤ | ٠,٨٥١ |
| | معامل الفا العام | | | ٥٥ | ٠,٩٠٦ |

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معامل الثبات للمحاور عالي جدا حيث يتراوح بين (٠,٦٥١- ٠,٨٩٢) وبلغ معامل الثبات العام (٠,٩٠٦) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بقدر عالية من الثبات يمكن الإعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

**إجراء تطبيق أداة الدراسة:**

قام الباحث باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي:

١. الحصول على إذن التطبيق من رئيس قسم السياسات التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود.
٢. الحصول على أذن من عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود
٣. الحصول على إذن بتوزيع الإستبانة على أفراد مجتمع الدراسة من مدير التربية والتعليم بمحافظة القويعية.
٤. توزيع الإستبانات على أفراد مجتمع الدراسة في مواقع دراستهم وكان عدد الإستبانات الموزعة (١٠٢) إستبانة، وتم إبلاغهم بهدف الدراسة، والإجابة على استفساراتهم.
٥. تم بحمد الله استعادة (١٠٠) استبانة، من إجمالي الإستبانات الموزعة، وهو عدد كافي لإكمال إجراءات التحليل الإحصائي.
٦. بعد تجميع الإستبانات تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الخدمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) ومن ثم تحليلها للإجابة عن تساؤلاتها.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية والتي يرمز لها بالرمز (SPSS) والتي تعتبر من أفضل الأساليب الاحصائية لقياس مثل هذه الحالات.

**ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث مايلي:**

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إستجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى إرتفاع أو إنخفاض إستجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
- تم استخدام الإنحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى إنحراف إستجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي

- معامل الإرتباط (بيرسون) لقياس الإتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معادلة (الفا كرونباخ) لحساب ثبات أداة الدراسة.

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

سيتم في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال التحليل الإحصائي للبيانات والوصول للنتائج، ثم مناقشة هذه النتائج.

طريقة التعامل مع هذه المعلومات في هذه الدراسة

بعد جمع البيانات من إجابات عينة الدراسة على عبارات الإستبانة، يتم إدخالها في الحاسب الآلي، ثم تتم معالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي ( spss)، ثم القيام بعد ذلك بمجموعة من الأساليب الإحصائية لإستخراج النتائج والتعليق عليها . ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها إختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي، لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي ( الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة،فقد تم حساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠ ) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلي أقل من ١,٨٠ تمثل (غير موافق بشدة).
- من ١,٨٠ إلي أقل من ٢,٦٠ تمثل (غير موافق).
- من ٢,٦٠ إلي اقل من ٣,٤٠تمثل (محايد).
- من ٣,٤٠ إلي أقل من ٤,٢٠ تمثل (موافق).
- من ٤,٢٠إلي أقل من ٥ تمثل (موافق بشدة)

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لمفردات عينة الدراسة وتحديد إستجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

**الإجابة على أسئلة الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – عوامل تربوية، عوامل إجتماعية، عوامل شخصية، عوامل إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج؟

هذا ولقد حولت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – العوامل التربوية، العوامل إجتماعية، العوامل شخصية، العوامل الإقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج؟

٢- ما الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟

**النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

السؤال الأول: ما العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – عوامل تربوية، عوامل إجتماعية، عوامل شخصية، عوامل إقتصادية – في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج؟

وللإجابة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – العوامل التربوية، العوامل الإجتماعية، العوامل الشخصية، العوامل الإقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج

فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لإستجابات أفراد الدراسة على عبارات هذا السؤال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

## جدول رقم (١٤)

**إستجابات أفراد الدراسة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي –عوامل تربوية، عوامل إجتماعية، عوامل شخصية، عوامل إقتصادية – في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج**

**أولا: العوامل المتعلقة بالرسوب**

| م | العبارات | مدي الاستجابة | | | | | | | | | | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري | الترتيب | مدي الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | ضعف الإرشاد والتوجيه التربوي للدارسين بفصول محو الأمية | ٧ | ٧ | ٧٧ | ٧٧ | ١ | ١ | ١٢ | ١٢ | ٣ | ٣ | ٣,٧٣٠٠ | .٨٧٤٥٠ | ٣ | موافق |
| ٢ | فقر الأسرة يؤثر علي تحصيل الدارسين بفصول محو الأمية | ١٨ | ١٨ | ٥٤ | ٥٤ | ٧ | ٧ | ١٢ | ١٢ | ٧ | ٧ | ٣,٦٥٣١ | ١,١٣١٥٧ | ٤ | موافق |
| ٣ | قصور نظام الإمتحانات المطبق | ٧ | ٧ | ٧٠ | ٧٠ | | | ١٦ | ١٦ | ٧ | ٧ | ٣,٥٤٠٠ | ١,٠٦٧٦١ | ٥ | موافق |
| ٤ | عدم مناسبة منهج البرنامج لاحتياجات الدارسين | ٧٤ | ٧٤ | ٣ | ٣ | | | ٨ | ٨ | ١٥ | ١٥ | ٤,١٣٠٠ | ١,٥٥٤٧٦ | ١ | موافق |
| ٥ | توظيف مدرسين في محو الأمية غير مؤهلين | ٧٠ | ٧٠ | ٧ | ٧ | ٢ | ٢ | ٦ | ٦ | ١٥ | ١٥ | ٤,١١٠٠ | ١,٥٢٣٥٢ | ٢ | موافق |
| | المتوسط العام للمحور | | | | | | | | | | | ١,٨٣٦٠ | ١,٠٥١٨٤ | | موافق |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور (العوامل المتعلقة بالرسوب) وبمتوسط (٣,٨٣من٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٣,٤٠إلي ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) حيث كانت إستجاباتهم موافق على جميع الفقرات كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" عدم مناسبة منهج البرنامج لإحتياجات الدارسين " بالمرتبة الأولى من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,١٣ من ٥)

من قراءة الفقرة رقم (٤) يتأكد لنا أن سبب رسوب الدراسين في مراكز تعليم الكبار أن البرامج والمناهج التي تقدم لهم لا تلبي حاجات المتعلمين الكبار ورغباتهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" توظيف مدرسين في محو الأمية غير مؤهلين " بالمرتبة الثانية من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق) وبمتوسط (٤,١١من ٥)

من الاطلاع على الفقرة (٥) نلاحظ أن سبب رئيسي في رسوب الدراسين عدم وجود معلمين مؤهلين في مجال تعليم الكبار لكي يقوموا بالتدريس وفي كيفية التعامل مع الدراسين الكبار.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي" ضعف الإرشاد والتوجيه التربوي للدارسين بفصول محو الأمية " بالمرتبة الثالثة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٣,٧٣من ٥).

في عبارة رقم (١) نلاحظ أن رسوب الدراسين من مراكز تعليم الكبار هو ضعف الارشاد والتوجيه وعدم وجود التوجيه المناسب للكبار للإستمرار في دراستهم.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" فقر الأسرة يؤثر علي تحصيل الدارسين بفصول محو الأمية " بالمرتبة الرابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق ) وبمتوسط (٣,٦٥ من ٥)

والتي توضح عبارة رقم (٢) أن سبب رسوب الدراسين الكبار هو فقر الأسر التي ينتمون إليها والظروف المعيشية التي يعيشونها.

٥- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" قصور نظام الإمتحانات المطبق " بالمرتبة الخامسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٣,٥٤من ٥)

حيث جاءت عبارة رقم (٣) سبب في رسوب الدراسين في أن نظام الإمتحانات المطبق يعتبر عنصر أساسي في عدم نجاح المتعلم الكبير وأنه يعتبر عقبة في مواصلة الدراسين الكبار في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار.

**جدول رقم (١٥)**

**إستجابات أفراد الدراسة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – عوامل تربوية، عوامل إجتماعية، عوامل شخصية، عوامل إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج**

**ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب (العوامل الإجتماعية والثقافية)**

| م | العبارات | مدي الاستجابة | | | | | | | | | | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري | الترتيب | مدي الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | عدم إرتباط المناهج بحاجات الدارسين | ٧٢ | ٧٢ | ٢١ | ٢١ | ١ | ١ | ٥ | ٥ | ١ | ١ | ٤,٥٨٠٠ | .٨٣٠٩٧ | ٤ | موافق بشدة |
| ٢ | انخفاض مستوي الأسرة الصحي أوالإجتماعي أو الثقافي | ٣٦ | ٣٦ | ٣٩ | ٣٩ | ٣ | ٣ | ١٦ | ١٦ | ٤ | ٤ | ٣,٨٨٧٨ | ١,١٩١٧٥ | ١٢ | موافق |
| ٣ | انشغال الدارسين بتحسين وضعه المعيشي | ١٧ | ١٧ | ٧٨ | ٧٨ | ٣ | ٣ | | | | | ٤,١٠٠٠ | .٥٢٢٢٣ | ١٠ | موافق |
| ٤ | كثرة المشكلات الأسرية والإجتماعية المحيطة بالدارس | ٣٨ | ٣٨ | ٥٢ | ٥٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٤,٢٤٧٤ | .٨١٦٨٩ | ٦ | موافق بشدة |
| ٥ | قصور دور وسائل الإعلام في رفع الوعي الثقافي لدي أفراد المجتمع | ٨٨ | ٨٨ | ٧ | ٧ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤,٧٧٠٠ | ٧٥٠١٥ | ١ | موافق بشدة |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | ضعف التقديرالإجتماعي للملتحقين بفصول محو الأمية | ٣٩ | ٣٩ | ٤٦ | ٤٦ | ٤٥ | ١ | ١ | ٨ | ٨ | ٥ | ٥ | ٤,٠٧٠٧ | ١,٠٩٠٣٣ | ١١ | موافق |
| ٧ | قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم | ٤٢ | ٤٢ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ١ | ١ | ٩ | ٩ | ٢ | ٢ | ٤,١٧١٧ | .٩٧٩٨٠ | ٧ | موافق |
| ٨ | حرج الدارسين من جيرانهم لالتحاقهم بفصول محو الأمية | ٤٤ | ٤٤ | ٤٧ | ٤٧ | ٤٧ | ٢ | ٢ | ٥ | ٥ | ٢ | ٢ | ٤,٢٦٠٠ | .٨٨٣٢٩ | ٥ | موافق بشدة |
| ٩ | عجز بعض الدارسين عن مسايرة زملائهم بالفصل | ٣٦ | ٣٦ | ٥١ | ٥١ | ٥١ | ٦ | ٦ | ٥ | ٥ | ١ | ١ | ٤,١٧١٧ | .٨٣٣٤٩ | ٨ | موافق |
| ١٠ | انتشار الجهل بين أفراد أسرة الدارسين | ٤١ | ٤١ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤ | ٤ | ٩ | ٩ | ١ | ١ | ٤,١٦٠٠ | .٩٣٩٨٠ | ٩ | موافق |
| ١١ | قلة إرتباط المناهج التي يدرسها الدارس بعادته وتقاليده | ٨١ | ٨١ | ١١ | ١١ | ١١ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٤,٦٦٠٠ | .٨٤٣٥١ | ٢ | موافق بشدة |
| ١٢ | قصور برامج التوعية بأهمية محو الأمية | ٧١ | ٧١ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤,٦٠٠٠ | .٧٩١٣٧ | ٣ | موافق بشدة |
| المتوسط العام للمحور | | | | | | | | | | | | | ٤,٣٠٧٥ | .٥٦١٣٠ | موافق بشدة | |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون بشدة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية ،إجتماعية ، شخصية ، إقتصادية – في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور ( العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل

الإجتماعية والثقافية" )وبمتوسط (٤,٣٠من٥ ) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٤,٢٠إلي ٥) وهي الفئة التي تشير إلي خيار (موافق بشده) حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين (موافق / موافق بشدة) علي العبارات كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" قصور دور وسائل الإعلام في رفع الوعي الثقافي لدي أفراد المجتمع " بالمرتبة الأولى من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٧٧ من ٥)

٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهي" قلة إرتباط المناهج التي يدرسها الدارس بعادته وتقاليده " بالمرتبة الثانية من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٦٦من ٥)

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" قصور برامج التوعية بأهمية محو الأمية " بالمرتبة الثالثة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٦٠من ٥)

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهي" عدم إرتباط المناهج بحاجات الدارسين " بالمرتبة الرابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشدة ) وبمتوسط (٤,٥٨من ٥)

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" حرج الدارسين من جيرانهم لالتحاقهم بفصول محو الأمية " بالمرتبة الخامسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٢٦من ٥)

٦- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" كثرة المشكلات الأسرية والإجتماعية المحيطة بالدارس " بالمرتبة السادسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٢٤ من ٥)

٧- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم " بالمرتبة السابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,١٧ من ٥)

٨- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" عجز بعض الدارسين عن مسايرة زملائهم بالفصل " بالمرتبة الثامنة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,١٧من ٥)

٩- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" انتشار الجهل بين أفراد أسرة الدارسين " بالمرتبة التاسعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,١٦ من ٥)

١٠- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" انشغال الدارس بتحسين وضعه المعيشي " بالمرتبة العاشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,١٠ من ٥)

١١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" ضعف التقدير الإجتماعي للملتحقين بفصول محو الأمية " بالمرتبة الحادية عشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,٠٧ من ٥)

١٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" إنخفاض مستوي الأسرة الصحي أو الإجتماعي أو الثقافي " بالمرتبة الثانية عشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٣,٨٨ من ٥).

من الإطلاع على جدول رقم(١٥) والأسباب التي تتعلق بالتسرب وتأثير العوامل الإجتماعية والثقافية نلاحظ أن عدم إرتباط مناهج المتعلمين الكبار بعادات وتقاليد المتعلمين كان لها تأثير كبير وكذلك عدم إرتباطها بحاجات ورغبات الدراسين.

كما أن تأثير الدعوة ووسائل الإعلام لم يكن له دور فعال في تحفيز الدراسين في الاستمرار بالدراسة. كما أن للأسرة وتأثيرها السلبي في عدم تشجيع الأفراد وتحفيزهم للإستمرار بالدراسة، وإنشغال الأفراد في كسب مصدر معيشتة كان لها الأثر الكبير في عدم استمراره بالدراسة وانقطاعه عنها.

**جدول رقم (١٦)**

**إستجابات أفراد الدراسة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – عوامل تربوية، عوامل إجتماعية، عوامل شخصية، عوامل إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج**

**ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب (العوامل التعليمية)**

| م | العبارات | مدي الاستجابة | | | | | | | | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري | الترتيب | مدي الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | | |
| ١ | قلة المتابعة والتأخر والانقطاع عن الدراسة بدون مبرر | ٨٤ | ٨٤ | ١٢ | ١٢ | | | ٤ | ٤ | ٠ | ٠ | ٤,٧٦٠٠ | .٦٥٣٢٠ | ١ | موافق بشدة |
| ٢ | قلة توفر المناخ التعليمي المناسب داخل الفصول أو خارجها | ١٢ | ١٢ | ٤٣ | ٤٣ | ٥ | ٥ | ٢٤ | ٢٤ | ١٦ | ١٦ | ٣,١١٠٠ | ١,٣٤٠١٠ | ٤ | محايد |
| ٣ | الوقت غير كاف | ١٤ | ١٤ | ٤١ | ٤١ | ٦ | ٦ | ١٨ | ١٨ | ٢١ | ٢١ | ٣,٠٩٠٠ | ١,٤١٤٨٩ | ٥ | محايد |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | للتعليم | | | | | | | | | | | | | |
| ٤ | صعوبة التعليم والفهم والحفظ لدي بعض الدارسين | ٨ | ٨ | ٨٤ | ٨٤ | ٢ | ٢ | ٦ | ٦ | ٠ | ٠ | ٣,٩٤٠٠ | .٥٨٢٩٢ | ٣ | موافق |
| ٥ | طريقة التعليم مملة وغير مشوقة | ١١ | ١١ | ٢٩ | ٢٩ | ٨ | ٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٣ | ٢٣ | ٢,٧٦٧٧ | ١,٣٨٣٧٩ | ٧ | محايد |
| ٦ | قلة توفر المدرسين المؤهلين مهنيا أو أكاديميا | ٨٠ | ٨٠ | ٥ | ٥ | ١ | ١ | ٨ | ٨ | ٦ | ٦ | ٤,٤٥٠٠ | ١,٢١٧٥١ | ٢ | موافق بشدة |
| ٧ | سوء معاملة بعض المدرسين بالفصل الدارسين | ٩ | ٩ | ٨ | ٨ | ٨ | ٨ | ٢٣ | ٢٣ | ٥٢ | ٥٢ | ١,٩٩٠٠ | ١,٣٢١٨٨ | ٨ | غير موافق |
| ٨ | كثرة أخطاء بعض الدارسين الإملائية أمام الآخرين تضعف من انتظامهم في فصول محو الأمية | ١٦ | ١٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٥ | ٥ | ١٧ | ١٧ | ٢٦ | ٢٦ | ٢,٩٩٠٠ | ١,٤٩٤٠٦ | ٦ | محايد |
| المتوسط العام للمحور | | | | | | | | | | | | ٣,٣٨٨٦ | .٦٥٨٦٥ | محايد | |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون إلي حد ما على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية ،إجتماعية ، شخصية ، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور ( العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل التعليمية" ) وبمتوسط (٣,٣٨من٥ ) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٣,٤٠إلي ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلي خيار (محايد ) حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين (غير موافق / موافق بشدة) علي العبارات كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي" قلة المتابعة والتأخر والإنقطاع عن الدراسة بدون مبرر " بالمرتبة الأولى من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٧٦ من ٥)

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" قلة توفر المدرسين المؤهلين مهنيا أو أكاديميا " بالمرتبة الثانية من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٤٥من ٥)

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" صعوبة التعليم والفهم والحفظ لدي بعض الدارسين " بالمرتبة الثالثة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق) وبمتوسط (٣,٩٤من ٥)

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" قلة توفر المناخ التعليمي المناسب داخل الفصول أو خارجها " بالمرتبة الرابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(محايد) وبمتوسط (٣,١١من ٥)

٥-جاءت العبارة رقم (٣) وهي" الوقت غير كاف للتعليم " بالمرتبة الخامسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (محايد) وبمتوسط (٣,٠٩من ٥)

٦-جاءت العبارة رقم (٨) وهي" كثرة أخطاء بعض الدارسين الإملائية أمام الآخرين تضعف من إنتظامهم في فصول محو الأمية " بالمرتبة السادسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (محايد) وبمتوسط (٢,٩٩ من ٥)

٧-جاءت العبارة رقم (٥) وهي" طريقة التعليم مملة وغير مشوقة " بالمرتبة السابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (محايد) وبمتوسط (٢,٧٦ من ٥)

٨-جاءت العبارة رقم (٧) وهي" سوء معاملة بعض المدرسين بالفصل الدارسين " بالمرتبة الثامنة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (غير موافق) وبمتوسط (١,٩٩من ٥).

من الإطلاع على جدول رقم (١٦) والنسب الخاصة بتسرب الدراسين الكبار من مراكز تعليم الكبار نتيجة العوامل التعليمية نلاحظ أن عدم توفر المعلمين المؤهلين كانت سبب في تسرب الدراسين وهذا مما يؤكد أهمية توفر المعلمين المؤهلين، كما أن عدم توفر المتابعة والاستمرار في ملاحظة الدراسين كانت سبب أساسي في تسربهم، كما أن صعوبة المواد الدراسية تعتبر سبب رئيسي في تسرب الدراسين وعدم انتظامهم. وهذه العوامل مجتمعة تعتبر من الأمور الرئيسية في عدم استمرار الدراسين وتسربهم من مراكز تعليم الكبار.

**جدول رقم (١٧)**

**إستجابات أفراد الدراسة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – عوامل تربوية، عوامل إجتماعية، عوامل شخصية، عوامل إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج**

**ثانيا: العوامل المتعلقة بالتسرب (العوامل الشخصية)**

| م | العبارة | مدي الاستجابة | | | | | | | | | | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري | الترتيب | مدي الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | عير موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | تدني نسبة الطموح لدي الدارس بسبب ظروف قاهرة | ٤٦ | ٤٦ | ٤٨ | ٤٨ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٤,٤٠٨٢ | .٦٣٩٥٣ | ٥ | موافق بشدة |
| ٢ | ضعف التكيف مع نظام المدرسة | ٤٩ | ٤٩ | ٤٤ | ٤٤ | | | ٤ | ٤ | ١ | ١ | ٤,٣٨٧٨ | .٧٨١٦٥ | ٧ | موافق |
| ٣ | تعارض مواعيد العمل مع مواعيد الدراسة | ٥٥ | ٥٥ | ٤١ | ٤١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٤,٥٣٠٦ | .٥٧٨٠٢ | ٤ | موافق بشدة |
| ٤ | ضعف كفاية الوضع الصحي للدارس | ٩ | ٩ | ٧٨ | ٧٨ | | | ٧ | ٧ | ٣ | ٣ | ٣,٨٥٥٧ | .٨٠٣٥٠ | ٩ | موافق |
| ٥ | عدم وجود وقت فراغ للدارسة | ٧٨ | ٧٨ | ١٧ | ١٧ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٤,٧٥٥١ | .٥٣٨٤٤ | ١ | موافق بشدة |
| ٦ | عدم وجود نظرة للمستقبل من قبل بعض الدارسين | ٧٢ | ٧٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٤,٦٩٣٩ | .٥٦٣٦٤ | ٢ | موافق بشدة |
| ٧ | التصور الخاطئ لسهولة الدراسة | ٥٤ | ٥٤ | ٣٥ | ٣٥ | ٢ | ٢ | ٤ | ٤ | ٢ | ٢ | ٤,٣٩١٨ | ٨٨٤٥٥ | ٦ | موافق بشدة |
| ٨ | طبيعة العمل المرهق وتفضيلهم الراحة | ٤٨ | ٤٨ | ٤٢ | ٤٢ | ٢ | ٢ | ٥ | ٥ | ٠ | ٠ | ٤,٣٧١١ | .٧٦٨١١ | ٨ | موافق بشدة |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | علي التعليم | | | | | | | | | | | | | | |
| ٩ | عدم تحقيق رغبة بعض الدارسين فيما يطمحون إليه | ٧٢ | ٧٢ | ٢٣ | ٢٣ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٤,٦٨٣٧ | .٦٠٢٣٥ | ٣ | موافق بشدة |
| المتوسط العام للمحور | | | | | | | | | | | | | ٤,٤٥١٩ | .٤٣٧٣٧ | موافق بشدة | |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون بشدة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية ،إجتماعية ، شخصية ، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور ( العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل الشخصية" )وبمتوسط (٤,٤٥من٥ ) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٤,٢٠إلي ٥) وهي الفئة التي تشير إلي خيار (موافق بشده) حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين (موافق / موافق بشدة) علي العبارات كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" عدم وجود وقت فراغ للدارسة " بالمرتبة الأولى من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٧٥ من ٥)

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" عدم وجود نظرة للمستقبل من قبل بعض الدارسين " بالمرتبة الثانية من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٦٩من ٥)

٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" عدم تحقيق رغبة بعض الدارسين فيما يطمحون إليه " بالمرتبة الثالثة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده) وبمتوسط (٤,٦٨من ٥)

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" تعارض مواعيد العمل مع مواعيد الدراسة " بالمرتبة الرابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشدة) وبمتوسط (٤,٥٣من ٥)

٥- جاءت العبارة رقم (١) وهي" تدني نسبة الطموح لدي الدارس بسبب ظروف قاهرة " بالمرتبة الخامسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٤٠من ٥)

٦- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" التصور الخاطئ لسهولة الدراسة " بالمرتبة السادسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٣٩ من ٥)

٧- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" ضعف التكيف مع نظام المدرسة " بالمرتبة السابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٣٨من ٥)

٨- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" طبيعة العمل المرهق وتفضيلهم الراحة على التعليم " بالمرتبة الثامنة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده) وبمتوسط (٤,٣٧من ٥)

٩- جاءت العبارة رقم (٤) وهي ضعف كفاية الوضع الصحي للدارس " بالمرتبة التاسعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٣,٨٥ من ٥)

أما بخصوص العوامل الشخصية والمتعلقة بتسرب الدراسين الكبار، حيث أن عدم توفر وقت للدراسة وإنشغال الدراسين في البحث عن مصدر رزقهم وإنشغالهم مع أفراد أسرهم والإرتباطات العائلية والمسئوليات الإجتماعية كانت السبب الأول في تسرب الدراسين، كما أن عدم وعي الدراسين للأمور المستقبلية والنظرة المحدودة لهم وعدم تحقيق رغباتهم الشخصية والسريعة في مراكز تعليم الكبار هذه الأسباب ساعدت في تسرب الدراسين وعدم إستمرار مواصلتهم للتعليم.

**جدول رقم ( ١٨ )**

**إستجابات أفراد الدراسة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي –عوامل تربوية ،عوامل إجتماعية ، عوامل شخصية ، عوامل إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج**

**ثانيا : العوامل المتعلقة بالتسرب ( العوامل الإقتصادية )**

| م | العبارة | مدي الاستجابة | | | | | | | | | | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري | الترتيب | مدي الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | عير موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | انخفاض المستوي المعيشي للأسرة | ٤١ | ٤١ | ٤٧ | ٤٧ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٢ | ٢ | ٤,٢٠٠٠ | .٨٩٨٩٣ | ٣ | موافق بشدة |
| ٢ | صعوبة توفر فرص عمل للدارس في المستقبل | ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٤,٣٩٠٠ | .٧٥٠٦٩ | ٢ | موافق بشدة |
| ٣ | زيادة الأعباء الأسرية نتيجة | ٣١ | ٣١ | ٥٥ | ٥٥ | ٣ | ٣ | ١٠ | ١٠ | ١ | ١ | ٤,٠٥٠٠ | .٩١٤٢٥ | ٥ | موافق |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | للإنفاق علي الدارس | | | | | | | | | | | | | | |
| ٤ | عدم مساهمة الأهل في تكاليف الالتحاق بفصول محو الأمية | ٢٩ | ٢٩ | ٥٢ | ٥٢ | ٣ | ٣ | ١٢ | ١٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣,٩٢٩٣ | ١,٠٤٢٤٩ | ٧ | موافق |
| ٥ | صعوبة توفر حوافز مادية تساعدهم علي الاستمرار ببرامج محو الأمية | ٨١ | ٨١ | ١٣ | ١٣ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤,٦٨٠٠ | .٨١٥٠١ | ١ | موافق بشدة |
| ٦ | زيادة معدلات البطالة بالأسرة الفقيرة | ٣٩ | ٣٩ | ٤٦ | ٤٦ | ٣ | ٣ | ٧ | ٧ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤,٠٧٠٠ | ١,٠٧٥٤٨ | ٤ | موافق |
| ٧ | طبيعة عمل بعض الدارسين لا تحتاج القراءة والكتابة | ٣٣ | ٣٣ | ٥٥ | ٥٥ | ٢ | ٢ | ٤ | ٤ | ٦ | ٦ | ٦ | ٤,٠٥٠٠ | ١,٠٢٨٦٣ | ٦ | موافق |
| | المتوسط العام للمحور | | | | | | | | | | | | ٤,١٩٥٥ | .٦٢٢٨٩ | | موافق |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية ،إجتماعية ، شخصية ، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور ( العوامل المتعلقة بالتسرب "العواملالإقتصادية " )وبمتوسط (٤,١٩من٥ ) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (من ٣,٤٠إلي ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلي خيار (موافق) حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين (موافق / موافق بشدة) علي العبارات كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" صعوبة توفر حوافز مادية تساعدهم علي الإستمرار ببرامج محو الأمية " بالمرتبة الأولى من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده ) وبمتوسط (٤,٦٨ من ٥)

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" صعوبة توفر فرص عمل للدارس في المستقبل " بالمرتبة الثانية من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده) وبمتوسط (٤,٣٩من ٥)

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي" إنخفاض المستوي المعيشي للأسرة " بالمرتبة الثالثة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده) وبمتوسط (٤,٢٠من ٥)

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" زيادة معدلات البطالة بالأسرة الفقيرة " بالمرتبة الرابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق ) وبمتوسط (٤,٠٧من ٥)

٥- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" زيادة الأعباء الأسرية نتيجة للإنفاق علي الدارس " بالمرتبة الخامسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق) وبمتوسط (٤,٠٥من ٥)

٦- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" طبيعة عمل بعض الدارسين لا تحتاج القراءة والكتابة " بالمرتبة السادسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق ) وبمتوسط (٤,٠٥ من ٥)

٧- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" عدم مساهمة الأهل في تكاليف الالتحاق بفصول محو الأمية " بالمرتبة السابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق ) وبمتوسط (٣,٩٢من ٥) .

بالاطلاع على جدول رقم (١٨) والخاص بالعوامل الإقتصادية التي تؤدي إلى تسرب الدراسين الكبار عن مراكز محو الأمية وتعليم الكبار نلاحظ أن المستوى المعيشي الضعيف والفقر الذي يعانيه الكبار الأميين في هذه المنطقة والذي يعتبر السبب الرئيس في عدم استمرارهم وتسربهم عن الدراسة وكذلك في عدم توفر حوافز مادية مجزية للدراسين يعتبر سبب أساسي كذلك ضعف الأسر المادي واضطرارهم للعمل بأجور منخفضة من أجل تلبية متطلبات الأسرة المتعددة وارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع نسبة البطالة في المنطقة كلها عوامل ساهمت بشكل كبير في تسرب الدراسين الكبار من مراكز محو الأمية .....

السؤال الثاني: ما الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ؟

وللإجابة على الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لإستجابات أفراد الدراسة على عبارات هذا السؤال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم ( ١٩ )**

**إستجابات أفراد الدراسة على الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**

| م | العبارة | مدي الاستجابة | | | | | | | | | | المتوسط المرجح (الموزون) | الانحراف المعياري | الترتيب | مدي الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | عير موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | متابعة الدارسين بعد التخرج | ٨١ | ٨١ | ١٩ | ١٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٨١٠٠ | .٣٩٤٢٨ | ٩ | موافق بشدة |
| ٢ | الإعداد الملائم لمراكز محو الأمية لتناسب ظروف الدارس الصحية | ٨١ | ٨١ | ١٨ | ١٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٨١٨٢ | .٣٨٧٦٦ | ٨ | موافق بشدة |
| ٣ | تحفيز الدارسين ليستمروا في فصول محو الأمية | ٨٥ | ٨٥ | ١٤ | ١٤ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٨٥٨٦ | .٣٥٠٢٢ | ٦ | موافق بشدة |
| ٤ | محاولة توفير أماكن للدراسة قريبة من أماكن تجمع سكن الدارسين | ٦٠ | ٦٠ | ٢١ | ٢١ | ٥ | ٥ | ١ | ١ | ١٣ | ١٣ | ٤,١٤٠٠ | ١,٣٦٣٤٥ | ١٤ | موافق |
| ٥ | مراعاة تناسب أوقات الدراسة مع أوقات فراغ الدارسين | ٦٢ | ٦٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١٣ | ١٣ | ٤,١٩٠٠ | ١,٣٥٣٦٠ | ١٣ | موافق |
| ٦ | الالتزام بصرف مستحقات المدرسين في مواعيد محددة | ٦١ | ٦١ | ٢٢ | ٢٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٤,١٩١٩ | ١,٣٣٧٦٦ | ١٢ | موافق |
| ٧ | زيادة الفترة الزمنية المخصصة لدورات تأهيل المعلمين | ٩٣ | ٩٣ | ٧ | ٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٩٣٠٠ | .٢٥٦٤٣ | ٢ | موافق بشدة |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | تنظيم دورات تدريبية مخصصة لتطوير كفاية المشرفين التربويين | ٩٤ | ٩٤ | ٦ | ٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٩٤٠٠ | .٢٣٨٦٨ | ١ | موافق بشدة |
| ٩ | تناسب محتوي المناهج الدراسية مع البيئة المحيطة بالدارس | ٨٤ | ٨٤ | ١٥ | ١٥ | | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٨٤٨٥ | .٣٦٠٣٧ | ٧ | موافق بشدة |
| ١٠ | تبسيط محتوي المناهج | ٨٠ | ٨٠ | ١٨ | ١٨ | ١ | ١ | | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٧٩٨٠ | .٤٢٨٠٩ | ١٠ | موافق بشدة |
| ١١ | احتواء البرنامج علي حوافز للدارسين كالرحلات ليوم واحد | ٨٨ | ٨٨ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٨٨٠٠ | .٣٢٦٦٠ | ٥ | موافق بشدة |
| ١٢ | تنظيم حمله إعلامية لتوعية الدارسين والمحيطين بهم بأهمية التعليم في برامج محو الأمية | ٧٩ | ٧٩ | ٢١ | ٢١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٧٩٠٠ | .٤٠٩٣٦ | ١١ | موافق بشدة |
| ١٣ | تشجيع القيادات المجتمعية للأهالي علي الالتحاق بفصول محو الأمية | ٨٨ | ٨٨ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٨٨٠٠ | .٣٢٦٦٠ | ٤ | موافق بشدة |
| ١٤ | توفير الوسائل التعليمية المساعدة للعملية التعليمية | ٩٢ | ٩٢ | ٦ | ٦ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٩٠٠٠ | .٣٦٢٣٧ | ٣ | موافق بشدة |
| | المتوسط العام للمحور | | | | | | | | | | | | ٤,٧١٠٠ | .٤٠٨٦٧ | | موافق بشدة |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون بشدة على الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وبمتوسط (٤,٧١من٥ ) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت

الخماسي (من ٤,٢٠إلي ٥) وهي الفئة التي تشير إلي خيار (موافق بشده) حيث كانت إستجاباتهم (موافق بشدة) علي جميع العبارات كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" تنظيم دورات تدريبية مخصصة لتطوير كفاية المشرفين التربويين " بالمرتبة الأولى من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده ) وبمتوسط (٤,٩٤ من ٥)

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" زيادة الفترة الزمنية المخصصة لدورات تأهيل المعلمين " بالمرتبة الثانية من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده) وبمتوسط (٤,٩٣من ٥)

٣- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي" توفير الوسائل التعليمية المساعدة للعملية التعليمية " بالمرتبة الثالثة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده) وبمتوسط (٤,٩٠من ٥)

٤- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" تشجيع القيادات المجتمعية للأهالي علي الإلتحاق بفصول محو الأمية " بالمرتبة الرابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشدة ) وبمتوسط (٤,٨٨من ٥)

٥- جاءت العبارة رقم (١١) وهي" إحتواء البرنامج علي حوافز للدارسين كالرحلات ليوم واحد " بالمرتبة الخامسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها(موافق بشده ) وبمتوسط (٤,٨٨من ٥)

٦- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" تحفيز الدارسين ليستمروا في فصول محو الأمية " بالمرتبة السادسة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشده ) وبمتوسط (٤,٨٥ من ٥)

٧- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" تناسب محتوي المناهج الدراسية مع البيئة المحيطة بالدارس " بالمرتبة السابعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشدة ) وبمتوسط (٤,٨٤ من ٥)

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" الإعداد الملائم لمراكز محو الأمية لتناسب ظروف الدارس الصحية " بالمرتبة الثامنة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق ) وبمتوسط (٤,٨١من ٥)

٩- جاءت العبارة رقم (١) وهي" متابعة الدارسين بعد التخرج " بالمرتبة التاسعة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشدة) وبمتوسط (٤,٨١ من ٥)

١٠- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" تبسيط محتوي المناهج " بالمرتبة العاشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشدة ) وبمتوسط (٤,٧٩ من ٥)

١١- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" تنظيم حمله إعلامية لتوعية الدارسين والمحيطين بهم بأهمية التعليم في برامج محو الأمية " بالمرتبة الحادية عشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق بشدة) وبمتوسط (٤,٧٩ من ٥)

١٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" الإلتزام بصرف مستحقات المدرسين في مواعيد محددة " بالمرتبة الثانية عشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق ) وبمتوسط (٤,١٩ من ٥)

١٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" مراعاة تناسب أوقات الدراسة مع أوقات فراغ الدارسين " بالمرتبة الثالثة عشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق) وبمتوسط (٤,١٩ من ٥)

١٤- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" محاولة توفير أماكن للدراسة قريبة من أماكن تجمع سكن الدارسين " بالمرتبة العاشرة من حيث إستجابات أفراد الدراسة عليها (موافق ) وبمتوسط (٤,١٤ من ٥)

في التعليق على جدول رقم(١٩) بخصوص الحلول المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين نلاحظ أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١- ما يتعلق بالدراسين الكبار من حيث إعداد برنامج لمتابعتهم بعد التخرج من مراكز تعليم الكبار، وكذلك تحفيز الدراسين وترغيبهم في الإستمرار بالدراسة ومحاولة فتح مراكز الدراسة لتكون قريبة من سكن الدراسة وسهولة الوصول لها ومحاولة مراعاة الأوقات التي تناسب الدراسين بخصوص أوقات الدراسة ومحاولة توفير المناهج الدراسية والتي تراعي حاجات المتعلمين الكبار ورغباتهم .

٢-ما يتعلق بالمناهج الدراسية التي تدرس للمتعلمين الكبار لابد أن تكون هذه المناهج مرتبطة بالبيئة التعليمية التي يعيش بها هؤلاء الدراسين الكبار، كما أن البرنامج لابد وأن يتوفر به رحلات وزيارات لكي ترغب الدارس بالإستمرار والدراسة وتحفيزهم على الحضور ، ولابد من مشاركة وسائل الإعلام في تدعيم برامج محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة ومحاولة تبسيط المناهج لكي تتلائم وطبيعة الأميين ومستواهم وتوفير الوسائل التعليمية المختلفة للمساعدة في العملية التعليمية.

٣-في فيما يتعلق بالمعلمين العاملين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار فهم يحتاجون إلى مزيد من العناية والإهتمام عن طريق توفير الدورات التدريبية لهم، وفتح الفرصة لهم للمشاركة بها، كما أن توفير الحوافز المادية ضرورية لهم للمشاركة في تدريس الكبار والمساهمة في نجاحها، وإعطائهم الحرية في المشاركة في إختيار البرامج والمناهج التي تتناسب الدراسين الكبار، وتكريم المتميزين منهم ضروري لنجاح البرامج والمساهمة في إستمرارها .

الاجابة على السؤال المفتوح:

استجاب (١٠٠) من أفرادعينة الدراسة على السؤال المفتوح والذي دار حول الأفكار التي تساعد في علاج مشكلة الهدر التربوي، وقد قام الباحث بدراسة الإستجابات،وبعد تصنيف الإستجابات بأكملها، أعاد الباحث قراءة الإستجابات بهدف تلخيصها وتنظيمها و ترتيبها و فقا للمجال الذي تنتمي إليه الإستجابة، وذلك

بسبب التشابه الكبير بين الإستجابات في كتابات المستجيبين وتعبيراتهم،**وفيما يلي عرض لملخص الإستجابات وفقا لمجال:**

١. تكثيف الزيارات الإشرافية على المعلمين وعلى فصول محو الأمية ومتابعتهم باستمرار.
٢. توعية الناس بأهمية القراءة والكتابة والإطلاع.
٣. تفعيل نظام الحوافز للدارسين بشكل مستمر.
٤. زيادة الإهتمام بالخريجين بعد التخرج ومتابعتهم بصفة مستمرة.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
٦. متابعة المتخرجين و توفير فرص عمل لهم قدر الإمكان.
٧. زيادة الحوافز للدارسين المادية والمعنوية.
٨. إستخدام الأساليب الحديثة في التعليم وخاصة الإلكترونية.
٩. إعطاء دورات تدريبية مكثفة للمعلمين وتشجيعهم على الحضور لهذه الدورات.
١٠. تبسيط المادة العلمية قدر الإمكان بما يتلائم وحاجات الدراسين الكبار.
١١. مراعاة ظروف عمل الدارسين الإجتماعية والإقتصادية .
١٢. تطوير المناهج بما يتناسب مع قدرات الدراسين الكبار.
١٣. تحفيز المتدربين والمدربين العاملين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
١٤. تفعيل دور وسائل الإعلام في تشجيع الأميين على الإلتحاق ببرامج محو الأمية .
١٥. رفع الدافعية لدى المعلمين والدارسين و المشرفين بمزيد من المميزات المادية والمعنوية.
١٦. ربط ترقيات العمل بالحصول على شهادات محوالأمية بالنسبة للدراسين الكبار.
١٧. استخدام السبورة الذكية و وسائل مبتكره وغيرها من الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المتعلمين الكبار.
١٨. محاولة فتح مراكز تعليم الكبار قريبة من أماكن تجمع الدراسين .
١٩. فتح فصول صيفية في المنطقة وتشجيع الأميين على حضورها .
٢٠. تجهيز مراكز تعليم الكبار من أثاث وغيره بما يتلائم وحاجات الدراسين الكبار.
٢١. مشاركة الأهالي والمسؤولين بالمنطقة في تشجيع الدراسين الكبار.
٢٢. مشاركة الدعاة والمشايخ بالمحاضرات والندوات على ضرورة الإهتمام بالتعليم ومحو الأمية والتأكيد على الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد على ذلك.

- النتائج
- التوصيات
- المقترحات

**ملخص النتائج المتعلقة بالخصائص الأولية:**

يتضح أن:

- أن ٧٦٪ من إجمالي عينة الدراسة يعملون كمعلمين في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
- أن ٧٤٪ من إجمالي عينة الدراسة حاصلين على بكالوريوس تربوي.
- أن ٢١,٢٪ من إجمالي عينة الدراسة تخصصهم اللغة العربية.
- أن ٤٢٪ من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبراتهم في مجال تعليم الكبار (من سنة إلي أقل من ٥ سنوات)
- أن ٦٣٪ من إجمالي لا يوجد لهم دورات تدريبية في مجال تعليم الكبار.

**ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

السؤال الأول: ما العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج؟

من خلال النتائج السابقة يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور:

**أولا: (العوامل المتعلقة بالرسوب)**

حيث كانت إستجاباتهم موافق علي

- عدم مناسبة منهج البرنامج لإحتياجات الدارسين ورغباتهم.
- توظيف معلمين غير مؤهلين في مراكز محو الأمية.
- ضعف الإرشاد والتوجيه التربوي للدارسين بفصول محو الأمية.

- فقر الأسرة يؤثر على تحصيل الدارسين بفصول محو الأمية.
- قصور نظام الإمتحانات المطبق.

**ثانيا: العوامل الإجتماعية والثقافية المتعلقة بالتسرب**

يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون بشدة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل الإجتماعية والثقافية" حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين (موافق بشدة) على العبارات:

- قصور دور وسائل الإعلام في رفع الوعي الثقافي لدي أفراد المجتمع.
- قلة إرتباط المناهج التي تدرس بعادت وتقاليد الدراسين الكبار.
- قصور برامج التوعية بأهمية محو الأمية ومحاولة القضاء عليها.
- عدم إرتباط المناهج بحاجات الدارسين ورغباتهم.
- إحساس الدراسين الكبار بالحرج من الأقارب والجيران نتيجة لإلتحاقهم بفصول محو الأمية.
- كثرة المشكلات الأسرية والإجتماعية المحيطة بالدارس مما يعقيهم عن مواصلة الدراسة في هذه المراكز.

**وجاءت الإستجابات موافق علي:**

- قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم.
- عجز بعض الدارسين عن مسايرة زملائهم بالفصل.
- انتشار الجهل بين أفراد أسرة الدارسين.
- انشغال الدارسين بتحسين وضعه المعيشي والإقتصادي.
- ضعف التقدير الإجتماعي للملتحقين بفصول محو الأمية.
- انخفاض مستوي الأسرة الصحي أو الإجتماعي أو الثقافي.

**العوامل التعليمية المتعلقة بالتسرب:**

يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون إلى حد ما على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين

والمشرفين بذلك البرنامج في محور (العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل التعليمية") حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين:

**موافق بشدة:**

- قلة المتابعة والتأخر والانقطاع عن الدراسة بدون مبرر.
- قلة توفر المدرسين المؤهلين مهنيا أو أكاديميا.

**موافق على العبارات التالية:**

- على صعوبة التعليم والفهم والحفظ لدي بعض الدارسين.

**محايد على العبارات:**

- قلة توفر المناخ التعليمي المناسب داخل الفصول أو خارجها.
- الوقت غير كاف للتعليم.
- كثرة أخطاء بعض الدارسين الإملائية أمام الآخرين تضعف من إنتظامهم في فصول محو الأمية.
- طريقة التعليم مملة وغير مشوقة.

**غير موافق على العبارات التالية:**

- سوء معاملة بعض المدرسين بالفصل الدارسين.

**العوامل الشخصية المتعلقة بالتسرب:**

يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون بشدة على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور (العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل الشخصية") **حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين:**

**موافق بشدة:**

- عدم وجود وقت فراغ للدارسة.
- عدم وجود نظرة للمستقبل من قبل بعض الدارسين.
- عدم تحقيق رغبة بعض الدارسين فيما يطمحون إليه.
- تعارض مواعيد العمل مع مواعيد الدراسة.

- تدني نسبة الطموح لدي الدارسين بسبب ظروفهم القاهرة.
- التصور الخاطئ لسهولة الدراسة مما يؤدي بهم إلى التسرب.
- ضعف التكيف مع نظام المدرسة.
- طبيعة العملية التعليمية المرهقة وتفضيلهم الراحة علي التعليم.

**موافق:**

- ضعف الحالة الصحية في بعض الحالات للدارسين الكبار

**العوامل الإقتصادية المتعلقة بالتسرب:**

يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي – تربوية، إجتماعية، شخصية، إقتصادية –في برنامج مجتمع بلا أمية بمحافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بذلك البرنامج في محور (العوامل المتعلقة بالتسرب "العوامل الإقتصادية ") حيث كانت إستجاباتهم تتراوح بين:

**موافق بشدة على العبارات التالية:**

- صعوبة توفر حوافز مادية تساعدهم على الإستمرار ببرامج محو الأمية.
- صعوبة توفر فرص عمل للدارس في المستقبل.
- إنخفاض المستوي المعيشي للأسرة.

**موافق على العبارات التالية:**

- زيادة معدلات البطالة بالأسرة الفقيرة.
- زيادة الأعباء الأسرية نتيجة للإنفاق على الدارس.
- طبيعة عمل بعض الدارسين لا تحتاج القراءة والكتابة.
- عدم مساهمة الأهل في تكاليف الإلتحاق بفصول محو الأمية.

السؤال الثاني: ما الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟

يتضح أن إستجابات أفراد الدراسة موافقون بشدة على الإجراءات المناسبة لعلاج مشكلة الهدر التربوي في برنامج مجتمع بلا أمية في محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين حيث كانت إستجاباتهم:

**موافق بشدة على العبارات التالية:**

- تنظيم دورات تدريبية مخصصة لتطوير كفاية المشرفين التربويين.
- زيادة الفترة الزمنية المخصصة لدورات تأهيل المعلمين.
- توفير الوسائل التعليمية المساعدة للعملية التعليمية.
- تشجيع القيادات المجتمعية للأهالي على الالتحاق بفصول محو الأمية.
- إحتواء البرنامج على حوافز للدارسين كالرحلات ليوم واحد.
- تحفيز الدارسين ليستمروا في فصول محو الأمية.
- تناسب محتوي المناهج الدراسية مع البيئة المحيطة بالدارس.
- الإعداد الملائم لمراكز محو الأمية لتناسب ظروف الدارس الصحية.
- متابعة الدارسين بعد التخرج.
- تبسيط محتوي المناهج.
- تنظيم حمله إعلامية لتوعية الدارسين والمحيطين بهم بأهمية التعليم في برامج محو الأمية.
- موافق على العبارات التالية:
- الالتزام بصرف مستحقات المدرسين في مواعيد محددة.
- مراعاة تناسب أوقات الدراسة مع أوقات فراغ الدارسين.
- محاولة توفير أماكن للدراسة قريبة من أماكن تجمع سكن الدارسين.

**التوصيات:**

**أولاً: توصيات تتعلق بالبرنامج**

- تكثيف الناحية الإعلامية لجذب الدارسين نحو البرنامج من خلال إعداد برنامج إعلامي متكامل تشارك فيه جميع القطاعات بالمحافظة.
- صرف حافز مادي شهري للدراسين يكون بمثابة دافع لهم لاستكمال البرنامج.
- تصميم برنامج إلكتروني للتواصل السريع من خلال خدمة الإنترنت بين الدراسين ومشرفي البرنامج في قسم تعليم الكبار.
- إعادة بناء المقرر الدراسي بحيث يحقق الترابط ويشتمل على نشاطات وتطبيقات مصاحبة حول بعض المهارات الحياتية المرتبطة بالأمي.

- توفير مخصص مالي دائم ومستمر يسلم لكل معلم للصرف على متطلبات البرنامج.
- تنمية وتطوير الكوادر المسئولة في مجال محو الأمية والتعليم المستمر.
- تطوير المناهج بما يتمشى مع البيئة التي يعيش بها الأميين، وتطوير طرق التدريس.
- الاهتمام باستخدام الوسائل والتجهيزات الحديثة، وتعديل النظم الحالية للإمتحانات والتقويم
- التقليل من كثافة الفصول.
- العناية والإهتمام بالدراسين الراسبين حتى لايتكرر رسوبهم.
- متابعة المتعلم الكبير بعد تخرجه والعمل على تجديد معلوماتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم
- الاستفادة من خبرات أصحاب الإختصاص بطرح موضوع الهدر في وسائل الإتصال المعروفة وإيجاد الحلول لها.
- رفع القدرة المؤسسية لأداء العاملين في المجالات الإدارية والتنظيمية والرقابية للقائمين على البرنامج بمحافظة القويعية والتركيز على تحسين إدارة الإنفاق وتحسين نوعية الأداء والجودة.
- توفير المستلزمات الأساسية للعملية التربوية لجميع مراحل البرنامج وبصورة مستمرة.
- تحديد الإحتياجات التدريبية والتأهيلية للشرائح والفئات التربوية المختلفة، وتصميم برامج تدريبية تناسبهم وذلك للرفع من مستوى كفاءتهم الفنية والمهنية على المستويين المحلي والمركزي.

ثانيا: توصيات تتعلق بالأسرة أو المنزل:

- توفير المناخ الأسرى المناسب للدارسين.
- الإهتمام برعاية الدراسين الكبار ومتابعتهم والإستمرار بالإتصال بمراكز محو الأمية والتعاون معهم بصورة مستمرة.
- عدم ترك الدارسين دون رعاية في حالة انتهاء البرنامج.

ثالثا: توصيات ومقترحات تتعلق بالمجتمع المحيط

- التوعية بأهمية التعليم والترغيب فيه من خلال كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- رعاية الأسرة وتقديم المساعدات المالية لها بصورة مستمرة.
- التوعية بدور المرأة في تنمية المجتمع.

- الإهتمام بالمعلم وتحسين ظروفه المعيشية.
- رفع كفاءة المعلم والإهتمام بتدريبه أثناء الخدمة.
- الإهتمام بتخريج كوادر وظيفية وطنية (ذكور – وأناث) في مجال تعليم الكبار

**مقترحات الدراسة:**

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول عوامل الهدر التربوي في برامج محو الأمية:

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينة أكبر لتشمل مناطق تعليمية أخرى في المملكة.
٢- إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لمعالجة عوامل الهدر التربوي في برامج محو الأمية.
٣- إجراء دراسة للتعرف على العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي من وجهة نظر مديري البرامج.
٤- تصميم حقيبة تدريبية لتدريب معلمي البرامج على كيفية التعامل مع عوامل الهدر التربوي.
٥- تسليط الضوء على نظام التقويم المستخدم في برامج محو الأمية.

## المراجع

### أولا :المراجع العربية


- إبراهيم ،محمد المصيلحي سالم (١٩٧٨م).دراسة ميدانية لظاهرة انصراف الأميين الكبار عن التعليم ، دراسة حالة ،رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية التربية ،جامعة الأزهر .
- إبراهيم،مهني محمد (١٩٩١م).الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، الجزء الأول، الدار العربية للتأليف والترجمة٦٣٠هـ
- ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، الجزء الأول، الدار العربية للتأليف والترجمة٦٣٠هـ
- أحمد، منظور(١٩٨٣م). التعليم غير النظامي والقضايا التربوية الحرجة. مستقبل التربية، ع١، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة.
- إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية (٢٠١٤م) قسم تعليم الكبار ، المملكة العربية السعودية ، القويعية.
- ايسيسكو(١٩٩٨م).التكامل بين التعليم النظامي وغير النظامي .منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .
- بركات، محمد خليفة" مفاهيم التعليم المستمر وأساليبه". الندوة العلمية العربية للتعليم المستمر والتنمية ١١-١٦/٤/١٩٨١م، جامعة الكويت.
- بيتر فورتر، المخطط والتعليم مدى الحياة، ترجمة ك. بطوورس، مجلة التربية الجديدة . العدد ١٥ سنة ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن يوسف ، تحقيق عويضة الجهني ( الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام تأسيس المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).
- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، تحقيق إبراهيم الخالدي ( ط١، شركة المختلف للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠م)
- الجرياني، راجح دحان علي(٢٠٠٨م). عوامل الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، صنعاء.

- الجلاد، هالة ( ٢٠٠٨م ). الهدر في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ودور المجتمع المحلي في مواجهته ،تصور مقترح ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- جلال، أحمد سعيد (٢٠١١م). التسرب الطلابي والتدني الدراسي بجامعة البحرين ، دراسة وصفية تحليلية ،وحدة الدراسات المؤسسية ودعم القرار، جامعة البحرين.
- جمال ،بدر حسن إبراهيم (١٩٩٣م).مشكلة تسرب الدارسين من فصول محو الأمية وتعليم الكبار ،دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى.
- الحامد ، محمد معجب، وآخرون ( ٢٠٠٢م). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد ، الرياض.
- الحربي ،قاسم عائل(١٩٩٤م).العوامل المدرسية والإجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود ،الرياض .
- الحقيل : سليمان بن عبد الرحمن ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، مطابع الشريف ، الرياض ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .
- حكيم ، عبد الحميد عبد الحميد (٢٠٠٧م) . ظاهرة التسرب الدراسي بكليات المعلمين (العوامل والأسباب) .
- الحمدان ، جاسم محمد (٢٠٠٢م) .تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام الحكومي ، المجلة التربوية العدد (٦٢) ، مجلس النشر العلمي ، الكويت .
- الحولي، عليان عبد الله(٢٠١٣م).أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل علاجها، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الداوود ، ناصر عبد العزيز (١٩٩٢مـ) .أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
- الداوود،إبراهيم داوود(٢٠١٠م).مشكلة الفاقد التربوي :أسبابها وطرق علاجها،بحث غير منشور ،كلية المعلمين،الرياض.
- دخيل الله، أيوب(٢٠١٠م) . التربية المستمرة وتعليم الكبار : رؤية إسلامية. بيروت : دار المعرفة .ط١ .
- الدخيل ، محمد عبدالرحمن ،(٢٠١٢م). جهود المملكة العربية السعودية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، بحث غير منشور .

- الدخيل، محمد عبد الرحمن(٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية( دراسة ميدانية) . رسالة التربية وعلم النفس العدد(٣٥) الرياض
- الرشيد : محمد بن أحمد ، رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .
- زاهر،ضياء الدين(٢٠١٠م). تدريب الكوادر العاملة في تعليم الكبار في " تعليم الكبار في الألفية الثالية".الكويت .
- الزهراني ،أحمد بخيت سالم العدواني ( ٢٠٠٧م) .كلفة الهدر التربوي الكمي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- السالم ،تركي عبد العزيز(١٩٩٧م).الهدر التربوي في برنامج محو الأمية في مركز الحائر بمنطقة الرياض ،دراسة حالة، رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة الملك سعود .
- سعيد،محمد مالك (١٩٩٦م) .برامج محو الأمية دراسة تقويمية،مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- السلوم : حمد بن إبراهيم ، التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بين السياسة والنظرية والتطبيق ، مؤسسة انترناشونال جرافيك ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .
- السنبل وآخرون : عبد العزيز ومحمد الخطيب ومصطفى متولي ونور الدين عبد الجواد ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الطبعة السابعة ، الرياض ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
- شنودة ، أميل فهمي(مارس ١٩٨٧م) .الإهدار التعليمية دراسة تحليلية للرسوب والتسرب في المرحلة الإعدادية في مصر، صحيفة التربية ، العدد الثاني ، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، القاهرة .
- صالح ، عبد الواحد عبود (١٩٨٨م)، أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية بمحافظة البصرة ،مجلة الخليج العربي ، العدد ٢ ، جامعة البصرة ، الجمهورية العراقية.
- الصاوي ،محمد وجيه (٢٠٠٦).أهداف برامج محو الأمية وبعض معوقات تحقيقها في دول الخليج العربية ، مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر، قطر.
- عبد الحميد ،فاروق (١٩٧٨م)، مشكلة التسرب في مرحلة التعليم العالي، صحيفة المكتبات العدد الأول ، مجلد ١٠، دار غريب ، القاهرة،.

- العبد الله، منيرة محمد عثمان (١٩٩٥م). الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- عبدالوهاب،فيصل محمد(٢٠٠٨م). دراسة فعالية أداء المعلم من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة التعليمية،بحث غير منشور،السعودية .
- العساف، صالح حمد (٢٠١٢م).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الطبعة الثانية ، العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض .
- العطواني، عبد العظيم عبد السلام إبراهيم (٢٠٠٢م).الهدر في نظام الانتساب الموجه في ضوء ديمقراطية التعليم الجامعي ،دراسة حالة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، القاهرة.
- عنوان المجد في تاريخ نجد ،تحقيق عبد الرحمن آل الشيخ (ط٣، دارة الملك عبد العزيز ،الرياض ، ١٤٠٢هـ/٨٩٨م).
- الغامدي ،حمدان أحمد، وآخرون (٢٠٠٢م) .تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد ، الرياض.
- غنايم، مهني(٢٠٠٤م). الإهدار التربوي: مدخل لتعظيم الجهود المبذولة في محو الأمية وتعليم الكبار. معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة .
- فائق، طلعت عبد الحميد ومصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٢م) : تصور لتطوير برامج تعليم الكبار في الوطن العربي. تطوير تعليم الكبار في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠١٠م).العوامل المؤدية إلى الهدر في استثمار الوقت المدرسي كما يدركها مديري مدارس شعبية درنة ،ليبيا .
- فلاته ، إبراهيم محمود حسين (١٩٩٢م) ، تسرب تلاميذ المدرسة الإبتدائية أسبابه وعلاجه ، مقدمة في ندوة الطفل والتنمية التي أقامتها وزارة التخطيط، مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٣١ ، وزارة المعارف السعودية ، الرياض .
- قدوري ،الحاج (٢٠٠٥م) .الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس وعلوم التربية ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة .

- محمد ،أبو بكر سالم (٢٠٠٨م).واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن وسبل تطويرها ،رسالة ماجستير ،جامعة تعز .
- محمد،محمد جاسم(٢٠٠٤م). تفريد التعليم والتعليم المستمر . عمان،الأردن:دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمود ، ابتسام محمود (٢٠٠٠م) . دراسة عن العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤدية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة شيكان بولاية الخرطوم بجمهورية السودان ، بحث ماجستير غير منشور ، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- المخلافي،محمد سرحان خالد (٢٠٠٢م).عوامل الهدر التربوي في التعليم الجامعي كما يتصورها الطلبة في كلية التربية– جامعة صنعاء ، كلية التربية ، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية
- مدكور،على احمد(٢٠٠٦م). التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق.عمان:دار المسيرة
- مصلحة الإحصاءات العامة (٢٠١٠م). المملكة العربية السعودية ، الرياض.
- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م
- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م
- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ( ٢٠١٣م) .فعاليات لقاء وورش عمل خبراء التقييم الوطني للتعليم للجميع ، الأمارات العربية المتحدة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٢م) . تونس.
- نوير، محمد جمال(١٩٩٥م). تخطيط تعليم الكبار وتمويله وتقويمه. المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، تونس .
- الوائلي ،عبد الجبار عبد الله، وآخرون (٢٠٠٣م) .مظاهر الهدر التربوي ووسائل تخفيفها، كلية التربية ، جامعة صنعاء، اليمن.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠م) .الإدارة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية ، الرياض .

**ثانياً: المراجع الأجنبية :**


- Richard Germaine (1995) : "Drop-Out Rates among American Indian and Alaska Native Students: Beyond Cultural Discontinuity"، Office of Educational Research and Improvement (ED)، Washington
- Kemple، James (2000) : "Career Academies : Impacts on Students' Engagement and Performance in High School"، Manpower Demonstration Research Corp.، New York
- William A، Gassama،S(2006) Dropout Prevention Among Urban MinorityAdolescents: Program Evaluation and Practical Implications .National Journal ForPublishing And Mentoring Doctoral Student Research،3،1،1-4
- Parker، A. (2003). Identifying predictors of academic persistence in distanceeducation. USDLA Journal، 17(1)، 55–62
- Sabrina D. Simpson (2004) A STUDY OFATTRITION IN HIGHER EDUCATION WITHIMPLICATIONS FOR SUPPORTIVE SERVICES،In partial fulfillment of the Requirements for thedegree of Education Specialist in the Departmentof Adult and Technical Education
- UNESCO(1998) Wasted Opportunities :When Schools Fail Repetition anddrop-out in primary schools ،Education for All، Status and Trends.